



6 291100 752812

استعادة صور الزفاف من زمن الأبيض والأسود

ص 21 >>



أحمد خلف يكتب يوميات وطن مشلول

ص 14 >>



محمد الجزائري يرحل بعيدا عن عراقه

مدائن صالح

ينحتون من الجبال بيوتا

ص 13.12 >>



بريطانيا تضع خطة لتدخل عسكري في ليبيا

□ لندن – قالت مصادر بريطانية إن رئيس الحكومة ديفيد كاميرون أمر بوضع خطة لتدخل عسكري جديد في ليبيا تستهدف مواجهة تنظيم داعش والقضاء عليه.

ومن المحتمل أن تشمل الخطة إرسال خبراء عسكريين بريطانيين لمساعدة القوات التابعة للحكومة في طريق في استراتيجيتها لمكافحة الجماعات المتشددة، وتدريب عناصر الجيش الليبي.

ولن تشمل الخطة المنتظرة أي إشارة لتدخل عسكري مباشر للجنود البريطانيين في ليبيا.

وقالت صحيفة “ذا صندي تلغراف” البريطانية، إن كاميرون أكد خلال استعداده للقيام برحلة إلى ماليزيا وإندونيسيا، على ضرورة استعداد بلاده لمكافحة الجماعات الإرهابية في أي مكان من العالم”، وقال إن “السبيل الوحيد لهزيمة تنظيم داعش هو اقتصاد الدول ضد واحد من أكبر التهديدات التي تواجه عالمنا”.

وكشفت الصحيفة في هذا السياق عن بدء الحكومة البريطانية في تنفيذ مخطط لتدخل جديد في ليبيا، التي يُنظر إليها على أنها تحولت إلى ملاذ لـ”جهادي داعش”، خاصة بعد أن تأكد بأن الهجوم الإرهابي الذي استهدف في 26 من الشهر الماضي فندقا بمدينة سوسة التونسية، والذي أسفر عن مقتل 30 سائحا بريطانيا، نفذته متشدد تونسي سبق له أن تلقى تدريبات في ليبيا.

وستحتاج بريطانيا، إذا ما قررت العودة مرة أخرى إلى ليبيا، إلى مساعدة دولية قد تشمل تنفيذ ضربات جوية على مواقع التنظيم المتشدد في ليبيا، على غرار الضربات التي تشنها طائرات تابعة لحلف دولي في سوريا والعراق.

وقال رئيس الحكومة البريطانية، الذي أمر بإرسال 100 خبير عسكري لتدريب قوات البششمركة الكردية في شمال العراق، “لن نهزم هؤلاء الإرهابيين الوحشيين إلا إذا أخذنا الإجراءات اللازمة في موطنهم، وفي الخارج وعبر الإنترنت، وإذا اتحدنا مع الدول في جميع أنحاء العالم ضد هذا العدو المشترك”.

وأشار إلى أنه قام الاثنين الماضي “بتحديد أكثر ما نحتاج القيام به في موطن الإرهابيين لمعالجة هذا الفكر المتطرف وبناء مجتمع أقوى وأكثر تماسكا”.

وتأتي محادثات كاميرون مع الزعماء الأسويين كجزء لا يتجزأ من إدراك الغرب المتزايد أن الرد على التطرف الإسلامي كان بطيئا وغير فاعل في السنوات الأخيرة.

الأسد يقبل بدولة الساحل ودمشق للحفاظ على ما تبقى له

● الرئيس السوري يتصرف كأmir حرب ● الأسد ونصرالله يجتمعان على رسم صورة سوداوية



□ قريبات قتل ميليشيا حزب الله محمد كوجك الذي سقط في الزيداني السورية أثناء تشييع جثمانه أمس في إحدى قرى مدينة صيدا اللبنانية رافعات شعار الحزب تجابوا مع خطاب نصرالله الذي يعكس قلقه من الانتكاسات المستمرة للحزب ونظام الرئيس بشار الأسد في سوريا.

تتحصن بداخلهما.

وسينتج عن ذلك قيام دولة علوية مجاورة لدولة كردية وأخرى سنية. ويقول محللون إن الاقتتال في سوريا عندئذ سيتحول إلى حروب بين دول مجاورة تتصارع على مناطق النفوذ والثروة، وقد يتطور الأمر إلى حرب إقليمية واسعة.

ورغم اعترافه بوجود نقص بشري حاد في صفوف الجيش، لا يبدو الأسد مستعدا للدخول في أي نقاش محتمل حول تخليه عن السلطة، وبدلا من ذلك يظهر استعداده بشكل أكبر إلى الاستئثار بدولة طائفية وترك مناطق واسعة لكي تقيم عليها الطوائف الأخرى دولا كحل وسط.

وبدا ذلك واضحا عندما وصف الأسد الحديث عن حل سياسي للآزمة بـ“الأجوف وعديم الفائدة”، وأن “الوطن ليس لمن يسكن فيه أو يحمل جنسيته وجواز سفره بل لمن يدافع عنه ويحميه”، على حد تعبيره.

من المستبعد استجابة الجنود الفارين من المعارك للعفو الرئاسي ص4 >>

وأدت سياسة الانسحابات العسكرية التي تبناها الأسد في الفترة الماضية إلى ارتداء قبضته حول المدن الأكثر ازدهارا بالسكان في غرب سوريا، وعلى رأسها مدن دمشق وحمص وحماة والساحل.

ويقول دبلوماسيون إن الإيرانيين، حلفاء الأسد في المنطقة، هم من أسدوا له النصيحة باتباع سياسة الانسحاب بعد الخسائر التي مني بها جراء تصمد الجيش السوري على جبهات عدة في السابق.

ويسيطر نظام الأسد على مساحة لا تتخطى 25 بالمئة من إجمالي الأراضي السورية، بينما يتقاسم تنظيم داعش باقي المساحات الشاسعة في سوريا مع فصائل المعارضة وجبهة النصرة المدعومة من تنظيم القاعدة ووحدات حماية الشعب الكردية التي تمكنت أمس من طرد عناصر داعش من أحياء في مدينة الحسكة شرقي البلاد.

وإذا ما انهار تماسك البلاد، فمن المتوقع أن يحشد الأسد معظم قواته العسكرية للدفاع عن المناطق الساحلية حول محافظتي اللاذقية وطرطوس اللتين مازالت الأغلبية من العلويين

بحصر نفوذه في دمشق والساحل السوري. وتعني تصريحات الأسد في خطابه بالأمس، أن ملامح “دولة الساحل ودمشق” برأسته، والتي ستكون مدعومة إيرانيا، بدأت تتضح لا سيما وأنه اعترف بأن جيشه يواجه نقضا في الأفراد، وأنه يضطر إلى التخلي عن مواقع عسكرية، تحت ضغط فصائل المعارضة بهدف الاحتفاظ بمناطق أخرى أكثر أهمية.

وأسندت مهام أوسع لحزب الله لدعم ومساندة القوات السورية المنسحبة، في الوقت الذي يجاهر فيه نصرالله بالعدم الكبير الذي يتلقاه الحزب من إيران.

وقال في خطاب القاه عبر شاشة عملاقة في احتفال “تخريج أبناء شهداء” حزب الله أقيم في الضاحية الجنوبية لبيروت “نحن نقول بشكل عال وواضح: نحن نحصل على دعم مادي ومالي من الجمهورية الإسلامية ونفتخر بأننا نلتقي دعما من هذا النوع”.

وتوضح هذه التصريحات التي سبقت خطاب الأسد مباشرة توسيع نطاق الدعم السياسي للنظام، إلى جانب الدعم العسكري على الأرض.

بوتفليقة يرتب الأوراق لخليفته بتغييرات في هرم السلطة

● إيمان في إضعاف خصوم الرئيس داخل جهاز الاستخبارات ● التغييرات تطال مسؤول مكافحة التجسس وقائد الحرس الجمهوري

واحتفاله بمنصب وزير دولة ومدير ديوان الرئاسة، إلى جانب توزيع عدد من قياديه في حكومة عبدالمالك سلال، على غرار بختي بلعاب وعزالدين ميهوبي، كاحد تجليات تغير الأدوار والمواقع داخل النظام.

وأضاف المراقبون أن النظام على ما يبدو استشعر نهاية صلاحية بعض أذرعه، لذلك لجأ بوتفليقة إلى هذه التغييرات إلى جانب تلك المنتظر حدوثها قريبا، لأجل الإيمان في إضعاف خصومه التاريخيين في جهاز الاستخبارات، والتأكيد للرأي العام على إحكام قبضته على مقاليد القرار، عكس ما يشاع حول إدارة شؤون البلاد من طرف مستشاره الشخصي وشقيقه الأصغر سعيد بوتفليقة بالنيابة عنه.

وقالوا أيضا إن العملية الأمنية التي نفذها تنظيم القاعدة في ثاني أيام العيد ضد دورية للجيش بمحافظة عين الدفلى، اتخذها كزريعة لتدمير قراراته وتوجيه رسائله السياسية.

مقربة من رئاسة الجمهورية، ليؤكد فرضية التسريبات المتداولة في بعض الأوساط الضيقة، ويذهب في الاتجاه القائل بأن حركة بوتفليقة في الأجهزة المذكورة جاءت من قبيل فرض الانضباط والنظام بعد تفشي الفوضى في محيطه، وأن الإجراءات تدخل في خانة العقاب”.

إلا أن طريقة بوتفليقة في التعاطي مع رجاله المقربين توحى، بحسب مراقبين، بتغيير مواقع القوة والضغط في معادلة الحكم، تحسبا لتهديد الطريق للخليفة المنتظر في قصر المرادية، أمام استحالة استمراره في الحكم بسبب أوضاعه الصحية، وتنامي أصوات المعارضة السياسية من أجل ما تسميه بـ“الانتقال الديمقراطي السلس في هرم السلطة”.

ويطرح المراقبون، العودة القوية لأحمد أويحي إلى الواجهة عبر قيادة حزب السلطة الثاني “التجمع الوطني الديمقراطي”

نار عشوائي بعد خلاف حول مصالح مشتركة، وأنه لم يتم احتواء الأمر إلا بعد تدخل عقلاء في المقر الرئاسي وفك الاشتباك بين المتخاصمين. وأضاف التسريبات أنه لأجل ضبط الأوضاع لجأ الرئيس بوتفليقة إلى اتخاذ جملة من الإجراءات العقابية وتوقيف الخدمة، طالبت في بداية الأمر وزير التجارة عمارة بن يونس، الذي ظل يوصف طيلة السنوات الماضية، بـ“يد بوتفليقة في منطقة القبائل”، وامتدت لاحقا إلى مسؤولي أجهزة الحرس الجمهوري وعلى رأسهم الجنرال أحمد مولاي ملياني المكلف بآمن الإقامات الرسمية والتشريفات، والجنرال جمال كحال مجدوب الذي يتولى الإشراف على الأمن الرئاسي، والجنرال عبد الحميد بن داود مسؤول الأمن الداخلي ومكافحة التجسس.

وجاء نفى عائلة مجدوب، المكلف بالأمن الرئاسي منذ العام 2005، لاتهامات سوء الأداء والتراخي التي أوردتها وسائل إعلام محلية

الضباط السامين على التقاعد. ومن المرجح أن تطال حركة التنتلات والتقاعد مسؤولين مركزيين في أجهزة الأمن والدرك والمخابرات.

ولا يزال الغموض يكتنف أبعاد إقدام بوتفليقة على إجراء الحركة المفاجئة على رأس الأمن الرئاسي والحرس الجمهوري ومسؤول الأمن الداخلي ومكافحة التجسس، وإن كان الأمر يمكن إدراجه في مسلسل صراع الرئاسة وجهاز الاستخبارات، الذي أخذ أبعادا علنية منذ انتخابات الرئاسة عام 2014.

وتحدثت تسريبات عن تراجع في الأداء وتراخ غير مبرر، بعدما تعرض مقر إقامة الرئيس نفسه في حي زوالدة (غربي العاصمة)، خلال أيام العيد إلى اختراق أمني.

وتذكر التسريبات أن صوت إطلاق نار سمع في محيط إقامة الرئيس في زوالدة، وأن جلسة ودية بين رموز في السلطة “الحكومة، الرئاسة والأمن” تحولت إلى مشادات وإطلاق

صابر بليدي □ الجزائر – أجرى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، تغييرات وصفت بـ“الهامة والمفاجئة”، بدأت بحركة المحافظين وانتهت بالجنرال علي بن داود مسؤول الأمن الداخلي ومكافحة التجسس، مروراً بقيادة الحرس الرئاسي والحرس الجمهوري، وينتظر أن تمس قادة نواحي الدرك الوطني خلال الأيام المقبلة، إلى جانب التعديل الجزئي للحكومة بعد شهرين من تنصيب حكومة الوزير الأول عبدالمالك سلال خلال شهر مايو الماضي.

وكشفت مصادر من محيط الرئاسة الجزائرية أن الرئيس بوتفليقة، ماض في إجراء تغييرات هامة في هرم السلطة، وكما تعلق الأمر بالحكومة وسلك المحافظين، فسيمتد قريبا إلى أجهزة أخرى في العديد من الهيئات والإدارات المركزية، وسيطال أيضا المؤسسة العسكرية والأمنية بإحالة العديد من



حسن نصرالله

دعم إيران لحزب

الله ثابت

ولن يتغير



«المشوار الصعب في الحوار الوطني قد تم، والمناخ العام الآن لجميع الأطراف جيد، حيث وجود تفاهم للوصول إلى اتفاق من أجل الوطن».

فتحي باشاغا
نائب ليبي

«أفضل وسيلة لمواجهة تدفق الهجرة هي مساعدة النساء والسكان الأفارقة، وإعطائهم الأمل في عدم الاضطراب إلى المغادرة في اتجاه القارة الأوروبية».

صلاح الدين مزوار
وزير الخارجية المغربي

«علاقاتنا قوية مع الجزائر ونداء تونس أسسها من تقاسم مع المجاهدين الجزائريين سنوات الكفاح المشترك، وهم يعرفون أن العلاقات تاريخية ثابتة وقوية».

محسن مرزوق
أمين عام حزب نداء تونس



المعارضة المغربية تتهم الحزب الحاكم بالانقضا على الحريات الفردية

● حكومة بن كيران تصنف استهداف الحريات كحوادث معزولة ● اتهامات للعدالة والتنمية بالسعي لخرق الدستور



المعارضة المغربية في تناغم مع الشارع في ما يتعلق بالحفاظ على الحريات والدفاع عنها

◀ **مشروع القانون الجنائي المحال حاليا على البرلمان يمثل تضيقا على الحريات الفردية، ولا يتلاءم مع دستور 2011**

تطبيق القانون يعد من المحظورات، موضحا أن المواطن يمكنه أن يلبس ما يشاء، دون أن يصل ذلك إلى درجة العري الذي يعاقب عليه القانون صراحة.

أن في مشروع القانون تضيقا على الحريات الفردية، وأنها لا تتلاءم مع دستور 2011، وتتناقض مع المبادئ الدولية لحقوق الإنسان ومع القانون الإنساني.

وردا على سؤال حول الإجراءات والتدابير التي ستتخذها الحكومة لضمان الحقوق الفردية وحمايتها، في آخر جلسة في البرلمان، أكد وزير العدل والحريات، على أن الحقوق والحريات الفردية أو الجماعية محمية ومضمونة دون أن يعني ذلك أننا حققنا كل المبتغى والمطلوب». واعتبر الريميد أن إقدام أي مواطن على وضع نفسه محل الدولة في

مكونات المجتمع إلى محافظين وحادثين وتصوير الواقع الاجتماعي على غير ما هو عليه، خاصة وأن المغرب على موعد مع استحقاقات انتخابية هامة تتطلب اليقظة والحذر.

وتوازيا مع هذه التطورات يواجه وزير العدل والحريات المغربي مصطفى الريميد، انتقادات واسعة حول مسودة القانون الجنائي المحالة حاليا للنقاش داخل البرلمان المغربي، من طرف نواب من المعارضة والجمعيات الحقوقية، معتبرة

النساء ارتداء ما يشأن من لباس، وأنهن محميات بالقانون».

وأشارت النائبة البرلمانية عن فريق الأصالة والمعاصرة بمجلس النواب المغربي، إلى أن الحزب الإسلامي الذي يقود الائتلاف الحكومي يعرقل بناء مجتمع ديمقراطي وتتساوى فيه الحقوق الفردية والجماعية، ومرجعيات الحزب الحاكم لا تتماشى مع مبادئ وقيم حقوق الإنسان، مع العلم أن هذا الحزب واع كل الوعي بأن ثلث الدستور المغربي مرتبط باحترام الحريات الفردية.

وفي السياق نفسه، اعتبر سعد الدين العثماني رئيس المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية الذي يقود الائتلاف الحكومي ووزير الخارجية السابق في تصريحات لـ"العرب": أن الأحداث الأخيرة التي أثارت جدلا في الساحة السياسية في المغرب، هي أحداث "معزولة".

وأضاف العثماني، بأن "اللجوء إلى العنف من أجل إيقاع الجزاء بالأشخاص الذين يعتقد المجتمع أنهم في وضعية مخالفة للقانون أمر مرفوض ومدان بجميع المقاييس".

وأشار رئيس المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية، إلى أن هناك مبالغاة كبيرة في هذا الموضوع، وهناك محاولة لاستغلالها بشكل فج ضد الحكومة التي لا دخل لها في ما حصل، وأن هناك محاولات خثثة لجر المجتمع إلى استقطاب أيديولوجي يقسم

جدل الحريات لاينتهي في المغرب



خديجة الرويسي
نائبة بالبرلمان



سعد الدين العثماني
قيادي بحزب العدالة والتنمية

تطالب وزير العدل بإعلان الإنزام باحترام الحريات الفردية

وأضافت الرويسي:

"نحن نطالب وزير العدل بإعلان الدولة التزامها باحترام الحريات الفردية، معتبرة أن من حق المرأة أن تلبس ما تشاء، ومن حق

الأحداث الأخيرة التي أثارت جدلا هي أحداث معزولة

داعش يكسب ود فصيل جزائري يدين بالولاء للقاعدة بالمغرب الإسلامي

القبلية، اعتداءات تنسب إلى مجموعات تعلن انتماءها إلى تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي أو تنظيم داعش.

واستنادا إلى بيانات وزارة الدفاع الجزائرية فقد قتل أو اعتقل أو استسلم 102 من المسلحين في النصف الأول من عام 2015.

وذكرت تقارير إخبارية أمس الأحد أن إرهابيين هاجموا الليلة الماضية تكتة تابعة للجيش الجزائري في بلدة وادي الشعبة التي تقع على بعد أكثر من عشرة كيلومترات عن مدينة باتنة.

وهاجمت المجموعة الإرهابية التكتة العسكرية باستخدام مدافع الهاون، كما تم إتلاف كابلات الكهرباء مما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي في المنطقة، وردت قوات الجيش عليهم حيث سمع دوي تبادل لإطلاق النيران.

موجعة في فترات متباعدة. وفي يوليو الحالي أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية مقتل 9 جنود وإصابة اثنين آخرين إثر تعرضهم لإطلاق نار من مجموعة إرهابية بولاية عين الدفلى.

وتبنى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي الهجوم ضد الجنود الجزائريين وأكد أن المهاجمين غنموا أسلحة وذخائر وانسحبوا دون إصابة أحد منهم.

وكانت منطقة عين الدفلى تعتبر أحد المعازل الأساسية للجماعات الإسلامية المسلحة في تسعينات القرن الماضي، لكن الهدوء عاد إليها منذ عقد من الزمن، فضلا عن تراجع وتيرة أعمال العنف التي يشنها مسلحون إسلاميون في الجزائر في السنوات الأخيرة، لكن شهدت بعض المناطق في الجزائر مثل بومرداس وتيزي أوزو والمنطقة

عملية خطف واغتيال الرهينة الفرنسية هرفي غورديل بيار في سبتمبر الماضي.

كما أعلنت مجموعة أخرى تسمى نفسها كتيبة أنصار الخلافة وتنشط في محافظة سكيكدة شرقي البلاد، انضمامها لتنظيم داعش مطلع مايو الماضي. وتواجه قوات الأمن الجزائرية منذ تسعينات القرن الماضي، جماعات معارضة للنظام توصف بالجهادية، يتقدمها حاليا تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وقد تأسس عام 2007 على أنقاض الجماعة السلفية للدعوة والقتال، لكن نطاق نشاط هذه الجماعات انحصر خلال السنوات الأخيرة، في مناطق جبلية شمال البلاد، وفي مواقع بعيدة عن المدن، فضلا عن أن بعضها نقل تحركاته إلى مناطق شمالي مالي.

ورغم تركز أنشطته في الجبال الوعرة فإن التنظيم المتشدد يفاجئ الجيش بضربات

الجزائر - أعلنت مجموعة مسلحة تطلق على نفسها اسم سرية الغرباء، وتنشط في محافظة قسنطينة شرقي الجزائر، انشقاقها عن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، ومبايعتها لزعيم تنظيم داعش الإرهابي، أبو بكر البغدادي.

جاء ذلك في تسجيل صوتي حمل عنوان بيعة المجاهدين في سرية الغرباء بمدينة قسنطينة لـ"خليفة المسلمين"، وبتنه مواقع مقربة من الجماعات الجهادية.

وتعد سرية الغرباء، المجموعة المسلحة الثالثة التي تعلن انشقاقها عن تنظيم القاعدة والانضمام لتنظيم داعش في الجزائر. حيث سبق لجماعة تدعى تنظيم الوسط وتنشط في محافظات شرق العاصمة، مبايعتها للبغدادي، وتشكيلها لجماعة أطلقت عليها اسم جند الخلافة في الجزائر، والتي تبنت

باختصار

◀ وقعت قبيلتا التبو والطوارق، مساء السبت، اتفاقا يقضي بوقف إطلاق النار بينهما في بلدة سبها جنوبي ليبيا. ويشهد الجنوب الليبي بين الحين والآخر اشتباكات قبلية.

◀ قامت السلطات الأمنية المغربية، باعتقال عائلة بريطانية مكونة من 6 أشخاص، بعد إعادتها من قبل السلطات التركية إلى المغرب، بسبب الاشتباه في رغبة أفرادها في الالتحاق بجبهات القتال في العراق وسوريا.

◀ أعلن خفر السواحل الإيطالي أن أكثر من 1300 مهاجر معظمهم من أفريقيا جنوب الصحراء وسوريا، وصلوا إلى صقلية بعد أن انقذتهم في المتوسط سفينتان واحدة نرويجية والثانية أيرلندية.

◀ رجحت مصادر أمنية إيطالية أن يطلب خاتفو الإيطاليين الأربعة في ليبيا فدية مقابل إطلاقهم، فيما استبعدت المصادر أن تكون عملية الخطف تمت لأغراض إرهابية.

◀ أشاد وزير الداخلية الإسباني، بالتعاون الأمني الذي وصفه بالجيد بين أسبانيا والمملكة المغربية بشأن محاربة الإرهاب، والذي أسفر عن تفكيك العديد من الخلايا الإرهابية.

◀ أعلنت وزارة الداخلية التونسية عن إيقاف 5 عناصر خطيرين ينتمون إلى الخليتين اللتين تم تفكيكهما في محافظة بنزرت نهاية الأسبوع الماضي وقد تم حجز سلاحى كلاشينكوف وكية من الذخيرة.

المنصف المرزوقي يهاجم قانون مكافحة الإرهاب

لا تونس - شن الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي هجوما حادا على قانون مكافحة الإرهاب ومنع غسل الأموال واصفا إياه بالسبيئ.

جاء ذلك بعد أن أقر البرلمان التونسي بالأغلبية (174 صوتا بنعم و10 أصوات امتنعت عن التصويت)، عشية الاحتفال بعيد الجمهورية، قانونا جديدا لمكافحة الإرهاب يرمي إلى تعزيز وسائل التصدي للتنظيمات المتطرفة المسؤولة عن الهجمات الأخيرة التي ادمت البلاد.

وقال المرزوقي إنه ضد قانون الإرهاب لأنه تضمن عقوبة الإعدام. وأضاف "لو كانت عقوبة الإعدام تؤدي إلى اختفاء الجريمة لكنت معها".

وأردف أن "محاربة الإرهاب تكون بتجفيف منابع الجهل والظلم الطبقي والجهوي والشخصي و باحترام حقوق الإنسان".

وانتقد المرزوقي الحملة التي تشن على النواب العشرة الذين احتفظوا بأصواتهم خلال التصويت على القانون.

ويتهم الرئيس السابق بلعب دور بارز في تدهور الوضع الأمني في تونس خلال الأشهر الأخيرة من خلال تجيش الشارع وتحريض أبناء الجنوب خاصة وهو ما استغلته الجماعات المتطرفة لتنفيذ عمليات إرهابية.



رئيس البرلمان التونسي يتوسط الباجي قائد السبسي رئيس الجمهورية والحبیب الصيد رئيس الحكومة لإحياء الذكرى 58 لإعلان الجمهورية



«ما صدر عن نوري المالكي مؤخرًا من مواقف ضد السعودية، ألحق ضرراً بالدبلوماسية العراقية وخدم في الوقت ذاته دبلوماسية المملكة».

عبدالباري زبياري
نائب بالبرلمان العراقي

«الخطوات المقبلة مهمة في الحفاظ على مكاسب الانتصار بسعدن والبدء في عمليات الإغاثة الإنسانية وعلاج المصابين والجرحى وتأهيل البنى التحتية».

خالد بحاح
نائب الرئيس اليمني

«العالم يتعامل مع وجهين لإيران؛ إيران الرسمية التي وقعت الاتفاق النووي، وإيران المرشد والدولة العميقة للحرس الثوري التي لا يغطيها الاتفاق».

الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة
وزير الخارجية البحريني



هدنة التحالف العربي تخرج الحوثيين

□ عدن - رفض زعيم المتمردين الحوثيين في اليمن عبدالمك الحوثي أمس في تغريدة على تويتر الهدنة الإنسانية التي أعلنتها التحالف العربي بقيادة السعودية، في خيار وصفه متابعون للشأن اليمني بـ«الصعب والمرح»، لقوى الانقلاب أمام الغالبية العظمى من الشعب اليمني الذي يتعرض لمعاناة شديدة بسبب الحرب ويأمل في وقفها ولو مؤقتًا لالتقاط الأنفاس والحصول على مساعدات.

وعلى مراقبون على الرفض الحوثي للهدنة بأنه لم يراع سوى الموقف العسكري القائم على الأرض وما يميزه من انقلاب في ميزان القوى لمصلحة المقاومة والقوى المساندة للسلطات الشرعية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي.

وحسب هؤلاء فإن ما يخشاه الحوثيون أن تستثمر الهدنة في إيصال المزيد من الإمدادات لقوى المقاومة في عدة محافظات انطلاقاً من عدن التي تم تحريرها من قبضتهم وأعيد تشغيل موانئها ومطارها وباتت المساعدات تتدفق عبرهما.

ولن يكون رفض الهدنة من دون تبعات على المتمردين لجهة تكريس عزلتهم وهم الذين يعانون أصلاً تزايد النقرة الشعبية عليهم بسبب الوضع الكارثي الذي أوجدوه في البلاد.

ويبدو اختيار التحالف العربي لتوقيت الهدنة دقيقاً لتضييق هامش الاختيار أمام الانقلابيين الحوثيين بين مواصلة حرب لا يميل ميزان القوى فيها لمصلحتهم، وبين وقف القتال ما يعني التسليم بهزيمتهم في عدن. ويرفض الحوثيين أمس مقترح الهدنة سيكون بإمكان المقاومة والتحالف العربي مواصلة الحرب متخفين من المسؤولية عن مأسيتها ومستفيدين من تعاطف التأييد لهما من داخل اليمن وخارجه.

وكان التحالف العربي بقيادة السعودية أعلن السبت هدنة إنسانية ابتداءً من منتصف ليل الأحد الاثنين استجابة لطلب الرئيس عبدربه منصور هادي تتوقف خلالها الغارات بهدف تسهيل إيصال المساعدات الإنسانية إلى السكان.

لكن زعيم المتمردين عبدالمك الحوثي رفض في تغريدة على تويتر الهدنة. وكتب «المعركة مستمرة والحرب لم تنته».

وأعلنت القوات الموالية للحكومة الشرعية اليمنية أمس أنها عززت سيطرتها على مدينة عدن بسيطرتها على البساتين وجعولة بعد معارك عنيفة استخدمت فيها مدرعات حصلت عليها تلك القوات من التحالف العربي.

أسلحة مهربة إلى البحرين «ترسل» مع الزيارة الإيرانية للخليج

الكشف عن الشحنة عقد مهمة ظريف في جولته بالمنطقة



الخطاب الإيراني بشأن «حسن الجوار» مع بلدان الخليج لا يعني الكثير في سياق إرساء علاقات جديدة بين الطرفين في مرحلة ما بعد الاتفاق النووي طالما أن طهران لا ترقف خطابها بخطوات عملية لبناء الثقة، بل تطبق على أرض الواقع سياسات مناقضة لذلك تماماً.

ولا تبدو مثل هذه التحركات بوارد تبديد أزمة الثقة بين إيران ومعظم دول الخليج التي تظل مرتابة من السلوكات الإيرانية في المنطقة والتي لا تتوقف عند حدود إطلاق التصريحات المسيئة لتلك البلدان بل تتعادها إلى خطوات عملية مهددة لاستقرار جيرانها على غرار ما تم الإعلان عنه بشأن ضبط أسلحة مهربة من إيران إلى البحرين.

وأعلنت وزارة الداخلية البحرينية ليل السبت الأحد أنها صادرت أسلحة قادمة من إيران عن طريق البحر. وشرحت في بيان أنه «تم إحباط عملية تهريب عن طريق البحر لكمية من المواد المتفجرة شديدة الخطورة، بجانب عدد من الأسلحة الأوتوماتيكية والناظر».

وأضافت أنها صادرت «حوالي 43,8 كغ من مادة السي 4 المتفجرة وثمانية أسلحة أوتوماتيكية من نوع كلاشنيكوف و32 مخزناً لطلقات الرشاش وكمية من الطلقات والصواعق».

وقالت الوزارة إن بحريين اثنين اعتقلا في إطار القضية نفسها و«اعترفا بأنهما قاما بالتنسيق مع أشخاص إيرانيين باستلام أربع حقائب في عرض البحر من قارب على متنه شخصان، وعند مشاهدتهما الطائرة العمودية -التابعة للقوات البحرينية- قاما بإلقاء الشحنة في البحر».

وأضافت أنه «تبين من خلال أعمال البحث والتحري أن المشبوه الرئيسي مهدي صباح عبدالمحسن محمد (30 عاماً) تلقى تدريبات عسكرية في أغسطس 2013 في إيران وخضع لتدريبات مكثفة على كيفية صناعة واستخدام المواد المتفجرة سي 4 وتم تدريبه على الغوص وطرق تنفيذ عمليات التفجير تحت سطح البحر».

وتابعت أنه تدرب أيضاً «على الرماية باستخدام سلاح كلاشنيكوف وذلك بمعسكرات الحرس الثوري الإيراني تحت إشراف مدربين إيرانيين، كما صرفته له ملابس عسكرية وتم تمويله بمبالغ مالية لشراء قارب وسيارة لتنفيذ عمليات التهريب». أما شريكه عباس عبدالحسين عبدالله محمد فتم تجنيده

□ المنامة - خطت العلاقات الإيرانية البحرينية خطوة جديدة نحو مزيد التوتر بإعلان سلطات المنامة إحباطها محاولة تهريب أسلحة قادمة من إيران إلى المملكة عبر البحر.

ومن شأن توتر العلاقات بين المنامة وطهران أن ينعكس على العلاقات الإيرانية الخليجية عموماً، فيما إيران تحاول بإيفادها وزير خارجيتها إلى المنطقة تهدئة غضب الخليجيين من سياساتها وإزالة اعتراضاتهم على الاتفاق الذي أبرمته حديثاً مع القوى العالمية بشأن برنامجها النووي، والذي ينطوي على مصالح حيوية لها.

ويظل الإشكال القائم، بحسب مراقبين خليجيين، متمثلاً في أن طهران لا ترقف ما تعبر عنه من مواقف لفظية وشعارات ما تفتأ تطلقها بشأن التعاون وحسن الجوار بإجراءات عملية وسياسات فعلية. بل إنها كثيراً من تعتمد إلى تصرفات مناقضة تماماً لما تعلنه.

ويأتي الكشف عن الأسلحة المهربة ليعمق الغضب البحريني القائم أصلاً تجاه إيران بفعل تدخل قيادتها في الشأن الداخلي للمملكة والذي عبرت عنه المنامة السبت باستدعائها سفيرها بطهران للتشاور بشأن استمرار التصريحات العدائية من قبل المسؤولين الإيرانيين تجاه البحرين في إشارة لقول المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي إن بلاده لن تتخلي عن دعم «الشعوب المضطهدة في فلسطين واليمن والبحرين».

وبهذه التطورات تسلك العلاقات الخليجية الإيرانية مساراً معاكساً تماماً لما تعلنه طهران بشأن نيتها ربط علاقات حسن جوار مع جيرانها. وقد شُرعت في التحرك دبلوماسياً لإقناع الخليجيين بذلك بإيفادها وزير خارجيتها جواد ظريف إلى كل من الكويت وقطر.

مصلحة حيوية لإيران في إزالة التحفظ الخليجي على الاتفاق النووي مع الدول الكبرى

تقدّم بطيء في حملة الأنبار لا يضاهاي أثمانها الباهظة



سكان الأنبار يسدون فاتورة الحرب التي فرضت على محافظتهم

كبيراً في الاحتياجات الضرورية لهم"، لافتاً إلى أن «كتلة اتحاد القوى لديها استياء كبير من الحكومة وعلى رأسها حيدر العبادي».

وعزت الحكومة الاتحادية ضعف الخدمات المقدمة لنازحي الأنبار إلى تقليص المخصصات المالية في موازنة 2015 العامة لدعم النازحين. وقال جاسم محمد وزير الهجرة والمهجرين أثناء زيارته مخيم خلف الحلو بمنطقة بزيبز غرب بغداد «قرار المحكمة الاتحادية بعدم دستورية قانون الموازنة الصادر من البرلمان قد أضرّ بالنازحين من خلال إلغاء ترليون و400 مليار دينار من تخصيصاتهم، إذ كان المبلغ المخصص لهم في الموازنة ترليونين و400 مليار دينار وهذا يعني أن 58 بالمائة من تخصيصات النازحين قد أُلغيت».

ضامن من سكان العاصمة بغداد للسماح للعائلة النازحة من الأنبار عبور جسر بزيبز والتوجه إلى بغداد.

وأعلن رعد الدهلكي القيادي في اتحاد القوى العراقية، الممثل الرئيس لسنة البلاد في البرلمان العراقي، أن الهيئة السياسية للكتلة قررت طلب لقاء سريع برئيس الوزراء حيدر العبادي لبحث الأزمة التي يعاني منها نازحو الأنبار. وأضاف الدهلكي أن «الهيئة عقدت اجتماعاً لبحث أزمة النازحين خصوصاً عند جسر بزيبز غرب العاصمة بغداد، وما يعانيونه من مشاكل يومية»، مبيناً أن «معاناة النازحين لا تقتصر على جسر بزيبز وإنما هناك معاناة أخرى لنازحي الأنبار في منطقة الخيب جنوب غرب بغداد، إذ أن هناك نقصاً

تعزز جهود الحكومة لاستعادة السيطرة على الرمادي مركز محافظة الأنبار بعد سقوطها في يد تنظيم داعش منذ مايو الماضي.

وقال البيان الذي بثه التلفزيون الرسمي «نزف لكم بشرى دخول جهاز مكافحة الإرهاب إلى جامعة الأنبار وهم الآن يخوضون معارك تطهيرها من بقايا داعش الإرهابي ورفع المتفجرات وفتح الطرق».

ويأتي هذا التقدم الجزئي في معركة الأنبار، فيما تتواصل معاناة النازحين عن مناطقهم في ظل ظروف مناخية بالغة القسوة، وأيضاً تضحيات أمنية عليهم مخافة أن يكون بين صفوفهم متسللون من عناصر تنظيم داعش. وتشترب قوات الجيش العراقي التابعة لقيادة عمليات بغداد وجود كتيل

استعادة القوات العراقية لمبنى أو حي في إحدى مدن محافظة الأنبار غير كاف للحديث عن نصر في الحملة قياساً بالوقت الذي استغرقته والقوات التي سخرت لها والأموال التي صرفت فيها، وخصوصاً الأرواح التي أزهقت لأجلها ومعاناة المدنيين بفعلها.

□ بغداد - أعلن أمس في العراق عن سيطرة قوات الأمن على مبنى الجامعة في جنوب مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار بعد اشتباكات ضارية مع مقاتلي تنظيم داعش، في تطوّر وصفه الإعلام الرسمي العراقي بالنصر الكبير، فيما اعتبره مراقبون تقدماً جزئياً طفيفاً لا يضاهاي الجهد العسكري المبذول في الحملة الكبيرة المعلنة لاستعادة المحافظة ولا حجم القوات المسخرة لها والأعباء المالية المترتبة على الدولة بفعلها، فضلاً عن الخسائر في الأرواح ضمن صفوف القوات المسلحة ومليشيات الحشد الشعبي المشاركة في الحملة والتي يجري عادة التكتّم عليها قبل أن تكشفها جنازات الضحايا في مناطقهم الأصلية.

وحسب متابعين للشأن العراقي فإن من الأثمان المترتبة عن حملة الأنبار ما يواجهه المدنيون من تبعات سواء من تمكّنوا منهم من مغادرة مناطق القتال ليوأجوها أوضاعاً بالغة القسوة تحت ظروف مناخية تتميز بالحر الشديد، أو من ظلوا محاصرين في مدنها مثل مدينة الفلوجة معرضين للقصف العشوائي من قبل القوات الحكومية والمليشيات ولاعتداءات مقاتلي داعش الذين يمنعوهم من المغادرة لظلوا دروعاً بشرية لهم.

وورد أمس في بيان لمحدث عسكري عراقي إن حرم جامعة الأنبار كان يستخدم كمقر قيادة للمتشددين معتبراً أن السيطرة عليه



رعد الدهلكي:
استياء شديد من حكومة
حيدر العبادي بسبب
معاناة النازحين

باختصار

أعلنت المقاومة اليمنية اعتقال القائد العسكري الكبير في جماعة انصارالله عبدخالق الحوثي شقيق زعيم الجماعة عبدالمك الحوثي والمدرج اسمه على قائمة مجلس الأمن الدولي السوداء كأحد مهدي السلام والاستقرار في اليمن.

ندد عبدالرحمن اللويزي ممثل محافظة نينوى عن تحالف القوى العراقية الكتلة السنية بالبرلمان العراقي بقتل عدد من الفلاحين في قصف من طيران التحالف الدولي لأراض زراعية لفلاحين في الموصل تضم مجمعات للأعلاف والدواجن، مطالباً حكومة بغداد باتخاذ موقف إزاء ذلك.

توقعت دراسة أجراها المركز الوطني العماني للإحصاء والمعلومات ونشرت وكالة الأنباء الرسمية نتائجها أن يبلغ عدد العمانيين بحلول العام 2040 أربعة ملايين نسمة ارتفاعاً من حوالي مليونين و213 ألف نسمة حالياً.

قام وزير الخارجية السعودي عادل الجبير مساء السبت بزيارة مفاجئة لقطر حيث التقى الأمير تميم بن حمد آل ثاني. وسبقت زيارة الجبير زيارة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف للدوحة.

نفت وزارة الداخلية الكويتية ما تم تداوله بشأن منع فئة الشباب من مواطني دول مجلس التعاون من دخول البلاد في إطار إجراءات أمنية احترازية، مؤكدة أن حركة الدخول والمغادرة في المنافذ البرية الثلاثة للبلاد السامي والنويصيب والعبدلي تسير بشكل طبيعي.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«العجز المالي لوكالة أونروا قد يضطرها لإغلاق 700 مدرسة، مطلع العام الدراسي المقبل، في مناطق عملياتها الخمس: غزة والضفة الغربية ولبنان وسوريا والأردن».

عدنان أبو حسنة المتحدث باسم أونروا في قطاع غزة

«إن ما يحرك المجتمع الإنساني في السودان، بما في ذلك الشركاء والجهات المانحة، هو مبدأ حماية الحياة والصحة وضمان حصول البشر على الاحترام اللازم».

عدنان خان منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في السودان

«حصول مصر على ثلاث طائرات من طراز رافال من فرنسا، يعد إعادة هيكلة للمسلحة المصرية وسينعكس بشكل كبير على تحقيق السلام بالمنطقة العربية».

صالح الطيار رئيس المركز العربي للأوروبي للدراسات الاستراتيجية



التطورات الميدانية تخذل محاولات الأسد للتعبئة العسكرية

● من المستبعد استجابة الجنود الفارين من المعارك للعفو الرئاسي ● مكاسب المعارضة جنوب سوريا تواجه هجمات شرسة



الأسد اعترف بأنه لم يستطع الحفاظ على سوريا موحدة

◀ **الإعداد لمعركة درعا يتم على مستوى عسكري عال لشن الهجوم على جيش النظام المتمركز في مركز المدينة**

وباتت وحدات حماية الشعب تتواجد في مناطق في شمال وغرب ووسط وجنوب المدينة، بينما تقاتل قوات النظام في حي غويران الجنوبي، فيما بات تنظيم داعش «محاصرا» في أحياء صغيرة في الجنوب. وكان حي النشوة الغربية أول منطقة دخل إليها التنظيم بعد بدء الهجوم، ونزح نتيجة معارك الحسكة أكثر من 120 ألف شخص.

النظامية. وبعد أيام، انضم الأكراد إلى المعركة وتمكنوا من التقدم واستعادة مناطق عدة سيطر عليها المتطرفون داخل المدينة وفي محيطها.

وقال عبدالرحمن "تسيطر وحدات حماية الشعب حاليا على سبعين في المئة تقريبا من مدينة الحسكة، بينما يسيطر النظام على حوالي عشرين في المئة، وتنظيم داعش على عشرة في المئة"، مشيرا إلى أن الأكراد كانوا يسيطرون قبل هذه المعركة الأخيرة على أقل من نصف المدينة، بينما القسم المتبقي كان بين أيدي القوات النظامية والمسلحين الموالين لها.

وتركز الأكراد خلال المعركة في مناطق بوسط المدينة كانت تحت سيطرة قوات النظام التي اضطرت إلى إخلائها لضرورات المعركة، بحسب عبدالرحمن.

وفي شمال البلاد تمكن المقاتلون الأكراد من طرد تنظيم داعش من حي في جنوب مدينة الحسكة شمال شرق سوريا كان سيطر عليه الجهاديون إثر هجوم شنوه على المدينة الشهر الماضي، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، رامي عبدالرحمن "سيطروا على الأكراد بشكل كامل اليوم على حي النشوة الغربية، وهم يوسعون سيطرتهم في المدينة ضد داعش وعلى حساب قوات النظام".

وتقاتل وحدات حماية الشعب الكردية وقوات النظام السوري على جبهات منفصلة تنظيم داعش في الحسكة. وكان التنظيم قد بدأ هجوما على المدينة في 25 يونيو، وتمكن من دخولها والسيطرة على بعض أحيائها الجنوبية التي كانت تحت سيطرة القوات

مدينة القرداحة، مسقط رأس الأسد بصواريخ غراد، واعترفت مواقع إعلامية تابعة للنظام بسقوط 6 قذائف صاروخية على أطراف المدينة وعلى أراضيها الزراعية، مشيرة إلى أن الأضرار اقتصرت على الماديات دون تسجيل إصابات.

وسبق القصف اشتباكات في جبل التركمان لاستعادة بعض التلال التي سيطر عليها النظام في الآونة الأخيرة، بحسب مصادر عسكرية في المنطقة.

من جهة أخرى، أعلن نوار الجبهة الجنوبية استئناف المعارك على جبهة درعا، والتي تهدف إلى انتزاع السيطرة على كامل المدينة من أيدي قوات الأسد، حيث أكدت المصادر أن التجهيز لهذه المعركة يتم على مستوى عسكري عال، وذلك لشن الهجوم على جيش النظام المتمركز في مركز مدينة درعا من 6 محاور.

وأكدت المصادر أن الثوار استطاعوا خلال اليومين الماضيين تكبيد النظام خسائر فادحة، بعد توجيه عدة ضربات بجميع أنواع الأسلحة، فيما أسفرت المعارك عن سقوط ضحايا من الطرفين، جراء استماتة قوات الأسد في الدفاع عن مركز مدينة درعا التي تمثل أهمية استراتيجية بالنسبة إلى النظام. وتدفع المكاسب التي يحققها المقاتلون المعارضون لنظام الأسد جنوب سوريا بالآخر إلى محاولة إعاقتهم بواسطة هجمات عنيفة وشرسة عبر استخدام البراميل المتفجرة. وتفيد الأنباء الواردة من ناشطين ميدانيين بأن غالبية قرى ريف درعا الواقعة تحت سيطرة الجيش الحر، تعرضت لقصف عنيف في الساعات الأخيرة ما أدى إلى سقوط العديد من الضحايا.

وتركزت المعارك في المربع الأمني بمنطقة المحطة داخل مدينة درعا، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من جنود النظام، بينما رد الأخير بقصف أحياء درعا البلد وحي طريق السد وبلدتي النعيمة واليادودة ومدينة بصرى الشام.

◻ **إسطنبول -** وصف الائتلاف الوطني السوري، خطاب الرئيس السوري بشار الأسد بـ"محاولة للتعبئة النفسية من أجل الحرب"، مشككا في نيته محاربة الإرهاب والتوصل إلى حل للأزمة السورية عن طريق الحل السياسي.

وقال هشام مروة، نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري، إن الأسد هو من يدعم الإرهاب في سوريا وهو غير جاد في الحل السياسي.

وقال الأسد، خلال خطاب متلفز، "إنه يؤيد أي حوار سياسي"، ولكنه أشار إلى "أن الحديث عن حل سياسي للأزمة أجوف وعديم الفائدة". وهو حسب بعض المحللين السياسيين خطاب مليء بالتناقضات. ففي الوقت الذي قال فيه الأسد، إن القوات المسلحة السورية "قادرة وهي مرتاحة" على القيام بمهامها، اعترف في ذات الآن بأن الجيش يواجه نقصا في الطاقة البشرية، الأمر الذي يجبره على التخلي عن مواقع بهدف الاحتفاظ بمناطق أخرى أكثر أهمية في الحرب ضد المسلحين.

واضطر الأسد لإصدار عفو عام أول أمس عن الجنود الذين انشققوا عن الجيش داخل سوريا أو في الخارج، في محاولة بائية لتدارك النقص الحاصل في قواته نتيجة الانشقاقات وارتفاع عدد القتلى.

ويمتح العفو الجديد المنشقين عن الجيش داخل حدود سوريا 30 يوما لتسليم أنفسهم للسلطات و60 يوما للجنود الذين فروا إلى الخارج، لكن من المستبعد أن يؤدي هذا العفو إلى استجابة من قبل الجنود الفارين من المعارك، بحسب المحللين. وجاءت تصريحات الأسد بالتزامن مع استهداف قوات المعارضة

هشام مروة:
الأسد من يدعم الإرهاب في سوريا وهو غير جاد في الحل السياسي



باختصار

◀ ردت قوات حرس الحدود التركي بالمثل على إطلاق نار من جانب قوات النظام السوري، استهدف مخفرا حدوديا في قضاء ييلاداغ، بولاية هطاي الجنوبية. وقالت مصادر أمنية، إن إطلاق النار وقع بأسلحة خفيفة من ريف اللاذقية، الذي يسيطر عليه النظام السوري.

◀ ارتفعت حصيلة حادث الاصطدام بين مركبتين أحدهما سياحي والآخر تجاري على النيل في مصر إلى 36 قتيلا بينهم نحو 20 طفلا، حسب ما أفادت وزارة الداخلية والصحة المصرية.

◀ عقدت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، اجتماعا غير عادي للجنةها الاستشارية، الأحد، في العاصمة الأردنية عمان لمناقشة الأزمة المالية الأشد التي تعصف بالوكالة منذ تأسيسها.

◀ دعا البابا فرنسيس إلى إطلاق سراح قس يسوعي إيطالي واثنين من المطارنة الأرثوذكس خطفوا في سوريا منذ عامين، مطالبا بالعمل على تحرير كل المخطوفين هناك.

◀ سقط صاروخ في بلدة القاع في وادي البقاع شرق لبنان، مساء السبت، مصدره سلسلة جبال لبنان الشرقية ولم يؤد إلى سقوط ضحايا، بحسب بيان لقيادة الجيش اللبناني.

◀ أعلنت بعثة الأمم المتحدة أن الزويع تبرعت بمبلغ 6.6 مليون دولار لمواجهة الاحتياجات الإنسانية المتنامية في السودان، وأعرب سفير الزويع لدى الخرطوم مورتن أسلند عن قلق بلاده إزاء الوضع الإنساني في السودان.

للمشاركة والتعليق:
news @ alarab.co.uk

مصر تكشف تفاصيل خطتها ضد معسكرات داعش في ليبيا

بعض الخصائص الفنية، موضحا أن الطائرات الثلاث كانت مخصصة في الأصل لقوات "حلف الناتو"، لكن أعيد توجيهها إلى القاهرة بفضل جهود الرئيس السياسية التي دعمها الرئيس فرنسوا هولاند تفهما للظرف الاستثنائي الذي تمر به مصر والمنطقة، مشيرا إلى أن الوقت الطبيعي لدورة تسليم "رافال" 50 شهرا ما بين التعاقد والتسليم، لكن تم اختصارها إلى ستة أشهر فقط.

وأوضح مصدر لـ"العرب" أن الجانب الفرنسي أثنى على قدرة الطيارين المصريين والأطقم الفنية التي نجحت في التدريب على "رافال" خلال ستين يوما فقط ووصلت الطائرة بأطقم مصرية كاملة.

الأردن يرفض الاستفزازات الإسرائيلية في القدس

◻ **عمان -** استنكرت الحكومة الأردنية ما وصفته بـ"الاستفزازات الإسرائيلية" التي وقعت صباح أمس الأحد في المسجد الأقصى. وأدان وزير الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني "الاستفزازات الإسرائيلية لمشاعر العرب والمسلمين بالاعتصام الذي جرى للمسجد الأقصى.. من قبل عدد من المستوطنين ووزير الزراعة الإسرائيلي واعتداءات قوات الاحتلال على حراس المسجد والمصلين".

وكانت الشرطة الإسرائيلية دخلت صباح أمس إلى المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة لطرده فلسطينيين تحصنوا فيه وإنهاء اشتباكات اندلعت بعد قدوم يهود متشددين إلى المسجد.

وجرت الصدامات ليل السبت الأحد وصباح الأحد في الحرم القدسي الذي يضم المسجد الأقصى وقبة الصخرة.

ونشرت الشرطة الإسرائيلية تعزيزات في البلدة القديمة بالقدس خوفا من اندلاع اشتباكات بينما يتوجه الآلاف من اليهود إلى حائط المبكى من أجل الصلاة السنوية.

وقالت في بيان إن "مثيري شغب ملثمين بدأوا في رشق رجال الشرطة من داخل المسجد بالحجارة وأشياء أخرى مما أدى إلى جرح عدد من عناصر الشرطة".



حزب الله يواصل تشييع الشباب اللبنانيين الذين ألقمهم في معارك الزبداني في سوريا



«هناك صلة واضحة بين تدفق الهجرة غير القانونية على أوروبا وانتشار الإرهاب. يجب أن نتصدى إلى ذلك، لأننا نؤمن بأن تبقى أوروبا في أيدي الأوروبيين وحدهم».

فيكتور أوربان
رئيس وزراء المجر

«ليس لإسرائيل صديق أفضل من الولايات المتحدة، وليست للولايات المتحدة صديقة أكثر حميمية من إسرائيل. نحن أقمنا دولتنا بناء على الديمقراطية الأميركية».

بنيامين نتنياهو
رئيس الوزراء الإسرائيلي

«داعش يشكل تهديدا حقيقيا لنا في غرب أوروبا وبالتحديد في بريطانيا. علينا الاستمرار في قصف قواعده وطرق إمداده في العراق وسوريا حتى القضاء عليه».

مايكل فالون
وزير الدفاع البريطاني



لندن تمهد لعودة العلاقات الدبلوماسية مع طهران

لندن - قال مراقبون إن الخطوة التي اتخذتها بريطانيا بشأن تخفيف قيود سفر رعاياها نحو إيران تمهد إلى عودة العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين بشكل رسمي عبر استئناف عمل سفارتيهما المغلقتين منذ حوالي أربع سنوات.

وأشاروا إلى أن تبدل موقف لندن عبر توصية وزارة الخارجية يجعل بريطانيا تنضم إلى باقي دول مجموعة 1+5 وغالبية شركائها الدوليين في موقفهم من إيران الذي تغير بشكل واضح بعد الاتفاق النووي المثير للجدل.

ويقول وزير الخارجية فيليب هاموند بعد طرح تلك التوصية، إن هناك تراجعاً في عدائية إيران في ظل حكومة الرئيس حسن روحاني، وأن السياسة البريطانية الحالية تتمثل في إصدار توصيات بعدم السفر إلى أي منطقة عندما يكون هناك خطر واضح وبصورة غير مقبولة.

وبينما لم تبد طهران أي رد فعل حيال هذا القرار الذي يبدو أنه سيأتي في صالحها على الأقل من الناحية الاقتصادية، إلا أن حكومة روحاني الإصلاحية سترحب بتلك المبادرة التي قد تعيد التقارب إلى سالف عهده على الرغم من الاختلافات الجوهرية في التعاطي مع الأزمات الإقليمية والدولية.

ويرى سياسيون بريطانيون أن الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه منتصف هذا الشهر بين إيران والدول الست الكبرى وتخفيف العقوبات على طهران، رسم ملامح تلك العودة ولاسيما بعد أن لمحت حكومة ديفيد كاميرون في وقت سابق إلى أن الوقت قد أصبح مناسباً لإنهاء التوتر بين الطرفين. وإلى أن يحين موعد الإعلان عن عودة العلاقات الدبلوماسية رسمياً بين البلدين، يتعين على البريطانيين الاتصال بالسفارة السويدية أو سفارة أي دولة أخرى عضو بالاتحاد الأوروبي لإتمام إجراءات السفر إلى إيران.

ومنذ تولي روحاني الرئاسة بدأت تلوح في وسائل الإعلام الإيرانية وتصريحات المسؤولين الإيرانيين علامات ومؤشرات على احتمال قوي بعودة العلاقات بين لندن وطهران بعد قطعها في عهد الرئيس أحمددي نجاد.

ولا تزال السفارة البريطانية في طهران مغلقة منذ هجوم محتجين غاضبين عليها في 2011، على الرغم من كشف لندن العام الماضي عن خطط لإعادة فتح السفارة ولم تر تلك الخطوة النور إلى الآن.

مواجهة تركيا مع الأكراد تعقد مهمة التحالف ضد داعش

● دمرداش يتهم الحزب الحاكم بتقويض قاعدة الأكراد في انتخابات مبكرة متوقعة



غضب أكراد تركيا يهدد عرش أردوغان

منتقدو السياسة التركية يرون أن أنقرة وجدت في محاربة الإرهاب فرصة لمد ذراعها في أراض عربية

تقويض قاعدة حزب الشعوب الديمقراطي في أي انتخابات مبكرة.

يذكر أن العدالة والتنمية خسر الأغلبية في البرلمان للمرة الأولى منذ توليه السلطة أواخر 2002، خلال انتخابات يونيو الماضي لأسباب يعود جزء منها إلى نجاح حزب الشعوب الموالي للأكراد في دخول البرلمان.

التدخل العسكري في سوريا.. مأرق أردوغان الجديد

ص 7

قام بعمليات داخل تركيا، فإن أنقرة مدفوعة بطموحات الرئيس أردوغان التي لا تنتهي، وجدت فرصة سانحة لمد ذراعها العسكري في أراض عربية.

وغيرت تركيا من موقفها بشكل مفاجئ منتصف الأسبوع الماضي بعد أن احتفظت لوقت طويل بموقف متردد حيال التحالف الأميركي ضد داعش وأقدمت على فتح قواعدها العسكرية الجوية للتحالف وشنت غارات بدورها عليه والعمال الكردستاني. وأشارت الضربات ضد حزب العمال المخاوف حيال مستقل عملية السلام الهشة مع الأكراد التي انطلقت في أواخر 2012 بعد 28 عاما من إراقة الدماء لكنها توقفت مؤخرا، إلا أنها تلقي بظلالها أيضا على الوضع السياسي الذي تمر به البلاد حاليا.

ويقول صلاح دمرداش أحد زعمي حزب الشعوب الديمقراطي في تغريدة على تويتر "أحد أهداف العمليات البرية والجوية والإعلامية التي تجري في الوقت الحالي، هو

محافظة ديار بكر ذات الغالبية الكردية جنوب شرق تركيا، في ما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

وتعتزم أنقرة إرسال قوات برية إلى المناطق التي تقصفها لإبعاد المسلحين منها تماما، إذ قال رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو عقب اجتماع مجلس الأمن القومي إن "التعليمات أعطيت بشأن غارات جوية في العراق وسوريا وستتبعها عمليات برية".

واتخذ الجيش التركي تدابير إضافية على الحدود مع سوريا والعراق من أجل منع عبور المقاتلين الأجانب، فحشرت الخنادق وأقامت السواتر الترابية وأنشأت جدارا من الخرسانة وجددت حاجز الأسلاك الشائكة ومدت حاجزا إضافيا طوله 90 كم.

ويقول منتقدو السياسة التركية، إنه بغض النظر عما إذا كان تنظيم الدولة استهدف تركيا، والذي يبقى فرضية محتملة لما تقوم به الحكومة الإسلامية من دور داعم للمتمردين. وحتى إن كان مقاتلو أكراد هم من

ضيقت تركيا الخناق أكثر على عناصر من الجماعات التي تعتبرها إرهابية داخل أراضيها وخارجها. ويقول مراقبون إن الضربات التركية ضد الأكراد قد تعقد الحملة التي يقودها التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية والتي تعتمد على القوات الكردية على الأرض.

أنقرة - شددت تركيا من تدابيرها الأمنية في إطار إجراءات الحد من عبور المقاتلين الأجانب إلى سوريا والعراق للانضمام في الحركات الجهادية المتطرفة، والتي جاءت متزامنة مع الحملة التي تقودها منذ أيام ضد داعش والعمال الكردستاني.

ولافت هذه الحملة مباركة من حلفاء أنقرة الغربيين وخاصة الولايات المتحدة التي تقود التحالف الدولي ضد داعش نظرا لكونها حليفا استراتيجيا في "الناتو".

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض أليستر باسكي في تصريحات صحفية الأحد إن "تركيا الحق في الدفاع عن نفسها ضد هجمات المتمردين الأكراد".

ويرى مراقبون أن تركيا بدت في وضع محرج للغاية منذ تفجير سروج الانتحاري وأن يتحركها ضد المتمردين خلطت أوراق اللعبة من جديد في الشرق الأوسط الذي يعاني من اضطراب غير مسبوق بسبب مكافحة التطرف.

وأشاروا إلى أن الحسابات السياسية لأنقرة في المنطقة واضحة ولا يبدو أنها ستغير على الأقل في الوقت الحالي، حيث يعتبر العنوان الأبرز للتصعيد العسكري هو محاربة الإرهاب، إلا أن الإرهاب بالنسبة إلى تركيا يعني أولا عناصر حزب العمال الكردستاني قبل جهادي داعش.

يأتي ذلك وسط حالة من الاحتقان والتوتر في عدة مدن ومحافظات تركية وبالترام مع الإعلان عن مقتل عسكريين تركيين اثنين وجرح أربعة آخرين مساء السبت في انفجار سيارة مفخخة استهدف قافلة عسكرية في

أحمد داود أوغلو: التعليمات أعطيت بشأن غارات جوية وستتبعها عمليات برية

ص 7

الغرب متخوف من استمالة روسيا لعرب الشرق الأوسط

والسعودية، وإبرام اتفاقيات تعاون في مجال الطاقة النووية.

ويقول قائد العمليات الخاصة في الجيش الأميركي الجنرال جوزيف فوتيل في تصريحات بثتها أمس شبكة "فوكس" الإخبارية، إن السبب وراء توقيع هذه الاتفاقيات هو ما اعتبره محاولة من موسكو لتوسيع نفوذها إلى المزيد من المناطق في العالم ومساعدة عرب الشرق الأوسط لامتلاك القدرة على تحدي الولايات المتحدة.

ويتهم فوتيل روسيا بالسعي إلى إقامة وضع يتعذر فيه استمرار نشاط حلف شمال الأطلسي "الناتو" بصورة طبيعية، وأن موسكو تسعى إلى دق الإسفين بين أعضاء

واشنطن - تلقي العلاقة الفاترة بين الغرب وروسيا جراء تباين المواقف بشأن النزاع الأوكراني منذ أشهر، بظلالها على الاضطرابات التي تصف بالشرق الأوسط وخاصة مع الدول العربية.

ويظهر القلق الغربي ولاسيما من قبل المسؤولين العسكريين الأميركيين من خلال انتقاد التقارب الروسي لكل من الأردن ومصر

جوزيف فوتيل: روسيا تسعى إلى مساعدة عرب الشرق الأوسط لامتلاك القدرة على تحدي

ص 7

المنطقة وخسارة سيطرتهم عليها اقتصاديا وسياسيا وعسكريا.

وتعد الأزمة الأوكرانية نقطة تحول في الأمن الأوروبي الأطلسي بعد أن فاجأت الكثيرين، فبينما ترى العواصم الغربية في سياسة "الباب المفتوح" وتوسع "الناتو" والاتحاد الأوروبي مساهمة في توطيد الاستقرار الأوروبي، تعتقد موسكو في توسعها زعزعة لاستقرار أوروبا.

وسعى الزعماء الغربيون إلى تعزيز العلاقة مع روسيا، بما فيها محاولة تطوير شراكة استراتيجية منذ انهيار الاتحاد السوفيتي السابق، لكن روسيا وجدت نفسها في عزلة متزايدة بعد ضمها القرم.

الحلف، وأن ذلك يمكن أن يشكل خطرا كبيرا على الأمن القومي للولايات المتحدة.

ويرى الجنرال الأميركي أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ينظر إلى توسع "الناتو" على أنه خطر يهدده شخصا، فيسعى إلى عرقلة عمل الحلف من خلال "افتعال النزاعات" في البلدان المرشحة للانضمام إليه من جيران روسيا، في إشارة إلى أوكرانيا.

وتسدرج مخاوف الغربيين من روسيا، حسب العديد من المراقبين، في خانة أن تصبح موسكو قوة عسكرية لها حلفاء استراتيجيين عرب في الشرق الأوسط، وهو ما قد ينجر عنه التقليل من نفوذهم في

مكافحة الإرهاب تتصدر أجندة زيارة أوباما إلى إثيوبيا



الاتحاد الأفريقي ينتظر دعما صريحا من الرئيس الأميركي في كل المجالات

تعداد السكان وهم من أكثر من 80 إثنية وتدين غالبيتهم بالمسيحية، فضلا عن كونها تواجه تدفقا كبيرا للاجئين الفارين من النزاعات خصوصا من الصومال وجنوب السودان.

وحقوق الإنسان وخصوصا خلال تنفيذ قوانين مكافحة الإرهاب. وأثيوبيا التي يبلغ عدد سكانها 94 مليون نسمة هي ثاني أكبر بلدان أفريقيا من حيث

ويرى محللون أنه خلافا لكينيا التي كانت المحطة الأولى في جولة أوباما في القرن الأفريقي والتي غالبا ما تشهد هجمات إرهابية، فإن أثيوبيا تشكل واحة استقرار في المنطقة في ظل نظام يمسك بدواليب الدولة قبضة من حديد.

وأشاروا إلى أن أثيوبيا فرضت نفسها حليفا قويا في مكافحة حركة الشباب منذ سنوات عبر مشاركتها بفرقة تضم أربعة آلاف عنصر في قوات الاتحاد الأفريقي "أميصوم" المنتشرة في الصومال، حيث تؤمن الدعم للقوات المحلية الضعيفة ولذلك فإن واشنطن تسعى إلى تأكيد دعمها لها في مواجهة التطرف.

ولكن كثيرين يعتقدون أن زيارة أوباما مجرد محاولة للتعويض عما فات من قبل أول رئيس أميركي أسود خصوصا أنه تعرض للانتقاد لعدم تقديمه الاهتمام الكافي للقارة الأفريقية منذ توليه الرئاسة في العام 2008.

وفي الوقت الذي تشهد فيه القارة السمراء أزمات عدة من بوروندي إلى جنوب السودان مروراً بأفريقيا الوسطى، فإن المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني يتوقعان من الرئيس الأميركي أن يبحث الاتحاد الأفريقي على الالتزام بشكل أكبر بمسألتي الديمقراطية

أديس أبابا - تتصدر مسألة مكافحة الإرهاب أجندة الإدارة الأميركية الساعية إلى تطويقه من خلال الجولة التاريخية للرئيس الأميركي باراك أوباما إلى أفريقيا.

ويقدم أوباما بتوقفه في أديس أبابا في سابقة لرئيس أميركي، مكافحة لأثيوبيا الحليف المهم لواشنطن من أجل مكافحة الإرهاب في القرن الأفريقي ولاسيما الصومال وكينيا المتضررين من نشاط حركة شباب المجاهدين المتطرفة.

وفي زيارة تعتبر الأولى من نوعها لرئيس للولايات المتحدة وهو في الحكم، يتوقع أن يناقش أوباما أمام أعضاء الاتحاد الأفريقي غدا الثلاثاء مستقبل العلاقات الأميركية الأفريقية وعلى رأسها كيفية التصدي لخطر الإرهاب، وذلك خلال زيارته لمقر الاتحاد.

وقبل ساعات من وصول أوباما، رحب المتحدث باسم الحكومة الأثيوبية تيولدي مولوغيتا بالزيارة قائلا إنها "المرّة الأولى التي يزور فيها رئيس أميركي أثيوبيا وهذا يرفع العلاقات بين البلدين إلى أعلى مستوى"، مشيراً إلى أن المحادثات بين الرئيس الأثيوبي مولاتو تشومي ونظيره الأميركي ستشمل الأمن الإقليمي وأيضا التنمية الاقتصادية والحكومة.

باختصار

كشفت تقارير الأحد عن نية واشنطن الإفراج عن الجاسوس الإسرائيلي جوناثان بولارد، في خطوة لاسترضاء إسرائيل بعد غضبها تجاه الاتفاق النووي مع إيران.

كلف كندا عالم الاجتماع الأسترالي سكوت فلاور بضم معتنقي الإسلام الكنديين إلى دراسة يجريها، لمعرفة الأسباب التي دفعتهم إلى الإسلام بهدف مكافحة التطرف.

قال حاكم إقليم باداخشان إن طالبان سيطرت على قاعدة للشرطة في منطقة وادج في شمال شرق أفغانستان، وذلك بعد اشتباكات استمرت ساعات مع القوات الأمنية.

نفت هيلاري كلينتون الطامحة للفوز في انتخابات الرئاسة الأميركية في تصريحات أمس الأولى إرسال أو تلقي معلومات سرية عبر بريدها الإلكتروني أثناء عملها كوزيرة للخارجية.

أعلنت باكستان الأحد أن أحد حراس الأمن المحليين في سفارة الولايات المتحدة في إسلام آباد قتل برصاص مسلحين مجهولين.

أسفر هجوم نفذته فتاة عن سقوط أكثر من 20 قتيلاً مساء السبت في مدينة مروة أقصى شمال الكاميرون، والتي شهدت الأربعاء تفجيرين يحلمان بصمات بوكو حرام.

أظهر استطلاع ألماني أن الإنفاق على طالبي اللجوء في ألمانيا سيتضاعف خلال هذا العام مقارنة بالعام الماضي، الذي بلغ 2.2 مليار يورو بسبب ارتفاع أعداد اللاجئين.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«رداءة الطقّس يمكن أن تحد من مقدرة سلاح الليزر، كما أن عمله يستوجب التمكن من رؤية هدفه، ما يعني أن الأعداء يمكنهم تفاديّه بطلي مركباتهم بمادة تعكس الضوء».

جوناثان غرينرت
قائد عمليات سلاح البحرية الأميركي

«التطورات الحاصلة تقنعني بأن أسلحة ليزر الألياف بلغت مرحلة التأثير، وأن هذه التطورات الناشئة يمكنها الوصول إلى قدرة تبليغ مئات الكيلو وات، ومدى يصل إلى مئات الكيلومترات».

جيسون إيليس
باحث في المركز الأمني الأميركي الحديث

«تقنية الليزر تمثل قفزة باتجاه إحداث ثورة في الحروب الحديثة باستخدام الطاقة مباشرة، تماما مثل الثورة التي أحدثها البارود عندما قضى على حقبة السيوف والأسلحة البيضاء».

ماثيو كلاندر
رئيس قسم الأبحاث في البحرية الأميركية



في العمق

الليزر سلاح المستقبل.. أساس التفوق الاستراتيجي الحديث

● مشاكل تقنية لم تحل دون تحويل الخيال إلى حقيقة ● مستقبل واعد رغم النتائج المتواضعة حاليا



البحرية الأميركية تعمل على تعزيز دفاعات أسطولها بالتعويل على أسلحة الليزر

◀ قوة أي سلاح ليزر تكمن في تركيز طاقته في بقعة صغيرة بما يكفي لتسخين الهدف وتدميره

لـ"تجميع موجي متنسق". ويضيف قائلا إنه لا فارق في تطبيق أي من الطريقتين، حيث أنه "عندما ترسل الأشعة خلال مدى بعيد في اضطرابات الغلاف الجوي، تحصل تقريبا على تأثير بالقوة نفسها على الهدف". وقد أثبتت مجموعة سبرانغل هذه النظرية في عام 2009، عن طريق استخدام مرايا لتجميع 4 أشعة من ليزرات ألياف في بقعة مساحتها 5 سنتيمترات على هدف يبعد أكثر من 3 كيلومترات.

وبناء على أبحاث سبرانغل، فقد طوّر مركز بحوث البحرية الأميركية نظام "لاوس"، ذا قدرة 30 كيلو وات والذي يجمع ستة ليزرات ألياف غير متنسقة من الفئة التجارية. وقد تم تثبيت النظام على سفينة "اس س بونس" منذ سبتمبر من عام 2014، وجرى اختباره على أهداف معينة، مثل قوارب صغيرة، وطائرات دون طيار. وصممت شركة "ام بي دي أي"، المتخصصة في الصواريخ في شروبنهاوزين في ألمانيا، نهجا مائلا، إذ نجحت في أكتوبر سنة 2012، في استخدام نظامها المجمع لأشعة من ليزرات الألياف بقدرة 40 كيلو وات؛ لتدمير قذائف مدفعية نموذجية، تكتّص إصابتها في الهواء على بُع حوالي كيلومترين. وقد ساعدت اختبارات شركة الصواريخ أيضا على إحضر فكرة الدروع العاكسة في أفلام الخيال العلمي، والادّعاء بأنها ستدافع ضد أسلحة الليزر. فقد وجد الباحثون أن أي غبار على السطح العاكس سيحترق، ويؤدي إلى تدمير الهدف أسرع من السطح غير العاكس.

ويرى ماركوس مارتنشتيتر، عضو إدارة الأنظمة المستقبلية في الشركة الألمانية، أن الدقة العالية في الاستهداف تقلل من فرص إيذاء المارة عن طريق الخطأ أثناء محاولة إصابة الأهداف، لا سيما بالمقارنة مع ما يحدث عند استخدام المتفجرات التقليدية. ويشير إلى أنه "لا وجود لأي خطر من تطاير شظايا الذخيرة، لأننا لا نبداً في إطلاق الأشعة، إلا عندما تكون النقطة المستهدفة على الهدف".

وتعمل شركة "لوكهيد مارتن"، أيضا على أسلحة ليزر يمكنها التعامل مع أهداف أكثر تعقيدا، أو أبعد مما يمكن التصدي له بواسطة "نظام الدفاع المساحي لمكافحة لاذخائر"، منخفض التكلفة. وقد أعلنت الشركة، في مارس الماضي، عن نظامها المتقدم لاختبار قوة الطاقة العالية، الذي يدعى "أثينا"، ويمكنه تعطيل محرك شاحنة صغيرة مثبتة على منصة اختبار، إذ يستخدم "أثينا" نظام تكيف بصري على غرار الليزر المحمول جوا. ويقول جيسون إيليس، الباحث في المركز الأمني الأميركي الحديث، إن هذه التطورات تقنعه بأن أسلحة ليزر الألياف بلغت مرحلة التأثير، وأن هذه التطورات الناشئة يمكنها الوصول إلى قدرة بالغة تبليغ مئات الكيلو وات، ومدى يصل إلى مئات الكيلومترات.

استخدام مرايا لتشويه شعاع الليزر تلقائيا بطريقة تلغي آثار الاضطراب، وهو الفعل ذاته الذي تقوم به النظارة الطبية في تصحيح انحرافات الزئغ البصري في العين. ويشرح شاتوك هذا الأمر بقوله "عندما يمر شعاع الليزر عبر الغلاف الجوي، فإنه يُثَقِّ ويصبح قويا ومركّزا عندما يصل إلى الهدف".

وبحلول العام 2010، كانت البصریات التكيفية جيدة بما فيه الكفاية لتهئية سلاح الليزر المحمول جوا وتدمير الصواريخ البالستية في الجو، ولكن القضايا اللوجستية التي ظهرت وقتها - مثل مشكلة الحجم - أدت إلى أن تفقد وزارة الدفاع حماسها لأسلحة الطاقة بشكل عام. ثم جمدت برنامج الليزر المحمول جوا برّمته في أوائل العام 2012، بالتزامن مع تقليص وزارة الطاقة للإنفاق على ليزر الطاقة العالية بشكل عام، حيث انخفض من 961 مليون دولار أميركي في العام 2007، إلى 344 مليون دولار في العام 2014. ولم ينقطع تمويل الأبحاث الليزرية بشكل كلي رغم التناحج غير المتطابقة مع الأمل التي تمّ التوصل إليها، فقد تحوّل الاهتمام بالفعل إلى ليزرات الألياف، كوسيلة لتحقيق نتائج بتكلفة أكثر اقتصادية.

من الخيال إلى الحقيقة

مازالت قوة الليزر عسكريا تمثّل مشكلا إلى حدّ الآن بعد أن تحولت من الخيال إلى الحقيقة، فقوة الليزر التجاري فئة 10 كيلو وات هي الحد الأدنى لسلاح ليزر فعّال، حيث أنّ استخدام الألياف البصرية يضع قيودا على قوة وجود الشعاع، لعدة أسباب، ليس أقلها أنه عند استخدام قدرات الليزر العالية، يتسبب تدفق الفوتونات عبر الألياف في حرارتها أسرع مما يمكن للألياف أن تشع طاقة الحرارة الزائدة وتطردها، وبالتالي يتسبب هذا في ضرر للنظام. ولتجنب ذلك، يعكف الباحثون على الجمع بين أكثر من شعاع من عدة ليزرات في السلاح الواحد.

وتتمثل الطريقة المثلى للقيام بذلك في "التجميع الموجي المتنسق"، حيث تسير موجات الأشعة من كل ليزر في تشكيل متزامن دقيق محكم. وتستخدم هذه التقنية على نطاق واسع في تطبيقات الإذاعة والميكروويف، كما يوضح تسو يي فان، عالم الليزر في مختبر لينكولن الموجّه للدفاع بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في لكسينغتون، الذي يشير إلى أنّ تحقيق الاتساق الموجي في الضوء المرئي والأشعة تحت الحمراء أكثر صعوبة بكثير، لأنه يجب أن تكون الأطوال الموجية للأشعة من كل ليزر تقريبا متطابقة، ويجب ضبط مستويات تذبذبها بالضبط، حيث تتطابق قمم وقيعان كل موجة. ويضيف "أنّ الطول الموجي في ترددات الراديو أو الموجات الدقيقة هو بضعة سنتيمترات، بينما في البصریات تدور الأطوال الموجية حول الميكرو متر، ولذلك كان من الصعب حقا القدرة على القيام بتلك الأنواع من الضبط الدقيق". لكنّ هذا قد لا يهم كثيرا، كما يقول سبرانغل، حيث أنّه في عام 2006 نشر هو وفريقه تقريرا عن محاكاة حاسوبية تفترض أن فعالية تجميع موجي غير متنسق لأشعة مكوّنة من عدة ليزرات ألياف تسقط على بقعة واحدة، ستكون تقريبا الفعالية نفسها

سلاح الجو الأميركي مشروع تطوير سلاح ليزر محمول جوا، كواحد من إسهاماته في الدفاع ضد الصواريخ البالستية. وحيث أنه كان من المستحيل في ذلك الوقت توليد قدرة الميغا وات المطلوبة من القدرة الضوئية كهربائيا، اختار المطورون ليزر اليود الأكسجيني الكيميائي، الذي يمكن تشغيله عن طريق تفاعل كيميائي، ولكن ليزر اليود كان من الضخامة بحيث لا يمكن حمله، إلا على طائرة من طراز بوينغ 747، تاركا مساحة صغيرة لوقود الليزر. ويقول بول شاتوك، رئيس نظم الطاقة الموجهة في شركة "لوكهيد مارتن لأنظمة الفضاء"، التي أمدّت المشروع بتقنيات التحكم في الشعاع "إنه يحتاج إلى وحدات خلط عن بعد، ومواد كيميائية وزنها عشرات الآلاف من الأطنال".

وثمة مشكلة رئيسية أخرى تكمن في الغلاف الجوي، كما يوضح فيليب سبرانغل، كبير علماء فيزياء الطاقة الموجهة في مختبر الأبحاث البحرية في واشنطن. ولا يقتصر الأمر فقط على تشتيت شعاع الليزر عن طريق الغبار والاضطرابات الطبيعية، ولكن مروره خلالها يسبب التوهج الحراري، حيث يوضح سبرانغل أنه عندما ينتشر شعاع بقدرة عالية جدّا فإنّ الغلاف الجوي يمتص ضوء الليزر، مسخنا الهواء؛ مما يتسبب في تشتت شعاع الليزر وتبذده.

وقد كان الخبر السار لمشروع سلاح الليزر المحمول جوا أنّ مشكلة الغلاف الجوي، على الأقل، أصبح لها حل يتمثل في استخدام تكنولوجيا البصریات التكيفية، المماثلة لتلك التي استخدمها علماء الفلك لتقنية رؤيتهم للنجوم، وفي هذه التكنولوجيا يتم

لطالما حلم المخترعون والباحثون المهتمون بتطوير الأسلحة بتحويل الأسلحة الليزرية الموجهة للطاقة والتي تظهر في أفلام الخيال العلمي من الخيال إلى الحقيقة. حلم بدأت ملامح تحقّقه تتشكل في الواقع في العقود الأخيرة مع الطفرة التكنولوجية التي شهدتها الصناعات العسكرية الحديثة، خاصة الأميركية. ورغم العديد من المعوقات التقنية القائّمة، أضحت متاحا الحديث عن سلاح ليزري يحاكي نماذج الأفلام، من المرجّح أن يشكل الأساس لأي تفوق استراتيجي في المستقبل، وفق دراسة لآندي إكستانس، صادرة عن موقع "nature" الأميركي.

أمّا الأسلحة الحديثة، فهي أقل طموحا مما سبق، وهي اليوم على شفا الانتشار في العالم الواقعي، فالاختبارات المماثلة لتلك التي أجريت على منظومة بوينغ، تبين أنّ تلك الليزرات لديها ما يكفي من القوة للتغلب على تهديدات المجموعات الإرهابية، بجزء صغير من تكلفة الدفاعات التقليدية. وتقول بلونت في هذا الصدد "إنها حل فعال جدا من حيث التكلفة لإنتاج وتطوير أسلحة رخيصة، فلناتك تصنع مدافع الهاون الصغيرة".

وفي أواخر عام 2014، على سبيل المثال، عرضت البحرية الأميركية سلاح ليزر محمولا على سفينة، يُسمى "لاوس"، ويمكنه أن يستهدف قوارب صغيرة، مثل تلك التي يستخدمها الإرهابيون والقراصنة. ويتم تثبيت هذا السلاح التجريبي حاليا على سفينة "اس س بونس"، وهي سفينة دعم برمائية في منطقة الخليج.

ولا تزال هناك تحديات كثيرة تواجه استخدام هذا النوع من الأسلحة على نطاق واسع، حيث يشدد المطورون على الحاجة إلى تعزيز قوة السلاح، خاصة في الأجواء التي يعمل فيها الليزر بصعوبة، مثل الضباب والغيوم. وعلى الرغم من ذلك فقد بدأ المتخصصون في مجال الدفاع والأمن في أخذ الليزر على محمل الجد.

وصدر تقرير في هذا الصدد عن أسلحة الليزر في أبريل الماضي، من إعداد بول شار، وهو متخصص في مجال التكنولوجيا المتقدمة في مركز الأمن الأميركي الحديث بواشنطن، ذكر فيه أنه "بعد نصف قرن تقريبا من السعي، فإن الجيش الأميركي اليوم على أعتاب إرسال أسلحة موجهة للطاقة، ذات صلة من الناحية العملية".

سلاح واعد رغم المعوقات التقنية

لطالما فُتّن مطورو الأسلحة بأسلحة الليزر، خاصة في فترة الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي، خيال ذروة مبادرة الدفاع الاستراتيجي، الملقّبة بـ"حرب النجوم"، حيث بلغ إنفاق الولايات المتحدة على بحوث أسلحة الليزر ذروته في العام 1989، وبلغ ما يعادل 2.4 مليار دولار أميركي في 2014، وفقا لتقرير مركز الأمن الأميركي الحديث. واستمر التمويل منذ ذلك الحين، ولكن على مستويات أدنى من الإنفاق. والهدف الأساسي لكل هذه الأبحاث -وهو المقدرة على إسقاط الصواريخ البالستية - اتضح أنه بعيد المنال.

وتكمن قوة أي سلاح ليزر في تركيز طاقته على بقعة صغيرة بما يكفي لتسخين الهدف وتدميره. وأثناء محاولة اختبار للقيام بذلك مع آلة مدمجة ومحمولة، بما يسمح باستخدامها في أجواء معركة، اتضح أن الكلام النظري أسهل بكثير من التنفيذ؛ ففي عام 1996 بدأ

واشنطن - تحلق طائرة استطلاع دون طيار في صمت مطبق، فوق الأراضي القاحلة لولاية نيومكسيكو، حتى تخرج فجأة عن السيطرة، وتهبط بسرعة إلى الأرض، ثم تخرج قذيفة هاون من منصّتها، وترتفع عاليا بشكل منح، ثم تبدأ في النزول نحو هدفها، وفجأة تشتعل فيها النار وتنفجر وهي في منتصف الطريق، بسبب إصابتها بأشعة تحت الحمراء يطلقها جهاز مكعب الشكل مثبت على الأرض، يعتبر النموذج المحمول من "أجهزة الليزر عالية الطاقة".

هذا السلاح الفتاك القريب من الخيال من حيث الشكل ومن حيث الطاقة التدميرية، يعدّ النموذج الأولي لسلاح ليزري تم تطويره للجيش الأميركي عن طريق شركة بوينغ للصناعات الجوية العملاقة في شيكاغو الأميركية.

وداخل الشاحنة التي أطلقت الشعاع، تحدد ستيفاني بلونت، وهي مهندسة فيزياء إلكترونية في شركة بوينغ، في الأهداف على شاشة حاسوبها المحمول لتوجيه الليزر باستخدام وحدة تحكم ألعاب محمولة، وهي تقول "إنك تشعر وكأنك تلعب لعبة فيديو".

هذا الشعور الذي عبرت عنه بلونت يبدو منطقيا للغاية، فأسلحة الليزر تُعتبر عنصرا أساسيا في ألعاب الفيديو الحديثة، حيث كانت مدافع الأشعة بمختلف أنواعها شائعة في أفلام الخيال العلمي على مدى عقود، قبل ظهور أول ليزر واقعي في عام 1960، ولكنها لم تُعد ضريبا من الخيال الآن، فنموذج بوينغ ما هو إلا واحد من أسلحة كثيرة تمّ تطويرها في السنوات الأخيرة في الولايات المتحدة، وأوروبا. ويرجع الفضل في هذا إلى ظهور أجهزة ليزر محمولة، وقوية، وزهيدة الثمن نسبيا، يمكنها توليد أشعة ليزرية باستخدام الألياف البصرية.

وتُقاس قدرة أسلحة ليزرات الألياف بوحدة الكيلو وات، وهي أقل كثيرا من قدرة أسلحة الليزر المُقدّرة بوحدة الميغا وات، والمتّصورة لمبادرة الدفاع الاستراتيجي الأميركي، وهي خطة الحرب الباردة التي باءت بالفشل، حيث كانت تسعى إلى استخدام الليزر في تعطيل الصواريخ البالستية السوفيتية التي تحمل رؤوسا نووية حربية.

مهمات سلاح الليزر
◀ تشكيل منظومة دفاع جوي على المدى القصير
◀ تدمير أقمار صناعية معادية على المدى الطويل انطلاقا من قواعد أرضية أو فضائية
◀ تدمير الصواريخ البالستية العابرة للقارات أو الطويلة المدى



نموذج لسلاح ليزر محمول مثبت على شاحنة مدرعة قادر على إسقاط طائرات دون طيار



التدابير الأمنية التي تتخذها قوات الأمن على الحدود مع سوريا هي مجرد إجراءات لحماية وسلامة أمن الحدود التركية من هجمات إرهابية مسلحة محتملة.»

جورسل تڪين
رکي المعارض

«التصريحات التركية تدل على أن الفارة العسكرية كانت رد فعل على مواجهات، الخميس، وفتح قاعدة أنجليك يشير إلى أن تركيا ستعلب دورا مساندا نشيطا في الحرب ضد داعش».

أرون شتاين
عضو المجلس الأطلسي في بيروت

«الضربات العسكرية ضد تنظيم داعش شمالي سوريا خطوة أولى لحماية أمن البلد، وتركيا تعتبر الدولة الإسلامية تنظيماً إرهابياً يهدد أمنها وأمن المنطقة ومن الضروري اتخاذ إجراءات لردعه».

رجب طيب أردوغان
الرئيس التركي

التدخل العسكري في سوريا مأزق أردوغان الجديد

● دوافع سلطوية تهدف إلى الإعلان عن انتخابات مبكرة ● خطوة غير مدروسة تهدد بنسف التحالف الحكومي قبل تشكله

تتوحي الضربات العسكرية التي قالت تركيا إنها وجهتها، السبت الماضي، إلى مواقع تنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا ومتمردي حزب العمال الكردستاني في شمال العراق، بأن خطة أردوغان القاضية بفتح الجبهة السورية من أجل أن يتسنى له الإعلان عن انتخابات برلمانية مبكرة يظن أنها قد تعوض له خسارة سابقتها، قد بدأت في التشكل على الأرض. غير أن تحليلات المراقبين تذهب إلى أن مثل هذه المغامرة ستأتي بنتائج معاكسة لما يرونه إليه "السلطان"، هذا في حال توصلها في ظل الحسابات الداخلية والدولية المتداخلة.

تأمر الهالی

□ أنقرة - أعلن رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، بالفعل أنَّ الجيش التركي شنَّ غارات جوية وقصف بالمدفعية، السبت، مواقع تنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا ومتمردي حزب العمال الكردستاني في شمال العراق، على الرغم من النفي الرسمي التركي المنكر و الأراء التي ذهبت إلى أنَّ تدخلًا عسكريًا تركيًا في سوريا الآن هو ضرب من الخيال أو لغف جديد قد ينفجر في وجه أردوغان وحزبه، في ظل الوضع السياسي التركي الملتبس للغاية الذي وفرَّضته الانتخابات البرلمانية الأخيرة التي رسمت مشهدها سياسيًا وحزبيًا جديدًا، مقارنةً بهيمنة حزب العدالة والتنمية منذ عام 2002. ويرى مراقبون أنَّ التدخل العسكري له مسوغاته الداخلية التي قد ترقى إلى كونه أضحي ضرورة لأردوغان للإبقاء على صلاحياته وريادته للمشهد التركي رغم ما ينطوي عليه ذلك من مخاطر، وما يحول دون تحقيقه من حسابات متداخلة خارجيًا ودخليًا.

خطة سابقة

بصّب رأي الباحثين جوشوا دبليو وك
وإندرو جيه باون في مقال بعنوان "حسابات
التدخل تركيا في سوريا"، تنشر بصحيفة "ذي
ناشيونال انترست" في هذا الاتجاه، فهما
يرريان أنّ فكرة التدخل التركي في سوريا
ستعبد مؤشّر بوصلة السياسة التركية في
اتجاه أردوغان وحزبه رغم النتائج الانتخابية
الأخيرة التي كانت مخيبة لآماله، وهو ما
يستبعد مراقبون ويرون أنه سيأتي بنتائج
مهلكة تماما.

وتستدعي هذه الرؤية دعوة اردوغان الاخيرة لمجلس الامن الوطني في انقرة، لمناقشة التدخل المحتمل في سوريا، ونرى انها تدل على ان التدخل لن يقتصر على العمليات الجوية التي حصلت السبب الماضي، بل سيتواصل، وهو ما يدل على ان فكرة اردغان هي على الاقل "اكثر من مجرد تهديد خطابي بحت".

و يعزز ذلك ما يحدث على الأرض منذ مدة، قبل التدخل الأخير وبعده، فلدَى أنقرة حاليا 54 ألف جندي على الحدود مع سوريا، وثمّة تقارير تفيد بأنّها تدرس إمكانية إرسال أربعمئة عربة مدرعة إلى الحدود استعدادا لتوغّل محتمل.

وطبقا لذات التقارير فإن الهدف الميداني من العملية المحتملة سيكون إقامة منطقة عازلة بعق يتراوح بين 17 و20 ميلا وبطول يبلغ 68 ميلا.

الحل الأمني للإر

□ القاهرة - لا يقتصر الجانب الأمني في مجابهة الأخطار الإرهابية على مفهومه المادي المتعلق باستعمال القوة فحسب بل يبتعد ما يتعلق بالأمن في بعده الإنساني المرتبط بالتنمية وتغيير نمط جودة الحياة، بفتح مجال الفرض وأفق الحراك المجتمعي، دون خفض الطموحات والرغبات، وفق دراسة صادرة عن المركز العربي للبحوث والدراسات.

وقد تبين هذا القصور في المعالجة العربية، من خلال ميل الحكومات لاتباع سياسة صلبة تتخطى حدودها في بعض الأحيان إلى حد زعزعة الثقة بين المواطن العادي والحكومات العربية. وهو ما يتعين بتحويل السياسة الصلبة إلى سياسة وحشية، تجعل من الدولة جزءاً من عملية تشديد الإرهاب وغرسه، وذلك عبر الاقتصاد على الحلول الأمنية واتباع سياسات توسيع دائرة الانتهام واستعمال القوة المفرطة دون العمل بالتوازي على المعالجة الاجتماعية والثقافية اللازمة.

ولذلك فإن أي سياسة ناجحة في هذا الصدد تعتمد على عدة إجراءات استباقية ووقائية ودفاعية، يمكن من خلالها مكافحة الإرهاب ومواجهته. ولعل التجربة المصرية في مواجهة الإرهاب تعد واحدة من التجارب المهمة من ناحية طول أمدها، وامتدادها عبر الزمن، منذ بداية الدولة الحديثة، وبالتحديد منذ أن واجهت الدولة محاولات قتل الوزراء والشخصيات العامة قبل ثورة يوليو.

ولا تتسم هذه التجربة فقط بامتدادها التاريخي، بل كثرة الإجراءات التي اتخذتها الدولة، ومارسها المجتمع العام، لمواجهة الإرهاب، أي المؤسسات الأمنية التابعة للدولة، والمؤسسات الثقافية والمجتمعية المستقلة عن سلطة الدولة، والتي تتمثل في:

- أولا الضربات الاستباقية، وذلك بتوجيه ضربات متلاحقة للخلايا الإرهابية بالقبض، والإعلان عن هذه العمليات وعين نواياها وخطتها وأهدافها التي سعت للقيام بها.

وبطبيعة الحال، فإنَّ الهدف من إعلان هذا النوع من الضربات الاستباقية هو بناء الثقة بين المواطن والأجهزة الأمنية، وإبراز الجهود المبذولة لحماية المجتمع من العنف.

● **ثانياً العقاب الرادع، ويعتمد هذه سياسة على تشيّن القوانين العقابية التي يحتمل أن تكون لها قدرة على كبح جماح العمليات المتطرفة، وقطع جذورها الممتدة في التربة الحاضنة. ولا تبدأ هذه السياسة الرادعة بعد الأحكام القضائية، لكنها بالأحرى**

تمتد منذ لحظة القبض والمداومة، والتعامل داخل الأقسام، حتى الحكم، وقضاء العقوبة. ولعل المشكلة الأساسية التي تترتب عن هذه النوعية من الممارسات هي ما يترتب عليها من آثار اجتماعية.

● ثالثاً تصنيق الحيز، وهو ما يتمثل في إقامة السجالات المحيطة بالأماكن المحتملة. وهو إجراء هام، يحمي المؤسسات العامة المهددة بالعمليات الإرهابية.

◀ العملية العسكرية من شأنها

أن تطيح بأي أمل في التحالف

مع حزب الشعوب التركي، أكبر
تكتل معارض في البلاد الآن

أردوغان لديه فرصة زمنية محدودة لاتخاذ
مقل هذا الإجراء الحاسم قبل تشكيل الحكومة
الائتلافية الجديدة تحت قيادة داود أوغلو.
تلك الحكومة التي قد تحد من نفوذ الذي
يغامر به الآن في صنع القرار في ما يخص
السياسة الخارجية والدفاع.

وبالطبع فمن شأن عملية عسكرية تركية في سوريا أن تطيح بأي أمل في التحالف مع حزب الشعوب التركي، الذي يعد أكبر كتكتل معارض في البلاد الآن. وهو التحالف الذي كان معولا عليه ليس فقط من الناحية السياسية بل من الناحية الاقتصادية أيضا، ففي مطلع هذا الشهر خفض البنك الدولي توقعاته لتركيا بسبب حالة عدم اليقين بشأن موقف سيجيك من البلاد، وهو ما فاقم الإحساس بنقاط الضعف في الاقتصاد التركي.

وفضلا عن الانتصار الانتخابي للأكراد في تركيا ومسألة التحالفات الانتخابية، يبدو من جليا أنّ أكراد اليوم، ليسوا كأكراد الأسس القرييين من حزب العدالة والتنمية. فقد أضحيّ الحزب يمثل بالنسبة لهم رمزاً للقمع والاضطهاد، خاصة مع تبني حزب اردوغان أو حزبهِ وتوجهاته في ما يتعلق بالقضية الكردية لتصبح شعبية خطاب أي

حكومة قومية تركية سابقة في تعاطيها مع هذا الموضوع.

وبالإضافة إلى هذه المعوقات السياسية، يمثل الجيش عائقاً آخر مرتبطاً بجملته الحسابات المتداخلة من شأنه أن يحول دون تحقيق هذه المخططات الأردوغانية، فطوال الثلاثة عشر عاماً التي قضاها في السلطة، دأب أردوغان على شن حرب على نطاق محدود على الجيش التركي، الذي تقلصت سلطته السياسية في الدولة نتيجة لذلك، ولذلك فإن أجواء عميقة من عدم الثقة ظلت تخيم على العلاقة القائمة بين أردوغان والجيش الذي يحتاجه للقيام بعملية عسكرية ناجحة.

وعلى الرغم من أن الجيش يعارض أي
 كيان كردي على طول الحدود التركية، إلا أنه
 يحافظ على حذره كذلك. رغم العملية العسكرية
 المحدودة الأخيرة، من الانجرار بكل ثقله وراء
 مغامرة في سوريا. كما تدور معطيات مفادها
 أن رئاسة أركان الجيش التركي تخشى من
 الدعايات الدولية التي قد تنجر عن الانخراط
 في الصراع السوري المعقد.

من ناحية أخرى فإن الجيش متحوف من استغلال أردوغان القيام بعملية عسكرية في سوريا للإعلان عن انتخابات مبكرة، لذلك فإنه يرى أنه من الأفضل أن ينتظر أوامر من الحكومة الجديدة التي لم تتشكل بعد، بدلاً من تلقيها من حكومة لم تعد على سدة السلطة بالكامل، وهو ما يزيد من تعقيدات حساباته.

ويلعب أردوغان على وتر آخر في الترويج لفكرته، يتعلق بالتطورات المتسارعة الأخيرة في كل من سوريا والعراق، والتي ضاعفت المخاوف لدى الأتراك بخصوص عدد

غير المرغوبة اقتصاديا، التي ستفرض نفسها كنتيجة لذلك التغيير الديموغرافي. فمن خلال إقامة هذه المنطقة العازلة سيكون بمقدور تركها التلخص من 300 ألف لاجئ.

كما أن المسؤولين الأتراك الذين يدعون أردوغان يروجون للغرب بأن المنطقة العازلة ليست لتلبية متطلبات أمن تركيا فحسب، ولكنها أيضا لإنشاء ملاذ آمن للاجئين السوريين الذين يستمرون في التوافد على تركيا، كما أنها ستتمكن تركيا بشكل أكبر في المساهمة بفعالية أكبر في مكافحة داعش، وهو ما يراه مراقبون بعيدا عن واقع النوايا الحقيقية التي تقود أردوغان والتي تتعلق أساسا بانتشال نفوذه في الداخل.

وسياتي هذا السيناريو الذي يسعى للتطبيقه اردوغان عبر جر الجيش إلى عملية عسكرية، وإدماسه بالفعل على تطبيق ذلك بصفة محدودة السبت الماضي، وفق سورن جاجايتاي، الباحث في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، فنتائج معاكسة لما يطمح له الرئيس التركي، حيث أنه من المحتمل أن يعمل على تقوية النزعة الانفصالية لأكراد تركيا. وفي حالة إعلان اردوغان عن انتخابات مبكرة فمن شأن هذا السيناريو، أن يؤدي إلى خسارة حزب العدالة والتنمية المزيد من الدعم الكسري في صناديق الاقتراع.

مواجهة تركيا مع الأكراد تعقد مهمة التحالف ضد داعش

5 کس

الحل الأمني للإرهاب لا يستثني أهمية العلاج النفسي والاجتماعي للظاهرة

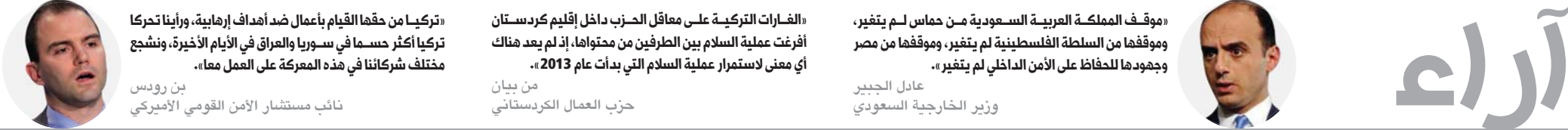
مركزية أخرى أساسها توجيه الاهتمام إلى العلاج الاجتماعي والنفسى للظاهرة، وهو ما تتميز به التجربة الغربية بوجه خاص، فرغم التراث النفسي الذي يمثل عائقاً أمام المواطنين لفهم أهمية العلاج النفسي، إلا أن إعادة توجيه الشباب بعيداً عن الفكر المتطرف وإدماجهم في التكوين الاجتماعي مسألة في غاية الأهمية. وهو دور تقوم به المدرسة والجامعة، ولا ينبغي لأي جهة أخرى أن تتنبأه، وإن كانت الأمال المعقودة على جهود المبادرات الحكومية والأهلية لا تزال هامة، فمن الأهمية بمكان بناء برامج يعدها متخصصون في علم نفس المعرفة، ويتم تطبيقها داخل الجامعات والمعاهد المختلفة.

أما العلاج الاجتماعي فيتم عبر تدخلات اجتماعية تبين حرص الدولة على مواجهة الإرهاب من جذوره ووقف أي محاولات لتشكيل حواضر إرهابية متطرفة للشباب. فبناء علاقات متوازنة بين الشرطة والجمهور العام، قائمة على الاحترام المتبادل والتقدير والانصياع الطوعي للقانون من قبل الطرفين، هو الذي يبني الثقة ويعمقها، ويقلل مساحات حضور الجماعات الإرهابية، خاصة أن استخدام إجراءات قمعية واستعمال القوة المفرطة عند المداومة، وإثارة الذعر والخوف، رغم نتائجها الإيجابية أحياناً، يصيب في النهاية في صالح القوى الإرهابية التي تستثمر مناخ الكراهية المضمرة، وتبني عليه تجنيد العناصر الشبابية.

القوى الإرهابية تستثمر مناخ الكراهية المضمرة وتبني عليه لتجنيد العناصر الشبابية

● خامسا وقف عجلة التمويل، وتعتبر من أهم الإجراءات التي تطال الإرهابيين، وذلك عبر إنشاء لجنة مختصة في هذا الشأن تتولى التحقيق، والمصادرة، والرقابة، وغيرها من الممارسات اللازمة لمنع توجيه المال إلى المتطرفين. كل هذه الإجراءات التي اتبعتها التجربة المصرية، صحيح أنها لعبت دورا في الحد من الظاهرة الإرهابية لكنها لم تكن كافية لأنها لم تكن مدعومة بتوجيهات

● رابعا تقليص التأييد، وتعتمد هذه الآلية على استخدام المنصات الإعلامية في تقليل مساحة حضور الجماعات المتطرفة في وعي المتلقين، وذلك من خلال إبراز الخسائر المترتبة على العمليات الإرهابية على الاقتصاد الوطني، وأثارها النفسية والاجتماعية المترتبة على الضحايا، من الأسر والأفراد، ومناقب الجنائزات، وردود الفعل الجماهيرية.



آراء

«موقف المملكة العربية السعودية من حماس لم يتغير، وموقفها من السلطة الفلسطينية لم يتغير، وموقفها من مصر وجهودها للحفاظ على الأمن الداخلي لم يتغير».

عادل الجبير
وزير الخارجية السعودي

«الفارات التركية على معاقل الحزب داخل إقليم كردستان أفرغت عملية السلام بين الطرفين من محتواها، إذ لم يعد هناك أي معنى لاستمرار عملية السلام التي بدأت عام 2013».

من بيان
حزب العمال الكردستاني

«تركيا من حقها القيام بأعمال ضد أهداف إرهابية، ورأينا تحركا تركيا أكثر حسما في سوريا والعراق في الأيام الأخيرة، ونشجع مختلف شركائنا في هذه المعركة على العمل معا».

بن رودس
نائب مستشار الأمن القومي الأميركي

مصر والسعودية وبينهما حماس

من هنا وهناك، وكان التضخيم متعمدا حول قيام السعودية بالضغط على مصر لتحقيق أغراض حماس، التي على وشك أن تصبح حليفا رئيسيا للرياض. الواقع أن تشريح الموقف يستلزم وضع إجابات شافية للأسئلة السابقة، لأنها المفتاح الذي يمكن من خلاله فك بعض الألغاز، التي كادت أن تتسبب في افتعال أزمة بين مصر والسعودية، في وقت تموج فيه المنطقة بمجموعة من المتغيرات، تتطلب المزيد من التقارب والتفاهم بين البلدين. لذلك يمكن القول أن محاولات تصوير زيارة مشعل، على أنها في غاية الأهمية، ونقلة نوعية في مسيرة حماس، كانت ترمي إلى الاستفادة من بعض مظاهر اللبونة التي بدت على الموقف السعودي حيال الإخوان المسلمين في اليمن، والتي فرضتها معادلات الحرب المعقدة هناك حاليا، والإحياء بأنها تحمل تغيرا إستراتيجيا في التوجهات السعودية، وإذا تم مد الخيط على استقامته، فإنها سوف تؤدي إلى استعادة العلاقات لعافيتها السابقة بين الرياض وتيار الإخوان في المنطقة، بالتالي كانت النية تتجه نحو إخراج القاهرة، التي تقف موقفا رافضا للإخوان، ووضعها بين خيارين أحلاهما مر، إما التناغم المستمر مع الرياض وترطيب علاقاتها مع حماس وبالترعية الإخوان، أو القبول بفتور في العلاقات الوثيقة مع السعودية.

المشكلة أن بعض وسائل الإعلام، جرت وراء هذه الإثارة، ونسجت قصصا وحكايات سياسية، جميعها صب الزيت على النار، وتطوع كتاب كثيرون بالغمز واللمز، من باب القضية الفلسطينية، وأنها ليست حكرا على

لماذا تعمدت حركة حماس المبالغة في تقدير أهمية زيارة رئيس مكتبها السياسي للسعودية أخيرا؟ ولماذا انسأقت بعض وسائل الإعلام العربية وراء هذه المبالغة؟ وكيف استقبلت مصر الأحداث المتناثرة حول عريضة مطالب حماس للرياض لتقديمها للقاهرة؟ وما هي دلالات تقليل وزير خارجية السعودية من مغزى ومعنى زيارة خالد مشعل لبلاد؟

هذه عينة من الأسئلة التي يمكن مناقشتها، عقب سيل كبير من التكهنات والتخمينات، التي تصاعدت وتيرتها الأسبوع الماضي، عندما أعلن عن زيارة مشعل للملكة العربية السعودية، وتعمدت جهات معلومة ومجهولة تصويرها كأنها نصر مبين لحماس وقيادتها، وهزيمة منكرة لمصر، التي أصبحت أكثر توجسا من الحركة وقيادتها في الآونة الأخيرة.

المعلومات التي راجت وحرص أصحابها على تسويقها تنطوي على هدفين، الأول أن حماس لديها مروحة واسعة من الحركة السياسية، وتملك خيارات متعددة، فإذا كانت العلاقات متوترة مع القاهرة، فهناك إيران الحليفة التقليدية لها والتي على استعداد لتطوير مواقفها معا، ويمكن استبدالها بالسعودية، على ضوء التحولات المنتظرة في التوازنات الإقليمية، بعد إبرام الاتفاق بين طهران والدول الست الكبرى.

أما الهدف الثاني، فهو محاولة إحداث فتنة بين القاهرة والرياض، والاستفادة من المعلومات التي تكاثرت بشأن وجود أزمة مكتومة بينهما، وسط الأجواء التي هيأتها بعض الأحداث والتصرفات السياسية، وجرى النفخ فيها من جانب بعض الكتاب،



تركيا وداعش.. نهاية اللعب المنفرد

يجعلنا نفهم بأنه يفهم أن الأوضاع في المنطقة صارت من التعقيد بحيث يمكن معه فصل الوضع السوري عن الوضع الإقليمي العام.

كانت لدى أردوغان حسابات متعددة، فقد أراد أن ينتشج وسام الزعامة في المنطقة أثناء أحداث الربيع العربي، مستغلا حالة الضعف البنيوي الذي توجد عليه الدول العربية، وفقدان الجامعة العربية للبوصلية، وعندما وصلت النيران إلى سوريا أدرك أن ساعة الحسم قد أُرقت، ذلك أن سقوط النظام الحاكم في دمشق سوف يزيل من أمامه عدوا لدودا كان لا يتوانى عن تقديم الدعم لحزب العمال الكردستاني، الخصم التاريخي لتركيا طيلة أكثر من ثلاثة عقود، وفي نفس الوقت سوف يضعف سقوط النظام السوري إيران، الحليف الاستراتيجي لبشار الأسد، ما سيعطى لتركيا حضورا أكبر في دوليب السياسة الإقليمية بعد انقشاع غبار المعارك.

وكان جزء من حسابات نظام حزب العدالة والتنمية أيضا خلط الأوراق في المنطقة العربية، وتحويل الفوضى إلى عنصر قوة في السياسة التركية الخارجية. ودون هذه الحسابات لم يكن من الممكن فهم لماذا غامر النظام التركي بإدارة ظهره إلى تحالف دولي واسع يحارب تنظيم داعش، ورفض فتح قاعدته الجوية للتحالف لتوجيه ضربات عسكرية إلى المناطق التي يسيطر عليها مقاتلوه، بينما هو الذي يقف على حدود التماس مع الوحش ينطوي

على نفسه في شبه عزة إقليمية، والأكثر من ذلك أنه فتح أبوابه أمام فلول المقاتلين المتوجهين إلى المناطق التي يسيطر عليها التنظيم، وغض الطرف لمدة عام كامل، على الأقل، عن العصابات التي تعمل في مجال تجنيد المقاتلين وتزوير الوثائق وإدخالهم التراب التركي وإخراجهم منه عبر الحدود، وكان المخابرات التركية لا تعلم شيئا، وكان الحكومة لا تصلها التقارير.

أظهرت تلك المواقف التركية أن نظام أردوغان يتعامل مع ظاهرة الإرهاب بازدواجية واضحة، فهو يعتبر في الداخل أن حزب العمال الكردستاني حزب إرهابي، بسبب تاريخ المواجهات الدموية مع النظام المركزي في أنقرة، لكنه تعامل مع إرهاب تنظيم داعش باعتباره إرهابيا قابلا للتدجين، أو الاستئناس به، طالما أنه يقف بعيدا على الحدود ويضر بالآخرين فقط، ولذلك حول قضية القتال ضد هذا التنظيم إلى "وجهة نظر"، وبهذا كان أحد معوقات التحالف الدولي في مهمة القضاء على داعش. لقد غيرت الأحداث الأخيرة واستهداف تركيا نفسها من حسابات نظام أردوغان، ولكن ذلك حصل بعد عام من الصمت والتواطؤ اللذين عملا على تسمين الوحش، وتركيا مرشحة لدفع فاتورة هذا الزمن الضائع بسبب سياسة التعتت واللعب بشكل منفرد في مسرح اعتقدت أنه ساحة فارغة.

* كاتب مغربي



محمد أبو الفضل

إعلام حماس والإخوان المسلمين، عزف على نغمة تبدل التحالفات، وأن السعودية سوف تتصدى لمصر، في إشارة إلى إيجاد مساحة من الخلافات

عن «كردستاني» ما بعد «أوجلان»

لـ قليلة القراءات السياسية التي توقفت مليا، عند إعلان حزب العمال الكردستاني عن نهاية الهدنة المعلنة منذ 2012 مع المخابرات التركية، والتي أفضت إلى انسحاب مقاتلي الحزب من معارقلهم في تركيا نحو شمال العراق. قليلة هي المتابعات والمقاربات التي انتهت إلى أهمية الخطوة الكردية في سياقها المحلي والإقليمي، وإلى دلالاتها الغزيرة من حيث أنها تؤثر لبداية «كردستاني» ما بعد عبدالله أوجلان.

ذلك أن تأكيد حزب العمال الكردستاني نهاية الهدنة السارية منذ 2012 يعني في جوهره وضع نهاية لمسار تصالحي خطه زعيمه عبدالله أوجلان وارتضاه الأخير كنهاية لمكاسرة "تركية كردية" اشتعلت في 1984، ما يعني أن العمال الكردستاني دشن مرحلة ما بعد أوجلان من حيث الإيمان بالعمل المسلح كسبيل لتحقيق المتطلبات والحقوق الإنثنية والقومية الكردية. والحقيقة أن التباين بين عبدالله أوجلان والقيادات العسكرية الكردستانية تجلى في الامتعاض الذي أبداه الجسم العسكري الكردستاني لجوهر الصفقة المبرمة بين أوجلان والمخابرات التركية، والقاضية بتسليم الأسلحة والانسحاب من كامل القواعد العسكرية في شرق تركيا في مقابل "إقرارات" و"إصلاحات" تركية شكلية بالحقوق التركية.

التبرم الكردستاني من أوجلان تجسد أكثر في اتهام بعض الأطراف من "حزب العمال الكردستاني" لأوجلان بالبحث عن مجد تاريخي قرين بمجد نيلسون مانديلا على حساب تاريخ القضية الكردية. بين زعيم سياسي يبحث عن "الاعتبار التاريخي"، وبين قضية سياسية لا تزال تبحث عن تحقيق الحد الأدنى من الحقوق، صاغت أكثر من شخصية سياسية بين "الانانية" البراغمانية وبين ضرورات الالتزام الثوري.

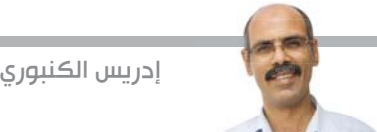
لعلنا لا نجانب الصواب إن اعتبرنا أن أوجلان اليوم شبيه بياسر عرفات "أبو عمار" ما بعد اتفاقيات أوسلو في سبتمبر 1993، حيث صار رئيسا بلا رئاسة وخلع على نفسه ثوب الثوري لثورة لم تحقق من استحقاقاتها الوطنية والنضالية شيئا، على الرغم من فداحة الثمن المدفوع بشريا ورمزيا وتاريخيا. لدى قيادات "الكردستاني" الشجاعة على النظر إلى ما بعد "نظرة" عبدالله أوجلان للقضية ومستقبلها أيضا، حيث أدركت، هذه القيادات، أن الهولة وراء اتفاق مصالحة وفق المصلحة التركية لن تفضي إلى أي نتيجة سيما وأن السعي التركي لإقامة منطقة عازلة شمال سوريا وإنما يعني في المحصلة تطويق "الكردستاني" السوري ومنعه من التواصل الجغرافي والعسكري مع "الكردستاني" العراقي والتركي، خاصة وأن التواجد الرسمي السوري في تلك المناطق بات شبه معدوم.

وكلها مقدمات تؤكد أن "المنطقة العازلة"، في حال إقامتها، تستهدف في المقام الأول تخجيم دول الأكراد في سوريا وتسعى إلى ضرب "المكون الثالث" للكيان الكردي المتمثل في المكون السوري.

أدرك "الكردستاني" أن الصفقة التاريخية لم تنضج شروطها بعد، ولم تتمر عقود الصراع الكردي التركي فاعلا سياسيا تركيا قادرا على صنع "سلام الشجنان"، وأن الإبقاء على معادلة "لاحرب لا سلام" شجعت القيادات التركية على المضي قدما في حربها ضد الحزب ومناضليه بل وحتى استهداف معاقل الكردستاني في شمال العراق. كل التسويات التي بدأتها الحكومة التركية مستهل الألفية الثالثة سقطت في الماء، ابتداء من التسوية مع الأرمن، مجزرة القرن، إلى التسوية مع سوريا، لواء الاسكندرون، ومن قبرص، إشكالية الجزر المتنازع عليها، وليس انتهاء بالقضية الكردية، وكلها انتكاسات تدل على انعدام وجود عقل انتفاحي تصالحي في أنقرة فليس من المعقول والمخلفي أن ننتهم كل من سبق بـ"المكابرة" على الحق.

وحيال هذا الانسداد من المنتظر أن تشتعل الجبهة الكردية التركية مجددا بعد سكوت للدفاع لأكثر من ثلاث سنوات، ولكن اليوم الجبهة الكردية أصبحت منتشرة في العراق وسوريا وتركيا وباتت يداها أكثر قدرة على الفعل والضرب والاستهداف، كما أن لتركيا اليوم وكلاء من "إخوان التكفير والهجرة" قادرين هم أيضا على أداء دور الوكيل عن الأصيل وبالتالي فالمكاسرة ستكون على غير شاكلة سابقاتها، ولكن الأكيد أن حزب العمال الكردستاني سيخوضها بتفكير وأداء ومسلكية ما بعد عبدالله أوجلان.

* كاتب ومحلل سياسي تونسي



إدريس الكنبوري

غيرت الأحداث الأخيرة واستهداف تركيا من حسابات نظام أردوغان، ولكن ذلك حصل بعد عام من الصمت والتواطؤ اللذين عملا على تسمين الوحش، وتركيا مرشحة لدفع فاتورة هذا الزمن الضائع

غيرت الأحداث الأخيرة واستهداف تركيا من حسابات نظام أردوغان، ولكن ذلك حصل بعد عام من الصمت والتواطؤ اللذين عملا على تسمين الوحش، وتركيا مرشحة لدفع فاتورة هذا الزمن الضائع

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«إيران أدت إلى تعطل الانتخابات الرئاسية اللبنانية حتى إشعار آخر، مستخدمة في ذلك حزب الله، وهو حزب موجود على الأرض اللبنانية، يتلقى أوامره من وراء الحدود».

سمير ججع
رئيس حزب القوات اللبنانية



«يخطئ كل من يعتقد أن نفوذه يزيد بغياب رئيس البلاد، وغياب الحبيب والرقيب، وكل دولة تسودها الحروب الداخلية الأهلية، فإنها تسقط وتدمر بأيدي أهلها».

مار بشارة بطرس الراعي
البطيرك الماروني اللبناني

كل الشكر... لميشال عون

دائماً، بالدولة المدنية والنظام الديمقراطي وحقوق المواطن اللبناني بعيداً عن السلاح غير الشرعي الذي انتفضوا في وجهه في الماضي؟

لعل أخطر ما في حوار ميشال عون مع مرسل غانم تجاهله التام للدولة التي أقامها «حزب الله»، الذي ليس سوى لواء في «الحرس الثوري» الإيراني، على حساب الدولة اللبنانية. يقبل ميشال عون، في ضوء ما يقوله، أن يكون رئيساً على الدولة اللبنانية في دولة «حزب الله» التي تكاد أن تكون مجرد مستعمرة إيرانية لولا مقاومة اللبنانيين الشرفاء. يقاوم لبنانيون من كل الطوائف هذا التوجّه الإيراني. هل هذا ما يفسّر نقمة ميشال عون على أهل السنة وعلى المسيحيين الذين يعترضون على توجهاته؟ في النهاية، لا يمكن إلاّ توجيه شكر من الأعماق إلى «الجنرال» على طمانته أهل بلده على مستقبل النظام السوري. الرجل لا يعرف سوى ارتكاب الأخطاء التي تبلغ في معظم الأحيان مستوى الجرائم. ففي أواخر الثمانينات نفذ كل ما كان مطلوباً منه سوريا، خصوصاً عندما دُمّر المناطق المسيحية على أهلها. وفي أيامنا هذا ينفذ كل المطلوب إيرانياً عندما يعطل انتخابات رئاسة الجمهورية. سينتبن قريباً هل ستتغيّر إيران في لبنان في ضوء التفاهم مع الإدارة الأميركية في شأن ملفها النووي وفي شأن ما قد يكون أبعد من ذلك.

في كل الأحوال، يكون عون لعب الدور المحدّد له، وذلك على حساب لبنان واللبنانيين، خصوصاً المسيحيين منهم. هل من لعبة أخرى، غير لعبة الأداة، برع فيها «الجنرال» منذ بدأ يحلم برئاسة الجمهورية؟

* إعلامي لبناني

ميشال عون لاجئاً في فرنسا، ووضع حافظ الأسد يده على لبنان، كل لبنان، بعدما كانت هناك منطقة لبنانية تشمل قصر بعبداء ووزارة الدفاع خارج السيطرة السورية. متلماً خطأ ميشال عون في توقعات الأعوام 1988 و1989 و1990. لا يوجد أدنى سبب كي تصحّ توقعات 2015، هو الذي قال في بداية الثورة السورية إن النظام سيبسط، تماماً، على الوضع بعد أيّام. من يتذكّر تصريحه المشهور عن «يوم الثلاثاء»، قصد، وقتذاك، في العام 2011 أن المسألة مسألة أيّام وينتهي كل شيء لمصلحة النظام!

هناك سياسيون، من بينهم ميشال عون، لا يفهمون بالسياسة. لدى هذا النوع من السياسيين فائدة وحيدة. يكفي للمرء الرهان على عكس ما يتوقعونه حتى يكسب رهانه! لا يستطيع ميشال عون استيعاب أنّ لا مستقبل له حتى لو أمضى كل يوم من أيام ما تبقى من حياته في مهاجمة أهل السنة. كيف يمكن للبنانيين أن يأتوا به رئيساً للجمهورية وهو استخدم المدافع والديابات التي زوده بها صدام حسين من أجل قتل المسلمين في ما أسماه «حرب التحرير»، ثم الانتفاض على «القوات اللبنانية» في ما سُمّي «حرب الإلغاء». حرّز لبنان من اللبنانيين والغنى المسيحيين من المعادلة السياسية، إلى حدّ كبير. تلك كانت نتيجة السنوات التي أمضاها ميشال عون في قصر بعبداء. هل من عاقل يمكن أن يعيده إلى القصر، على الرغم من وجود بعض التأييد له في بعض الأوساط المسيحية، خصوصاً أنّه يعزف على وتر حساس جداً لدى الطبقة المسيحية ما دون المتوسط؟ إنه وتر إثارة الغرائز المذهبية والطائفية الذي يخنّزله بـ«استعادة حقوق المسيحيين». هل من إساعة أكبر من هذه الإساءة إلى مسيحيي لبنان الذين أمّنوا،

الفصل، رحمه الله، بأنّه وضع «فيتو» على توليه رئاسة الجمهورية. هذا يشير إلى أن الأمير سعود الذي بقي وزيراً للخارجية طوال أربعين عاماً، كان بالفعل دبلوماسياً استثنائياً يمتلك ثقافة واسعة وخبرة طويلة ويعرف الناس، ويفرّق بين السياسي الجدي والسياسي المهرّج الذي على استعداد للعب دور الأداة لدى الإدارة الإيرانية المعروفة في لبنان.

الأرقام لا تكذب. هناك أرقام متعلّقة بعدد المسيحيين الذين تسبب ميشال عون في تهجيرهم من لبنان عندما كان على رأس حكومة مؤقتة، رفض المسلمون المشاركة فيها، لا تتجاوز مهمتها توفير الظروف المناسبة لانتخاب رئيس للجمهورية خلفاً للرئيس أمين الجميل. غادر الجميل القصر الرئاسي في بعبداء في سبتمبر 1988، لدى انتهاء ولايته الرئاسية. سارع ميشال عون، وقتذاك، إلى الإقامة في القصر وبقي فيه حتى الثالث عشر من أكتوبر 1990. غادر القصر هارباً بعدما ترك فيه زوجته وبناته الثلاث، وذلك عندما اشتدّ القصف السوري. لجأ إلى السفارة الفرنسية حيث بقي فترة لجأ بعدها إلى فرنسا. ما يُطمئن في كلام ميشال عون عن مستقبل النظام السوري أن كل توقعاته السياسية كانت مجرد أحلام ليلة صيف. فخلال وجود «الجنرال» في قصر بعبداء، دخل في مواجهة مع النظام السوري وتعهّد بتحطيم رأس حافظ الأسد. اتكل على حليفين معروفين هما صدام حسين وياسر عرفات كانا على خلاف مع حافظ الأسد. أين المشكلة في استخدام ميشال عون في توجيه كلام كبير، من النوع البذّي إلى الأسد الأب، خصوصاً أنّ نتائج كلامه سيتملّحها لبنان واللبنانيون؟ ماذا كانت نتيجة تطاول ميشال عون على حافظ الأسد؟ النتيجة أكثر من معروفة. انتهى

تعثر فكرة القومية العربية

وبدأت بالضمور في السبعينات والثمانينات، وانحسرت في تسعينات القرن الماضي. بمعنى أن هذه الفكرة تدبّن بصعودها إلى زعامة مصر للعالم العربي (في حينه)، حيث اضطلعت بدور الدولة /المركز، في ظل قيادة عبدالناصر بشخصيته القيادية الكاريزمية؛ دون أن نقلل من أهمية التداعيات التي ولدتها في المحيط العربي، ولا من قيمة الفكرة القومية في حد ذاتها، لجهة عدالتها وشرعيتها في الواقع العربي. وعلى خلاف الشائع، فإن هذه الفكرة لم تعم بلدان الوطن العربي بكامله، وإنما انحصرت في منطقة تشمل مصر وبلدان الشرق والخليج، بمعنى أنها لم تشمل البلدان العربية في شمال أفريقيا والسودان. ومن جهة التجربة الحزبية، فإن هذه الفكرة لم تجد تمثلاً لها إلا في تجربة أحزاب قليلة، ضمنها حركة القوميين العرب، والبعث، وأحزاب ناصرية، وهي كلها تواجبت في بلاد الشام والعراق وبعض بلدان الجزيرة العربية، وظلت محصورة في إطار الفئات الوسطى والأرياف، وفي أوساط بعض المثقفين والعسكريين (في مصر وسوريا والعراق). بالحصلة فإن القومية العربية هي بمثابة أيديولوجية سياسية، أنها لم تناسس

الغزو العراقي للكويت، دون الالتفات إلى تنمية المصالح المشتركة بين الناس. على أي حال فإن هذه الفكرة أخفقت بشكل ذريع في حيز التجربة، وهو ما يمكن ملاحظته في مال التدخل المصري في اليمن، وإخفاق وحدة مصر وسوريا، وتعثر المداخلات السورية في المشرق العربي (لبنان وفلسطين والعراق)، ومن خلال التداعيات الخطيرة التي نجمت عن الغزو العراقي للكويت (1990)، ومشاريع الاتحاد بين ليبيا والعديد من البلدان العربية. لا بل إن تعثر فكرة الوحدة القومية يمكن ملاحظة تجلياته، أيضاً، في تعثر الاندماجات المجتمعية، داخل كل بلد عربي على حدة، على نحو ما نشهد في تصدع الوحدة المجتمعية في اليمن وليبيا وسوريا والعراق والسودان ولبنان. وبمراجعة للمسار التاريخي يمكن ملاحظة أن الفكرة القومية لم تكن نتاج حالة وعي أو نهوض جماهيري مجتمعي، ولا نتاج حالة سياسية حزبية عربية، بقدر ما كانت نتاجاً لثورة يوليو 1952، بقيادة الرئيس جمال عبدالناصر، كما بمثابة ردة فعل على نكبة فلسطين وقيام إسرائيل. ومن الناحية الواقعية فإن فكرة القومية العربية ازدهرت في الخمسينات والستينات،

استمرّ الخطاب القومي إحالة إخفاقاته، وضمنها تعثر قيام الدولة العربية الواحدة، إلى القوى الخارجية فقط (الإمبريالية وإسرائيل)، دون التبصر في دور العوامل الداخلية، لاسيما واقع السلطات العربية التي تحكمّت في بلدانها، وأعاقت قيام الدولة ومجتمع المواطنين، دون أن تغفل العوامل المتمثلة في تفاوت تطور البنى السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وحتى المفاهيم الثقافية بين البلدان العربية. مشكلة هذا الخطاب أيضاً، أنه أنشأ مشروعه على البديهيات، بحيث باتت الفكرة القومية عنده بمثابة أيديولوجية مطلقة لا نقاش فيها، في حين بات المشروع القومي لديه كانه مسألة ناجزة تحتاج فقط إلى من يحققها، بالنظر إلى وحدة اللغة والتاريخ والجغرافيا، وكان هذه العناصر توجب تلك الوحدة بشكل ميكانيكي.

الأنكى أن هذا المشروع توسّل الطرق الثورية (العسكرية)، على نمط المثال البيسماركي لإنجاز الوحدة، وبالتعويل على فكرة الدولة المركز، دون المرور بتوسّطات في الكيانية السياسية (كنفدرالية، فدرالية، تكامل في مجالات معينة)، ودون تدرّجية (مثال ما جرى في الوحدة المصرية السورية)، أو في



ماجد كيالي

إعادة الاعتبار للفكرة العربية تتطلب التخفيف من طابعها الأيديولوجي والسياسي، وتحريرها من العصبية الإثنية، ومصالحتها مع العصر والعالم، ومع الفكرة الديمقراطية

عن قابلية شعوبنا للديمقراطية

الديمقراطية تطور لأجل حماية المكتسبات الديمقراطية من التقلبات «الديمقراطية» وهو التطور الذي تحقق بفعل إعمال العقل النقدي في مفهوم الديمقراطية

في كل الأحوال، لا شيء يعلو على سلطة العقل، ولا يمكن توظيف المشروعية الديمقراطية ضدّ حق الإنسان في أن يفكر وأن يعبر. وإذا كانت الدساتير الديمقراطية تصرّح في غالب الأحيان بحرية التعبير ولا تصرّح بحرية التفكير، فلاّ حرية التفكير يُفترض أنها مثل التنفّس الطبيعي لا تحتاج إلى تصريح. بل أكثر من ذلك، إنّ التفكير ليس مجرّد حق من الحقوق الأساسية للإنسان، لكنه واجب أخلاقي وإنساني وسياسي في معظم الأحيان، إنه ضرورة من ضرورات التنمية والنماء، بل إنه الشرط الإنساني بامتياز. وضمن هذا الإطار لا يغفّرنا شك في أن الجهد التنويري للمثقفين المسلمين يتعلق بنقد الموروث الفقهي والأهوتي الذي يكبل الأذهان ويشلّ الوجدان، طالما أن معركة الديمقراطية، هي معركة الاستعمال الحر والعمومي للعقل بلا حجر ومن دون وصاية. لذلك، نفهم كيف أن الديمقراطية لم تظهر إلا في مجتمعات استطاع كل فرد من أفرادها أن يردد عبارة: أنا أفكر إذن أنا موجود. تلك المقولة بسيطة، لكن نتائجها تصبح ثورية، إذا هي وجدت من يحملها على محمل الجد.

* كاتب مغربي

دعنا نعرّف بأنّ الديمقراطية تعبير «ثقافي» عن مطلب «طبيعي» هو الحرية. على هذا الأساس بوسعنا أن نوّكد أنّ الديمقراطية ليست حالة طبيعية أو فطرية ترتبط بوجود الإنسان، لكنها ثمرة وعي يقظ وإرادة متقدّدة ومعرفة نقدية وإبداع متجدّد.

فعلاً، إنّنا نولد أحراراً، لا شك في هذا، لكننا في المقابل لا نولد ديمقراطيين، إنّما الديمقراطية شيء نتعلّمه ونكتسبه بالممارسة والمثابرة. ولنعرّف إذن بأننا نولد بنوع من القابلية الغريزية للتمسّك والهيمنة والاستبداد بالرأي والتفوق الطائفي والتعصب للرأي وتعطيل ملكة العقل ومسايرة مزاج القطيع. لذلك تعتبر الديمقراطية كفاحاً محتمداً ضدّ نوازع النفس الأمّارة بالعنف والعدوان، ضدّ الغرائز البدائية في الإنسان. الديمقراطية تمرّين يومي ودائم في مهارات التفاهم والتحاوّر والتوافق والتفاوض والتنازل إلخ، بمعنى، مهارات العيش في المدينة. إنّها، في آخر التحليل، ثمرة الاستعمال العمومي للعقل.

بهذا المعنى ولهذا السبب، لا توجد قابلية طبيعية للديمقراطية، وإلا لكانت الديمقراطية تنصّص وتنتشر من تلقاء نفسها وبلا جهد يُذكر. والحال أنّ الممارسة الديمقراطية حتى داخل المجتمعات الديمقراطية نفسها تستدعي نشاطاً ذهنياً، وتهذيباً وجدانياً، وجهداً تواصلياً، وكفاحاً مدنياً، لأجل ضمان المراقبة والنزاهة والشفافية والمحافظة على



سعيد ناشيد

لا شيء يعلو على سلطة العقل، ولا يمكن توظيف المشروعية الديمقراطية ضدّ حق الإنسان في أن يفكر وأن يعبر



أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

بالمنة نسبة تراجع الليرة التركية مقابل الدولار منذ بداية العام 2013 حتى الآن بعد تراجعها في الأسبوع الماضي بعد تدخل تركيا العسكري في سوريا.

مليار دولار قيمة عرض لشركة تسينجهوا الصينية الحكومية لشراء شركة ميكرون الأميركية للرقائق الإلكترونية، في أكبر صفقة استحواد خارجية لشركة صينية.

مليار دولار حجم فاتورة دعم الطاقة والسلع الأساسية في الكويت، التي أكدت مرارا أنها تسعى لخفض الدعم الحكومي وضمان أن يصل لمستحقيه فقط.

داعش والعجز المالي يعمقان أزمة الكهرباء في العراق

● تواصل الاحتجاجات في عدد من المحافظات على انقطاع الكهرباء ● الأزمة تنذر بـ «حرب» بين المحافظات للاستئثار بالكهرباء



الفوضى تعم شبكة الكهرباء العراقية رغم استثمار 40 مليار دولار

تواجه الحكومة العراقية ضغوطا شديدة بسبب عجزها عن تأمين الكهرباء خاصة في المحافظات الجنوبية منها مع تواصل الانقطاعات خلال ذروة الصيف، في وقت يبرر فيه المسؤولون العجز بالأزمة المالية الخائفة والحرب على تنظيم داعش، الذي يسيطر على أجزاء واسعة من العراق.

وأوضح الفهداوي، أن وزارته حصلت على 6 بالمئة فقط من المبلغ المطلوب لمعالجة مشكلات نقل وتوليد وتحسين شبكة الكهرباء في العراق، وأن توفير الوقود يمثل عقبة أمام وزارتي الكهرباء والنفط.

وأكد على أهمية توفير الوقود من أجل استمرار عمل الوزارة ومشروعات توليد الطاقة من أجل تفادي موجة السخط الشعبي في عدد من المحافظات التي تعاني من انقطاعات متواصلة للتيار الكهربائي.

وكتشف الوزير أنه سيتم تحويل عدد من المحطات خلال الأسبوعين المقبلين لتشغيلها بالمازوت بدلا من الغاز من خلال تحويلات فنية للعمل على التخفيف من مشكلة شخ الوقود.

وأضاف أنه يجري العمل على الاستثمار في الطاقات المتجددة مثل الطاقة الشمسية، وهو حل قد يخفف من الأزمة. ونفى صحة ما تردد من أنباء عن بيع المحطات الكهربائية القديمة. وقال إن الأمر لا يتعلق ببيعها وإنما باستثمارها. وواجه الفهداوي سيللا من انتقادات النواب الذين تساءلوا عن خطة وزارة الكهرباء لحل الأزمة ورفع المعاناة عن سكان المحافظات الجنوبية.

وردّ على تلك الانتقادات بالقول، إن هناك طاقة مفقودة بسبب عدم توفر الوقود أو خروج بعض الخطوط عن العمل في المناطق الخاضعة لسيطرة الإرهابيين. وبرّر عجز حكومة حيدر العبادي عن حل أزمة الكهرباء، بأنها تعمل في ظروف القاهرة مرتبطة بالواقع الأمني والجانب المالي والنازحين والعشوائيات.

وأشار إلى أن أغلب محطات توليد الكهرباء تعمل بالغاز، في الوقت الذي يعاني فيه العراق من شخّ الغاز. وقال إن توفرّ الوقود كان يمكن من خلاله إرضاء المحافظات مؤقتا، وأن الخطة تركز على

بغداد - أقرّت وزارة الكهرباء العراقية بعجزها عن إدارة ملف الانقطاعات المتواصلة للكهرباء في عدد من المحافظات. وعزّت الأزمة الأخذة في التفاقم مع ذروة الطلب على الطاقة الكهربائية إلى تردّي البنية التحتية للقطاع.

وقال وزير الكهرباء العراقي قاسم الفهداوي، إن حاجة بلاده الفعلية إلى الطاقة الكهربائية تبلغ 21 ألف ميغاواط، بينما تبلغ الطاقة الحالية 11 ألف ميغاواط فقط، مضيفا أن بغداد لوحدها تحتاج لـ6 ميغاواط.

وأضاف أن هناك 2490 ميغاواط خارج الخدمة حاليا بسبب نقص الوقود، وعدم قدرة الوزارة على نقل الطاقة من أماكن إنتاجها إلى مناطق استهلاكها.

وذكر في جلسة مساعلة في البرلمان حول أزمة الكهرباء التي ضربت العديد من المحافظات وفجّرت احتجاجات شعبية لا تزال متواصلة، بأن وزارته طالبت الحكومة بتخصيص نحو 9 مليارات دولار لمشارييعها ضمن الموازنة الحالية، إلا أنه تم تخصيص 3 مليارات دولار فقط بسبب العجز المالي الناجم عن تراجع الإيرادات النفطية بعد موجة انخفاض الأسعار.

وأوضح الوزير أن الباقي من قدرة محطات التوليد يبلغ نحو 8 آلاف ميغاواط، موضّحا أن حاجة العاصمة بغداد لوحدها تبلغ 6 آلاف ميغاواط، في حين أن ما تجهّز به حاليا لا يتجاوز 4 آلاف فقط.

وقال إن قطاع نقل الكهرباء يعاني عجزا كبيرا وأن الأزمة المالية أثرت سلبا على مشاريع وزارة الكهرباء، إضافة إلى مشكلات توفير الوقود للتشغيل والظروف الأمنية بسبب سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على مناطق واسعة في العراق.

قاسم الفهداوي:

شخ الوقود وأزمة العراق المالية يؤثران سلبا على توليد الكهرباء



باختصار

▲ توقع صندوق النقد الدولي انتعاش الاقتصاد المغربي في العام الحالي بعد التباطؤ المسجل سنة 2014، وذلك في بيان صدر بعد مراجعة النتائج الاقتصادية في إطار برنامج الدعم بين الجانبين.

▲ ارتفعت الصادرات الفلسطينية خلال مايو الماضي بنحو 11.8 بالمئة مقارنة بشهر أبريل الماضي لتبلغ 85 مليون دولار، بحسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء، وبنحو 11.4 بالمئة بمقارنة سنوية.

▲ توجّه رئيس مجلس الوزراء المصري إبراهيم محلب زيارته الأخيرة لإيطاليا بتوقيع 5 اتفاقيات مشتركة للبدء في مشروعات جديدة للنفط والغاز وتطوير معامل تكرير البترول المصرية.

▲ اجتمع وزير المالية البريطاني أسس بنظيره الفرنسي للحصول على تأييد لجهود لندن لإصلاح الاتحاد الأوروبي وتوقيع اتفاق يمكن طرعه على الناجحين في استفتاء بشأن عضوية بريطانيا في الاتحاد.

▲ يخطط الرئيس النيجيري محمد بخاري لتقسيم شركة النفط الوطنية إلى كيائين منفصلين، في إطار خطة لمكافحة الفساد وإصلاح القطاع النفطي الذي يدر نحو 70 بالمئة من إيرادات نيجيريا.

▲ ارتفع عدد العاطلين عن العمل وسط الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و29 عاما إلى 410 آلاف شخص في النصف الأول من العام الحالي، مسجلا أعلى مستوياته في تاريخ كوريا.

للمشاركة والتعليق:
business@alarab.co.uk

المصارف السعودية توسع استثماراتها الخارجية

ويقول خبراء، إن عوائد تلك الاستثمارات عادة ما تكون أقل من تلك التي تحقّقها المصارف محليا عبر الإقراض سواء للشركات أو للأفراد، إضافة إلى توفير العملة الأجنبية التي تحتاج إليها في تعاملاتها.

وأضافوا أن استثمار المصارف السعودية في الخارج يمكنها من تنويع إيراداتها من حيث النوعية والمخاطرة. وكانت البنوك السعودية قد رفعت حجم استثماراتها في شهر مايو الماضي بنحو 1 بالمئة مقارنة بشهر أبريل الماضي وبنحو 29 بالمئة بمقارنة سنوية، لترتفع بنحو 10.3 مليار دولار خلال عام واحد.

ارتفاع حجم التجارة بين الإمارات وأستراليا

□ أبوظبيي - كشف تقرير لوزارة الاقتصاد الإماراتية، أن حجم التجارة الخارجية غير النفطية بين الإمارات وأستراليا ارتفع إلى نحو 2.6 مليار دولار خلال العام الماضي. وأكد أن البلدين يعملان حاليا على تعزيز علاقاتهما الاقتصادية ومصالحهما المشتركة. وتعد الإمارات عاشر أكبر شريك تجاري لأستراليا في العالم والشريك التجاري الأكبر لها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وكانت بيانات سابقة، قد ذكرت أن حجم الاستثمارات الإماراتية في أستراليا يصل حاليا إلى 17 مليار دولار، تتركز في البنية التحتية والزراعة والفنادق. وأضاف أن أستراليا تعتبر واحدة من أكثر الاقتصادات المتقدمة انفتاحا بسبب استخدامها مزيجا من السياسات الاقتصادية المناسبة بعد فترة من التوسع الناجمة عن طفرة الاستثمار في مجال التعدين. وأوضح التقرير أن نمو الاقتصاد الأسترالي نباطا إلى أقل من 3 بالمئة ما أدى إلى انخفاض أدائها بين الاقتصادات الأكثر تنافسية في العالم. وذكر أن التجارة في السلع والخدمات لا تمثل سوى 40 بالمئة فقط من الناتج المحلي الإجمالي الأسترالي، رغم الانفتاح الاقتصادي.

□ الرياض - قفزت استثمارات المصارف السعودية في الخارج بنهاية مايو الماضي إلى نحو 46 مليار دولار، مسجّلة أكبر قفزة لها على الإطلاق، ما أسهم في زيادة تنويع قاعدة السيولة النقدية لديها.

وتعادل تلك الاستثمارات نحو 10.5 بالمئة من إجمالي حجم ودائع المصارف، ونحو 7.8 بالمئة من إجمالي موجوداتها بالعملة المحلية، و62 بالمئة من إجمالي موجوداتها الأجنبية.

ولجأت المصارف السعودية إلى الاستثمار في الخارج، ضمن تحركها لتنويع قاعدة السيولة النقدية لديها ولتحقيق عوائد من ودائع العملاء لديها.

طهران تخفض تقديرات أموالها المجمدة

نصوي تمهيدي في نوفمبر 2013 على 10 مليارات دولار من أصولها المجمدة في مصارف أجنبية أو من احتياطيها من الذهب المجمد أيضا في الخارج، بحسب وسائل الإعلام الإيرانية.

ومن المفترض أن يتيح الاتفاق النهائي الذي أبرم في 14 يوليو بين إيران والقوى العالمية، الإفراج عن سائر الموجودات الإيرانية خلال بضعة أشهر.

ويحتاج الاقتصاد الإيراني الذي يربح تحت عبء العقوبات الدولية، إلى استثمارات كبيرة لإعادة إطلاق قطاعات أساسية مثل النفط والغاز والمنتجات البتروكيميائية والسيارات.

□ طهران - أعلن حاكم المصرف المركزي الإيراني ولي الله سيف أن الموجودات الإيرانية المجمدة في الخارج تبلغ 29 مليار دولار وليس 100 مليار كما أعلنت الولايات المتحدة.

وأوضح أن 23 مليار دولار هي موارد من عائدات المصرف المركزي و6 مليارات تقريبا هي للحكومة، وهو رقم يقل كثيرا عن تقديرات الولايات المتحدة، التي ذكرت أنها تتراوح بين 100 و150 مليار دولار.

وأضاف سيف أن "رقم 100 مليار كان يشمل 35 مليار دولار تعود إلى مشاريع نفطية و22 مليار أودعت بمثابة ضمانات في الصين".

وحصلت إيران بعد التوصل إلى تفاف



□ مصريان يعملان في قارب أمس لدى مرور سفينة حاويات في الذراع الجديد لقناة السويس، الذي تم إنجازه خلال عام واحد ومن المقرر افتتاحه رسميا في 6 أغسطس المقبل.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.281.84	9.301.66	4.147.63	4.881.49	11.909.17	6.581.82	1.337.03
0.07%	0.76%	1.28%	0.37%	0.30%	0.14%	0.00%

اقتصاد

تصاعد غضب المستثمرين من تخبط القرارات الاقتصادية المصرية

● الوزارات تعمل في جزر منعزلة وتؤدي إلى أزمات وتناقضات كبيرة ● الترهل الإداري وكثرة المسؤولين يربكان جذب الاستثمارات



مشروع العاصمة الإدارية الجديدة يتخبط في الأروقة الحكومية المتشعبة

مصطفى بدره:
سبب تخبط القرارات هو كثرة المسؤولين والجهات المعنية بإصدارها وتنفيذها

القرارات موحدة ولا تؤثر سلبا على الاستثمار. ويعد نظام الشبـاك الواحد للتعامل مع المستثمرين من أهم القرارات التي أصدرتها وزارة الاستثمار، وأدخلته في قانون الاستثمار الجديد، لكن لم يتم حتى الآن تحديد موعد نهائي للتعامل من خلاله.

وأكد جمال بيومي أمين عام اتحاد المستثمرين العرب لـ"العرب"، أن اتخاذ الحكومات لقرار ثـم الرجوع فيه، ليس أمرا سلبيا، بل هو تغليب للمصلحة العامة.

المستثمرين يشعرون بعدم الاستقرار في السياسات الاقتصادية في مصر. وأوضح أن التخبط في القرارات الاستثمارية، يؤثر سلبا على الاستثمار المحلي والأجنبي ومجمل النشاط الاقتصادي وعمليات الإنتاج، ويؤدي إلى ارتباك شديد داخل منظومة الصادرات.

وطالب جنـيدي بضرورة تعيين وزير متخصص ضمن المجموعة الاقتصادية التابعة لمجلس الوزراء، ليكون المتحدث الوحيد عن القرارات الاقتصادية للمجلس، ويتولى توضيح الصورة وإزالة أي التباسات تشوب القرارات. وقال إن جميع القرارات الاقتصادية ينبغي أن تصدر عن ذلك الوزير، ويقوم رئيس المجموعة الاقتصادية بالإشراف على البنك المركزي ووزارات التجارة والصناعة والمالية والاستثمار والتخطيط والزراعة، حتى تكون

الاستثمارية فقط، لقطع الطريق على الاجتهادات والتكهنات الشخصية، إضافة لمنع المسؤولين من إتخاذ قرارات استثمارية دون الرجوع لمجلس الوزراء. وأضاف أن التطور الكبير لوسائل الاتصال وسرعة انتشار الأخبار يساهم في تفسير أي قرار بطريقة واضحة.

ويعد مشروع بناء مليون وحدة سكنية، من الشواهد المؤلمة على تخبط القرارات الاقتصادية، وتم الإعلان عن أكثر من موعد لتوقيع العقد النهائي مع شركة أرابتك الإماراتية لتنفيذ المشروع، الذي لم ير النور حتى الآن.

قال محمد جنـيدي، نقيب المستثمرين الصناعيين لـ"العرب"، أن التخبط في القرارات يرسم صورة سلبية لدى المستثمرين، وهو ما ظهر بقوة في الفترات الأخيرة، ما جعل بعض

قال اقتصاديون مصريون إن المستثمرين بدأوا يشعرون بأن التخبط أصبح صفة دائمة للقرارات الاقتصادية بعد اتخاذ العديد منها بصيغة ارتجالية والتراجع عنها في وقت لاحق، وارتباك تنفيذ الكثير من المشاريع التي تم توقيعها مثل العاصمة الإدارية الجديدة.

محمد جنـيدي:
على الحكومة تعيين متحدث رسمي لتوضيح القرارات ومنع الاجتهادات والتكهنات

غضب شديد في أوساط المستثمرين في صناعة الغزل والنسيج، إلى درجة إلغاء القرار في وقت لاحق. كما أدى قرار منع تصدير الأرز المصري إلى انتقادات واسعة لأنه يتسبب في ضياع نحو 195 مليون دولار سنويا على الخزانة المصرية، إضافة لما يحدثه من خلل في منظومة تجارة الأرز، بسبب زيادة العرض عن الطلب. وأكد مصطفى بدره استـاذ الاقتصاد بجامعة 6 أكتوبر لـ"العرب" أن سبب تخبط القرارات الاقتصادية، هو تشعب القوانين وكثرة المسؤولين والجهات المعنية بإصدارها وتنفيذها.

وأوضح أن القرار الاستثماري الذي يتم اتخاذه، يخرج من رحم طرق غير مدروسة، لوجود العديد من غير المتخصصين، ضمن آلية اتخاذ القرارات. وأضاف إن عدم وجود خبراء على درجة عالية من الكفاءة، يهدد القوانين التي تصدرها الحكومة، وهو ما تسبب في تأخر اللائحة التنفيذية لقانون الاستثمار الموحد، والذي صدر دون تحديد المهام بدقة للمسؤولين والوزارات. ولم تنته وزارة الكهرباء من العقد الموحد لعمل الشركات التي تعمل في إنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة وتفاصيل رسوم شراء الطاقة منها، والذي يسور الحديث حوله منذ حوالي 6 أشهر.

وأوضح أن التخبط في اتخاذ القرارات، يمثل عائقا كبيرا أمام جذب الاستثمارات إلى مصر، وينبغي على الحكومة التنسيق في ما بينها لاتخاذ قرار استثماري سليم.

وأشار بدره إلى أنه يجب على الحكومة تعيين متحدث رسمي لتوضيح القرارات

□ القاهرة - تزايدت حالات الاستياء بين الأوساط الاقتصادية المصرية في الآونة الأخيرة، بسبب القرارات الاقتصادية المرتبكة، مثل فرض ضريبة أرباح البورصة ومنع استيراد القطن وتصدير الأرز.

ويقول مراقبون إن تراجع الحكومة عن بعض تلك القرارات يؤكد الارتباك والارتجال في اتخاذ القرارات، إضافة إلى تـكـوّن تنفيذ الكثير من الاتفاقات التي تم إبرامها في مؤتمر مصر المستقبل لإنعاش الاقتصاد المصري التي عقدت في مارس الماضي. قال رشاد عبده استـاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة لـ"العرب" أن جميع الوزارات في مصر تعمل وكأنها في جزر منعزلة، وهو ما يتسبب في العديد من المشكلات بشكل واضح، وبصورة أدت إلى نداعات سلبية، انعكست تأثيراتها القائمة على أداء وصورة الحكومة المصرية.

وأضاف أن هذا الأسلوب في الإدارة العرجاء فجر الكثير من الأزمات المتكررة، لكن الحكومة لم تتعلم من أخطائها، لكي تمنع حدوثها مرة أخرى في أي من المجالات الحيوية، التي بدأت تؤثر على سمعتها.

وأعلنت القاهرة خلال مؤتمر مصر الاقتصادي عن مشروع إنشاء عاصمة إدارية جديدة باستثمارات كبيرة، لكن لم يتم حتى الآن توقيع العقد مع شركة إعمار الإماراتية، وبدأت تتردد أسماء شركات مصرية وأجنبية لتنفيذ المشروع.

وقد بدأ الارتباك واضحا في قرار وزارة الزراعة منع استيراد القطن قصير التيلة من جميع المنشآت العالمية، والذي أدى إلى

جمال بيومي:
التراجع عن القرارات ليس عبيا والأزمات العالمية تؤكد أهمية الاعتراف بالخطأ

باختصار

- ▲ ارتفعت الأرباح المجمعة لـ13 بنكا إماراتيا في النصف الأول من العام الحالي بنحو 26.6 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى 3.2 مليار دولار، فيما قفز إجمالي الموجودات بنحو 12.2 بالمئة.
- ▲ قررت إيطاليا والمغرب تسريع وتيرة التعاون الاقتصادي والتجاري خلال اجتماعات لمسؤولين كبار وممثلين عن القطاع الخاص في روما، من خلال تشجيع استقرار الشركات الإيطالية بالمغرب.
- ▲ ارتفع العجز التجاري الفلسطيني السلعي في نهاية شهر مايو الماضي إلى مستويات قياسية بلغت نحو 300 مليون دولار منذ بداية العام الحالي، بحسب تقرير للجهاز المركزي للإحصاء.

- ▲ عززت مجموعة أورانج الفرنسية للاتصالات استثماراتها في المغرب بزيادة حصتها في شركة ميديتيل من خلال شراء 9 بالمئة إضافية من أسهمها، بموجب الاتفاق الموقع في ديسمبر.
- ▲ ارتفع عدد المسافرين على متن طائرات شركة الاتحاد للطيران خلال عيد الفطر بنحو 12 بالمئة بمقارنة سنوية، ليصل عددهم إلى 291.5 ألف مسافر على امتداد شبكة وجهاتها العالمية.

- ▲ ارتفعت صادرات العراق النفطية خلال يونيو بنحو 2.28 بالمئة، لتصل إلى 3.18 مليون برميل يوميا، وبلغت إيراداتها 5.3 مليار دولار بمتوسط سعر 55.3 دولار للبرميل وفق بيانات رسمية.

تراجع حصة الدول العربية من الاستثمار الأجنبي المباشر

وقدر التقرير تكلفة مشروعات الاستثمار الأجنبي المباشر في المنطقة العربية بما يزيد عن تريليون دولار، كما تم تقدير إجمالي فرص العمل التي وفرتها تلك المشروعات بنحو 1.7 مليون فرصة عمل.

وتركزت شركات ومشروعات الاستثمار الأجنبي المباشر في عدد محدود من الدول، حيث استأثرت الإمارات والسعودية ومصر بأكثر من 76 بالمئة من إجمالي شركات الاستثمار الأجنبي ونحو 54 بالمئة من المشروعات. وفي المقابل تراجعت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الصادر من الدول العربية بنسبة 10 بالمئة في العام الماضي بمقارنة سنوية، ليلـيـغ نحو 33.4 مليار دولار، تمثل نسبة 2.5 بالمئة من الإجمالي العالمي.

وأضاف أن تلك الشركات تستثمر في نحو 10600 مشروع في المنطقة العربية، تمثل نسبة 5.6 بالمئة من إجمالي عدد المشروعات الأجنبية القائمة في العالم والمقدرة بنحو 189 ألف مشروع في نهاية أبريل الماضي.

استقبال الاستثمارات المباشرة 2014	
الإمارات	10 مليارات دولار
السعودية	8 مليارات دولار
مصر	4.783 مليار دولار
العراق	4.782 مليار دولار
المغرب	3.58 مليار دولار

والسعودية للعام الثاني على التوالي على أكثر من 41 بالمئة من الاستثمارات الإجمالية. وأكد أن دولة الإمارات تصدرت الدول المستقبلية للاستثمارات الأجنبية بنسبة 23 بالمئة وبقيمة 10 مليارات دولار، تلتها السعودية بنحو 8 مليارات دولار، ومصر في المرتبة الثالثة بقيمة 4.783 مليار دولار.

وجاء العراق في المرتبة الرابعة باستثمارات قيمتها 4.782 مليار دولار، ثم المغرب في المركز الخامس بقيمة 3.58 مليار دولار.

وكشف التقرير عن تراجع عدد الشركات الأجنبية العاملة في الدول العربية بنسبة 21 بالمئة في نهاية أبريل الماضي بمقارنة سنوية، ليصل إلى 7423 شركة.

صندوق النقد الدولي يهدد وحدة الدولة الليبية

ولم تتمكن المؤسسات الموازية، التي أسستها الحكومة الشرعية في طبرق من انتزاع الشرعية في وجهات عديدة.

وكان آخرها محاولة إدارة الصندوق السيادي، التي عينتها حكومة طبرق، التمثيل الرسمي من مؤسسة الاستثمار الليبية في المنازعات القضائية في لندن المتعلقة بالقضايا المرفوعة ضد مصرفي غولدمان ساكس الأميركي وسويسيتيه جنرال الفرنسي.

وبحسب رئيس المؤسسة التي مقرها طرابلس عبدالمجيد بريش في تصريحات للعرب، فإن السلطات البريطانية أكدت أنها تعترف بالبرلمان والحكومة الشرعية، لكنها لا تعترف بالمؤسسات المنبثقة عنهم، لمنافسة المؤسسات السيادية في طرابلس. كما واصلت مؤسسة النفط الليبية، سيطرتها على عوائد النفط بقدر كبير من الشفافية، ولم تتمكن أي من الحكومتين من تصدير واستلام العوائد النفطية بعيدا عنها.

ويرى مراقبون أن قرار صندوق النقد قد يزيد صعوبة التعاون بين الدول الأجنبية وبين الحكومتين المتنافستين لأن الحكومة الرسمية تتخذ مقرا في شرق ليبيا، بينما

سلام سرحان

□ جاءت خطوة اعتراف صندوق النقد الدولي نهاية الأسبوع الماضي بمحافظ مصرف ليبيا المركزي الذي عينته الحكومة الليبية الرسمية مفاجئة في وقت تكافح فيه المؤسسات المالية السيادية للبقاء بعيدا عن صراع الحكومتين المتنافستين.

وتعد الخطوة غير مسبوقة، خاصة أن الصندوق أكد أنه يعترف بالمحافظ علي سالم الجبري، الذي عينته حكومة طبرق، بوصفه المندوب الوحيد لليبيا لدى الصندوق، بل وإنهاء روابط الصندوق بمحافظ البنك المركزي المنافس في طرابلس.

ويجمع المراقبون على أن المؤسسات المالية السيادية الليبية، مثل المؤسسة الليبية للنفط والمؤسسة الليبية للاستثمار والبنك المركزي، حافظت حتى الآن على استقلاليتها عن الصراعات السياسية وواصلت تقديم خدماتها لجميع أنحاء البلاد بغض النظر عن خارطة الصراع السياسي والعسكري.

جذور

كيلومتر تفصل منطقة مدائن صالح عن المدينة المنورة و 22 كيلومترا عن شمال شرق مدينة العلا و500 كيلومتر عن مدينة البتراء التاريخية الواقعة في الأردن.

153

واجهة صخرية منقوتة تضمها آثار مدائن صالح كما تضم مجموعة من الآثار الإسلامية التي تمثل في عدد من القلاع وبقيايا خط سكة حديد الحجاز.

1901

بناء سكة حديد الحجاز وهي تصل بين دمشق والمدينة المنورة، أسست في فترة ولاية السلطان العثماني عبد الحميد الثاني لفرض خدمة الحج المسلمين.

ينحتون من الجبال بيوتا

● عوامل التعرية تشكل صخور مدائن صالح كائنات عجيبة



حار الإخباريون والبلدانيون والمؤرخون الأقدمون بشأن آثار الجحر، أو مدائن صالح بالُحْلا شمال الحجاز، وقد مروا عليها وهم في طريقهم إلى الحجيج، فعليها بُنِيَ القوافل القادمة من شمال الجزيرة العربية، وبعدها تأتي تبوك بأربعمئة كيلو متر تقريبا، ومنها إلى الأردن فالشام، وهم لم يزيدوا على ما جاء في القرآن بشأنها.

رشيد الخيون

لما نراه الآن من تفاصيل فيها: نحت البيوت في الجبال، وجفر القبور في الصُخور، مع بيوت أنيقة النُحت والشكل، تعلوها رموز دينية وربما فنية لا أكثر، فلا تستغر على من حول تلك الصُخور إلى خزانات مياه ومعابد البراعة الفنية، ونحن نرى ما فعلته عوامل التعرية فيها من تحسف فنية، وأنت تَقلب تأفرك بينما تشعر أنها أكاديمية نحت كبرى.
تود لو صارت لك مسكنا ومُشغلا.

وسط دهولها وعجائب المخلوقات الصخرية فيها تدفعك إلى الفن دفعاً، أو تجد نفسك تنجس داخل مُتحف عالمي، محوط بحراسة مشددة، مع منع اللس والتصوير

خشية من التآثير فيها، لكنه مُتحف مفتوح في العراء، تخترقه الريح التي تشعرك بالفراغ والوحشة من أمم أقامت هنا مئات السنين، ولم يبق منها سوى هذه المخنوتات، وعمرت المكان بمعول وأزميل ورمل لا أكثر، فمزال الماء موجود وتوجد الحياة، تحيا بين جبالها بساتين النُخل المنقوة، أيضا وجدت بطحاء يجتمع فيها ماء المطر تتحول إلى واحة خضراء ولقمية الجمال والنوق في حياتها جاءت معجزة النبي المبعوث إليهم صخرة من صخورها الضلدة، باتتها الحُماض وتقالم كالأم المرأة، قتلت ناقة الله، ومن صخرة أخرى يخرج سقبيها أو فصيلها، كي تدر حليباً سائغاً للشاربين.
قبل إنها أرض مدائن صالح، وقبل أرض نمود، ومزالا البحث قائما في الكتابات المدونة على صخورها.

كلما وقعت عيني على كتاب أو صورة عن مدائن صالح، وطرانَ عمرانها المثل لطران البتراء، باخذني الشوق إلى زيارتها، فالرؤية غير القراءة، وما تراه العين غير ما تسمعه الأذن، من مدينة جدد إلى العلا حيث المدائن، أكثر من سبعمئة كيلو متر، تستغرق نحو ثمانى ساعات أو عشر في السيارة، لهذا أنت النصيحة أن اذهب إلى اقرب مطار عليها، فرفضت الفكرة، لسبب أن مشاهد الطريق تهيكك إلى المكان، وتُملأ عينك بما لم تره من قبل، وهل دونت كتب الرحلات عبر السفر بالطائرات أم على ظهور الجمال ثم السيارات أو القطارات، ومع

◀ طراز البناء متكرر بمملكة

الأنباط على أنها كانت مملكة

ديدان ولحيان، ولا تعلم صلتها

بثمود غير ما ورد في القرآن

الإثنين 07/27 - 2015
السنة 38 العدد 9989

الإثنين 07/27 - 2015
السنة 38 العدد 9989

جذور

2008

تسجيل موقع مدائن صالح ضمن قائمة مواقع التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ليصبح بذلك أول موقع يتم تسجيله في السعودية.

106

سقوط مملكة الأنباط على أيدي الرومان ومن خلال نقوش مدائن صالح فإن حكمها امتد من القرن الأول ق.م إلى منتصف القرن الثاني ميلادي.

346

هجري وفاة المؤرخ أبو الحسن المسعودي وهو من العلماء الأوائل الذين جمعوا التاريخ والعلوم الجغرافية في كتاب "مروج الذهب ومعادن الجوهر" حيث ذكر مدائن صالح.

المنطقة مرتبطة برسالة سماوية حسب ما ورد في القرآن في أكثر من آية

● أجنب عديدون جاؤوا قبيل القرن العشرين وبعيده ولهم الفضل في اكتشاف المكان وأهميته

ديار ثمود في الجبال من الصخر الأحمر، منحوتة لها عتب منقوشة يظن رانيها أنها حديقة الصنعة

البُخور، وبعد حين تبدلت القوافل بمحطة سكة حديد، في نهاية العهد العثماني "سكة الحجاز"، الخاصة بالخاص، ما زالت قلعة محطة الحجر قائمة ويكر مانها موجودة خالية، تبعد المحطات عن بعضها بعضا خمسة وعشرين كيلو مترا حتى تصل إلى مكة، وجرت محاولات لإتاحتها، في سبعينيات القرن الماضي من جديد لكنها لم تنجح.
على أن أهمية العلا التجارية وفي طريق الحاج، في العصر الإسلامي، عادت من جديد قبل نحو 800 عام.

للطبيعة خيال أيضا

تلوح لك أشكال صخور الجبال والوانها، وسط الصحراء، كان أيدي الحُماطين انتهت من نحتها قبل يوم أو يومين، مع أن عوامل التعرية نحتت قبل عدة قرون من الزمن، صُخور على أشكال أهرام وأخرى على أشكال بشر وحويانات، ورسوم مخلوقات عجيبة قد لا تعالها مخيلة الفنان، منها المعلق والمذب، والممدود جسرا بين جبلين، أو تكون كحفا معلقا على شكل بيت، وخفور حفرت بمعاول الإنسان، ولا تدري أي آلة تتكمن من ثقب الأحجار الضلدة، وبهذه الذقة، وكم قضي فيها الصُناع من وقت، كي تنقها شاحصة كل هذا الدهر الدهير، إنها مدينة "الحجر" المتصلة بمحافطة العلا، فلا تبعد عن مركزها سوى عدة أميال.

أقول: من يمر على تلك القصور والقبور، ويتأمل أشكال الصُخور المنحوتة من قبل الرياح والأمطار، والشاحصة عناداً للدهر، سيؤلف قصصا وبخبال واسع، من تمخض الصخر بناة وسقب أو حوار إلى العذاب الذي نزل على الساكنين في هذا المكان، إلى قصر البنت وقصر الجحورن، فمزال ينظر إلى ذلك المكان على أنه مغضوب عليه من الله، ولا يجوز الشرب والاكل منه.
غير أن وجود مزارع النُخل متاخلة في الجبال، خضراء ملظا وبرت أخضرها في التاريخ، تقول لك: إنها دار نعمة أيضا إلى جانب دار عذاب بسبب عقر ناقة الله وسقبيها.

كنست أظن أن الساعة الباقية من نهار (2 يونيو) كافية لرؤية آثار الناحتين البيوت بالقبور، وهو ما يشير إلى الإيمان بالعالم الآخر بقوة، ولا تعلم عن صحة ما أورده ابن بطوطة من أن في تلك الحفور وجدت عظام الموتى، أما الآن فنجدها نظيفة تماما.

كانت الشُعاة تجارية، حسب المهتمين وما تُرجم من المودات على الصُخور والأحجار، فالعُلا تقع على الطريق الرُابط بين شمال الجزيرة وجنوبها، ومن غربها تاتى القوافل من اليمن، ومن غربها تاتى من البحر الممتد على طول الطريق، وبالتالي يربط الجزيرة بالشام والعراق، والروم واليونان شمالا، قيل إنه طريق



مدائن صالح ببيوتها المنحوتة في الجبال كنز تاريخي يستحق دراسات معمقة

وَيَوَأْتُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا (74). وجاء ذكرها أيضا في سورة "هود": وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فذُروها تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ (64) فَعَقَرُوهَا... (65).

جاء أجنب عديسون، قُبيِل القرن العشرين وبعيده، ولهم الفضل في اكتشاف المكان وأهميته، لكن الإهالي لم يتركوا أهمية ما يفعلون ويصوُرون، ويحلون من رموز، فطاردوهم ككفار أو سحرة أو سراق، لكن اسم المنطقة ذاع بين المهمن في الآثار عالمياً، وجرت تنقيبات، وعثر على كتابات منقوشة بخطوط مختلفة، وربما أحدثها ما جاء في خط المسند الأقرب إلى العربية، وبينها الخط الآرامي أيضا.
أغلب الكتابات وصايا ملكية وأسماء قبور وتعامل اقتصادي كالضرائب وبيع وشراء ووكلات.

بعد الانتهاء من الجولة حول محلب الناقة، وقفنا أمام قبور الأسود، المحفورة في الصُخور، والتسمية ليست قديمة إنما هناك ما يشبه الأسود منحوتاً في الجبل، بعدها ذهبنا لرؤية ما اصطُح عليه بالمكنسة، وكنت أظنها مكتبة فيها أدراج كتب ورفوف وخزانات، وإذا بي أمام أحجار مبعثة في الفضاء وميسالك وعرة متصلة بالجبل، نقشت عليها النقوش، وكل واحدة منها لا تقدر بثمن، إلا أنها محفولة بمراقبة وإن كانت ما زالت بالعراء،

ما قاله البلدانيون

لا تدري إذا ما كان الأجانب الأثريون قد سمعوا أو قرأوا ما جاء في كتب البلدانيين عن مدائن صالح، أو الحجر، كالتُكور سلفا بقلم المسعودي، ثم ما قاله باقوت الحموي (ت 626 هـ) عن العلا "اسم لموضع من ناحية وادي القرى، بينها وبين الشام، نزله رسول الله (ص) في طريقه إلى تبوك، وبني مكان مصلاه مسجد" (الحموي، معجم البلدان، بيروت: دار صادر 1995 ج 4 ص 144).
ما زال المسجد المذكور موجودا، ووقفت عليه، لكن البناء تجدد من جبل إلى جبل، وحسب مذهب الدولة السعودية، فسي البعد عن التبرك بالمساجد والقبور، فلا تجد حول هذا المسجد حشود أو رايات خضر أو صفر أو لطلحات من الحنة وغير ذلك، إنما هناك من يسعى للصلاة فيها، وهو ضمن المدينة القديمة، التي شيدت في ما بعد، وما زالت سقوفها مرفوعة بجذوع النُخل.

يقول ابن بطوطة (ت 779 هـ)، إنه قد مرُّ بها على طريق الحاج من تبوك، وهي هذه ناقة الله لكم آية فذُروها تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (73) وَأَنْزَلُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ

◀ كانت النشأة تجارية، حسب

المهتمين، فالعلا تقع على

الطريق الرابط بين شمال الجذب وجنوبها



تداخل مزارع النخيل مع الجبال تشير إلى أنها كانت دار نعمة



ثمنت وزيرة الثقافة الأردنية لانا مامكع افتتاح الإمارات العربية المتحدة لبيت شعر في الأردن، وحرصها على المحافظة على الشعراء ورعايتهم من خلال هذه المبادرة.

تستمر في رحاب المركز الثقافي في كلباء بالشارقة ورشة العمل التدريبية، التي تنظمها دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة، بعنوان «عناصر العرض المسرحي» إلى غاية 15 أغسطس المقبل.

عن دار أرواد – طرطوس للنشر والتوزيع صدرت للشاعرة لينا شددود مجموعة شعرية جديدة بعنوان «لما استقبلني الماء»، الكتاب من القطع الصغير.



«تسارع الخطى» وقع الموت المجاني بين ضحايا الحياة المسحوقين

● أحمد خلف يكتب يوميات وطن مصاب بالشلل ● رواية الأسئلة الضخمة تفصح تدحرج العراقي نحو الهلاك



الروائي أحمد خلف يسخر من العصر المنحدر بسرعة نحو التخلف

ستينات القرن الماضي، إذ استخدم فيها السرد المدهش، والأسلوب ذا الليونة الذي كسر به جفاف السرد الممل، كما اختار شخصوه بعناية فائقة.

إن رواية «تسارع الخطى» رواية كبيرة كشفت عن يوميات وطن مصاب بالشلل ويعيش كابوسا حقيقيا.

المكفر، والأرض التي تؤذن بالفقد والفقبة والرحيل. لم يتعامل الروائي أحمد خلف في روايته «تسارع الخطى» كما يقول ماركيز حول كتابة رواياته «لا تتعامل بطريقة جاهزة كما لو كانت حقيبة أضع فيها كل ما أريد وأخرج بها»، بل إنه وضع في هذه الرواية خلاصة تجربته الروائية التي انطلقت منذ

الكاتب اختار الأحياء الشعبية

مسرحا للرواية، في انحياز

واضح للفقراء وهم يعيشون

أسفل قاع الحياة

فاضلة أم مجرد قوادة؟) وصاحب العقال ورواد الحانة. كل هؤلاء هم أشخاص ضحايا للحياة التي تقيت فوضى ولصوصية وخوفا.

الوطن المصاب

كما أن الروائي أحمد خلف لا يخفي سخريته من العصر وهو ينحدر بسرعة نحو التخلف «هل لك أن تشرح لرجل من اهالي حي التنك، معنى روح العصر؟ وهو بدوره سيقول لك: الناس هنا في حي التنك وكذلك في حي طارق وأحياء أخرى، لم يسمعو بمعنى العصر نفسه، ولا يدركون في أي عصر يعيشون يا سيدي».

اختيار الكاتب للأحياء الشعبية مسرحا للرواية هو الانحياز الواضح للفقراء وهم يعيشون في أسفل قاع الحياة حيث تلاحقهم المفخضات والعبوات اللاصقة والإغتيالات الكيدية، وحيث المجتمع يفقد بالتدريج قيمه الاجتماعية والأخلاقية.

إن الأسئلة الضخمة التي طرحها الرواية تظل الإجابات عنها عسيرة، خصوصا وأن عبدالله الإنسان العراقي «لا يجيد الدفاع عن نفسه»، بل لقد ظل باهتا لقوى تتحصن في اللاوعي وتعلن عن نفسها في مظاهر ملتوية من الأحلام والعقد، وكأنه وسط لعبة مكشوفة وخائبة، يحتج بلطف تجاه خييات لاحقه في عمله كمسرحي «بماذا تفيد المسرحيات التي تتحدث عنها بحسرة ووجع» أو في زيجاته التي انتهت بالفشل.

يقول شتاينيك في روايته عناقيد الغضب «لدينا شيء سيئ من صنع الإنسان وهذا يمكن تغييره»، لكن هل نحن نحمل تفاؤل شتاينيك. رغم أن كل المساحيق لا نستطيع أن نخفي أو تحجب القبح عن وجه الحياة

في مناخ موحش تكتنفه الكآبة والعنف والموت الذي يلاحق الجميع، حيث يضيق العشرات دون أن يتذكرهم أحد، وحيث تعيش حيوات تعاني الإحباط والاستلاب والقهر، إذ تعيش مصيراً تراجيدياً وهي مكبله، لكنها تظل تقاوم وتحلم، هكذا هي أجواء رواية تسارع الخطى للكاتب العراقي أحمد خلف.

قاسم محمد مجيد

□ تتناثر أمام قارئها شخوص رواية «تسارع الخطى» الصادرة عن دار المدى للروائي والقاص العراقي أحمد خلف وهي تغامر من أجل إثبات وجودها على جدران البقاء. ففي المدينة التي هجرها الأمان تعيش شخصيات الرواية قلقلة وخائفة، تتخبط في متاهات شاسعة وتعيش ظروفا بالغة التعقيد، لا تخلو من المفاجآت التي تبدو عسيرة على الفهم أو طغيان الحقد والرغبة بالانتقام، ممّا يجعلها عاجزة عن مواجهة مصيرها مثل بطل رواية الغنيان لسارتر.



ضحايا الحياة

لقد أخضع الروائي أحمد خلف شخصوه لمقاييس صارمة، حتى تبدو الرواية أشبه بالأثر الذي يحدثه الفن السينمائي، فتشعر بصوت الخطى المتسارع «وهي تصنع لحنها الخاص» بمهارة فائقة، والمونولوج الداخلي وتداخل تفاصيل الأحداث مع بعضها البعض في اشتباك غامض لتسحب للقارئ كل حواس البطل وتقلب حياته، وفي غمرة الاسترجاع يتدخل الحاضر بقوة ويتضح الإحساس بعدمية الأشياء خصوصا وأن البلاد «ضاعت بين اللصوص والقتلة».

الروائي أحمد خلف أخضع

شخصوه لمقاييس صارمة،

حتى تبدو الرواية أشبه بالأثر

الذي يحدثه الفن السينمائي

باختصار

صدر حديثا عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، كتاب بعنوان «تأويل النص الشعري: شعر المتنبي نموذجا» للدكتور عبدالله حلمي علي.

عن مؤسسة «كلمة» الإماراتية التابعة لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، صدر كتاب «تشف أسرار الفيزياء: دليل التعليم الذاتي» تأليف ستان جيليسكو.

يستضيف مركز محمود درويش في الناصرة، حفل إطلاق أحدث إصدارات دار العين للنشر والتوزيع، المجموعة القصصية «الأرجوحة 13» للكاتبة منى طاهر.

تنظم لجنة المسرح بجمعية الثقافة والفنون في الدمام بالسعودية، دورة مسرحية للمواهب في مجال المسرح لمدة ستة أسابيع، يقدمها المخرج المصري جمال قاسم.

ستقوم الهيئة المصرية العامة للكتاب بطباعة مجلد تذكاري عن المخرج الراحل شادي عبدالسلام يقع في جزأين بمناسبة ذكرى ميلاده، والذي يضمّ للمرة الأولى سيناريو فيلم «أخاتون» الذي لم يعرض حتى الآن.

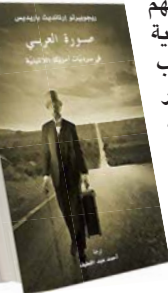
في إطار التبادل الثقافي بين الكويت وإيطاليا، تنظم الأخيرة في متحف «سكوداريا ديل كورينالي» بروما، معرضا بعنوان «الفن في الحضارة الإسلامية»، وهو المعرض العالمي الثالث والمتنقل لدار الآثار الإسلامية الكويتية.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

العرب الآباء المنسيون للواقعية السحرية اللاتينية

ثم طموحات الأجيال التالية في العمل الأكاديمي والوصول إلى مرتبة أستاذة في الجامعات. يتطرق الكتاب كذلك لما يمكن أن نسميهم «الآباء المنسيون للواقعية السحرية»، وهم كتاب عرب أسسوا لهذا التيار، غير أنهم لم يحظوا بالشهرة الكافية التي تعادل تأثيرهم في هذا الاتجاه الأدبي، ولعل أبرزهم الروائي لويس فياض، الذي ينتمي إلى الجيل الثاني من المهاجرين. يُرجع المؤلف تيار

«الواقعية السحرية» للعرب، ويرى أن حكايات التراث العربي المتماهية مع «الف ليلة وليلة» فتحت أفقا جديدا في الثقافة الجديدة، حدث



ذلك عبر الحكايات الشفاهية من ناحية، ومن ناحية أخرى عبر كتابات الروائيين الذين اتكأوا على مخيلتهم العربية وراث آبائهم وأجدادهم، لعمل روايات تتناول المجتمع الجديد وترصد مشاكلهم كمهاجرين.

أهمية هذا الطرح تكمن في رد الاعتبار للمخيلة العربية، والاعتراف بفضل الأعمال التراثية وتأثيرها في الأدب العالمي، لا سيما «الواقعية السحرية» التي اعترف أهم روادها، غارسيا ماركيز، بأنه «لولا ألف ليلة وليلة ما كنت كتبت»، وإشارته في مكان آخر إلى أن قريته «كانت مكتظة بالعرب»، وأن زوجته نفسها كولومبية ولدت في الإسكندرية لأب سوري. وهو التأثير الذي يخضع بقوة في أعمال كاتب الأرجنتين الأعظم خورخي لويس بورخس، إذ تقوم أهم قصص هذا الكاتب على حكايات عربية من التراث، أبرزها قصة «المتقنع».

الناقد محمد الجزائري

يرحل في غربته

□ بروكسل – نعى اتحاد الأدباء العراقيين الكاتب والناقد محمد الجزائري الذي وافاه الأجل في أحد مستشفيات مغتربه البلجيكي، إثر أزمة قلبية عن عمر 76 عاما.

والراحل محمد الجزائري، ولد في منطقة الخندق بالبصرة في 30 يونيو 1939. اشتهر كشاعر ثم كناقد فني، واستقر في بغداد بعد الستينات قبل أن يغادر العراق أواخر التسعينات ويستقر في بلجيكا.

ولا يمكن أن يذكر النقد العراقي دون أن يأتي اسم الجزائري ضمن أسماء الصف الأول بحكم الفاعلية النقدية المدهشة التي أشرها أو رصدها أو شاكسها في دراساته وكتبه وجواراته في الشعر والقصة والرواية والمسرح، من خلال مؤلفات عديدة نذكر منها «حين تقاوم الكلمة» (دراسات نقدية) 1971، «ويكون التجاوز» (دراسات نقدية معاصرة في الشعر العراقي الحديث) 1974، «الكتابة على أديم الفرات» (نص إبداعي) 1997، الفن والقضية (دراسة نقدية تشكيلية) 1977، «عطا صبري» (دراسة نقدية تشكيلية) 1977، «البيت» (نص إبداعي) 1988، «أسئلة الرواية» (دراسة نقدية)، «جدل الرواية» 1989، وغيرها. وقد كان للراحل علاوة على ذلك إسهام كبير في تطوير السينما والفن التشكيلي العراقيين.

خلال القرن الثامن عشر والتاسع عشر، وتحت ولاية الخلافة العثمانية، هاجر الكثير من العرب، خاصة من فلسطين وسوريا ولبنان، إلى قارة أميركا اللاتينية، حاملين ثقافتهم ورؤيتهم للعالم. هذا ما يحاول البروفيسور الكوبي المتخصص في الشؤون العربية، ريجوبرتو مننديث باردس تتبعه.

□ أبوظبي – أصدر مشروع «كلمة» للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة كتابا جديدا بعنوان «صورة العربي في سرديات أميركا اللاتينية» للباحث الكوبي ريجوبرتو إرنانديث باريديس وترجمه إلى العربية أحمد عبد اللطيف.

في كتاب «صورة العربي في سرديات أميركا اللاتينية»، يحاول البروفيسور الكوبي المتخصص في الشؤون العربية، ريجوبرتو مننديث باردس، تتبع أثر العرب المهاجرين إلى أميركا اللاتينية، ورصد التحول الثقافي الذي بثوه في هذه البلدان، التحول الذي ترك

بصمته الالفة في أدب هذه القارة وساهم، إن لم يكن أنشأ، أحد أهم التيارات الأدبية التي ظهرت في القرن العشرين: «الواقعية السحرية».

اختار المؤلف أبرز تجليات هذا التأثير، فأورد نماذج من أعمال الكتاب الأكثر تأثيرا في الأدب العالمي: غابرييل غارسيا ماركيز، خورخي لويس بورخس، جورججي أمادو، إيسابيل الليندي، ورصد فيها ظهور العربي. بالإضافة إلى ذلك، أسس لحضور المهاجر الجديد في المجتمع، بداية من عمله كبائع جوال ومرورا بالعمل في التجارة المستقرة،



مهرجان «المعركة البحرية» في فاليكاس بمدريد أسبانيا، وشعاره هذه السنة هو «الحرية لألفون»، أحد سكان فاليكاس الذي حكم عليه بالسجن



صدرت حديثاً عن دار «نون للنشر والتوزيع»، رواية بعنوان «شمس المعارف» للكاتب المصري عمرو المنوفي، الكتاب من الحجم المتوسط.

صدر حديثاً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، برئاسة الدكتور أحمد مجاهد، كتاب بعنوان «تأويل النص الشعري: شعر المتنبي نموذجاً» للدكتور عبدالله حلمي علي.

احتفت الدورة 11 من مهرجان ثوبيزا الذي نظمته مؤسسة المهرجان المتوسطي للثقافة الأمازيغية في طنجة تحت شعار «الثقافة أكسير الحياة»، بذكرى رحيل الكاتب المغربي محمد شكري.



ثقافة

مورل مفروي «بنت مولانا» الفراشة التي انشدت إلى النار

● ليس كل ما يتمناه المرء تكون فيه سعادته



مورل مفروي جعلت من شخصية كيميا الفراشة بؤرة الأحداث وتبعتها حتى من قبل ميلادها

موته مثلما انتهت حكاية كيميا بالمرض ثم الموت. لم تقف الأحداث عند طبيعة العلاقة المتنبسة بين مولانا وشمس من ناحية، وشمس وكيميا من ناحية أخرى، بل شملت أيضا الأحداث السياسية زمن الرواية، حين اجتاحت المغول أراضي الأناضول، والأهوال التي لاقاها الشعب أثناء الاجتياح، لكن التوقف الحقيقي كان عند الحياة الاجتماعية، فبالإضافة إلى ذكر مواسم الحصاد للفتاح والفواكه المختلفة والأطعمة، إلا أنها توقفت عند العلاقات بين أفراد المجتمع، التي كانت مع الأسف تشير إلى حالة من التداخلات غير المقبولة كما في علاقة مولانا بشمس أو في زواج كيميا من شمس.

تنتهي الرواية بموت كيميا من شدة الحزن، ثم غياب شمس حزناً عليها، وهذا الاختفاء الذي تعددت تفسيراته دون الوصول إلى حقيقته سواء في رواية إليف شفق «قواعد العشق الأربعون» أو حتى في رواية «بنت مولانا»، لكن الشيء الوحيد المحقق أن كيميا عشقته لكن لم يتحمل قلبها الحريق الذي أتقد في قلبها.

هذه العلاقة التي أملت الجميع «شمس الدين صنو روحي». لكن هذه العلاقة تحولت إلى مرمي النار وهو ما ظهر في شكوى المريدین لسلطان ولد: «بلغ أباك أنه من دون نورانية لتعليماته الحياة لا تحتمل»، وإن لم يستجب لنداءات مريديه فقد تحولت إلى انتقادات لهما إذ وصف مولانا بأنه «ممسوس وشمس الدين شيطان»، وهو الكلام الذي سمعته كيميا في السوق بل زيد عليه تساؤل من قبيل «كيف تعيش معه في البيت؟».

لقاء الفراشة بالنار

كانت البداية عندما أصابها سهم الرؤية الخاطفة لوميض عيني شمس أثناء خروجه من الغرفة، فانتابتها التغيرات التي بدأت بالحلم الذي كتمته عن الجميع، ثم دخولها في طور الصمت، والتوحد بذاتها. لكن الغريب أن الزواج من شمس الدين لم يكن سببا لسعادتها كيميا وهو الدرس الذي تبرزه الحكاية فليس كل ما يتمناه المرء تكون فيه سعادته بل على العكس، ربما يكون فيها شقاؤه أو

في رواية «قواعد العشق الأربعون»، للروائية التركية إليف شفق، حضرت شخصية كيميا سلطان المعروفة باسم «بنت مولانا»، بوصفها شخصية ثانوية ارتبطت بشمس الدين التبريزي صديق مولانا، لكن هذه الشخصية على أهميتها غابت من بعد لتظل منطقة خاوية أمام القارئ، وهذا ما سعت الروائية البريطانية مورل مفروي لتحرر فيه من خلال استلهاهم شخصية كيميا لتكون محور روايتها «بنت مولانا» التي تتبع هذه الشخصية وترصد ما يتعلق بها من أحداث. وهي بادرة مختلفة في عالم الأدب أن يستعير روائي من آخر شخصية ليكتبها.

ممدوح فراج التآبي

المساحات الفارغة التي تركتها إليف شفق في روايتها «قواعد العشق الأربعون»، حول شخصية كيميا بنت مولانا، جاءت الكاتبة البريطانية المولودة في فرنسا «مورل مفروي» لتملأه، وتجعل من شخصية كيميا محورا رئيسيا لروايتها «بنت مولانا» بذات الاسم الذي اشتهرت به، ليس فقط في تمثيلها في عتبة العنوان، وإنما في تتبع الشخصية منذ أن كانت جنينا في بطن أمها أفديكا، والنسوبات التي لاحقتها وأيضا الوسايا والشارات، ومنها نفدت إلى شخصية شمس التبريزي نفسه،

والعلاقة المتنبسة بين شمس وعلاء الدين ابن مولانا، فحاء نصها حاملا لخصائص النصوص السيرية الغيرية. الرواية قام بترجمتها إلى العربية المترجم المصري محمد عيد إبراهيم، في طبعة أصدرتها دار نينوى، مذبلة بمعلق مربعات لمختارات من شعر مولانا جلال الدين الرومي، بعنوان «النار والوردة، واحد».

حكاية الفراشة

تأخذ الأحداث الطابع السيري عبر ضمير الغائب، حيث تجعل الساردة من شخصية كيميا أو الفراشة التي استعارها من أشعار فريدالدين العطار وهي تتشبد إلى النار في بؤرة الحدث، وتتبعها حتى من قبل ميلادها، فقد ارتبط اسمها وجنسها بحادثة قبل مولدها عندما هبط إلى القرية رجل اسمه محسود وبعد أن أكرموه قال لأفديكا أمها وكانت حاملا بها «سيكون المولود بنتا، سُمها كيميا»، ثم توقف كمن يفكر وقال «ينتظرها مستقبل كبير».

لكن الدور الكبير في هذه الشخصية يعود خاصة إلى شخصية محمد الناسك القادم من قونية، وقد تعرّفت عليه في القرية، والذي بدأ يعلمها الكتابة، وكان أول من حدثها عن مولانا، بل فاجأته بأن ذكرت أوصاف ما كان يرنديه مولانا من ملابس أثناء إلقاء دروسه. «فقال لها: كيف عرفت؟ أجابت: رأيت البارحة رجلا، يلبس عباءة زرقاء وعمامة

الرواية توقفت عند العلاقات

بين أفراد المجتمع، التي كانت

تشير إلى حالة من التداخلات

غير المقبولة

الآن وهنا تفاصيل اليوم القبيحة هي الشعر

ربما كان الشاعر أقرب إلى المشعوذ الذي يترك جحره ويقرر اقتحام العالم بوصفاته السحرية، يلقي بطلاسه وأحبيته على العالم لينجر نصاعته ويفتت الوهم الذي يعيشه، ثم إن كل تفصيل وكل شيء في هذا العالم يمكنه أن يدخل القصيدة، لذلك لا وجود لماهيات أو موجودات لا شعرية.

عمار المأمون

الشاعر السوري أحمد م. أحمد يكون الشعر ويراوده عن نفسه في ديوانه «أحرق سفينه إلا نعشا» الصادر عن دار أوراد في طبعته الثالثة هذا العام، إذ نراه ينتهك المقدس والتابو جاعلا النص يستقر الشعر ذاته، ويكسج بكارة العالم لسقاية بذور الشر كي تكبر مسوخا تنهب صورته الباهتة.

كنص التعويذة أو الرقية التي تستخدم لتغيير الفرد أو الكون نرى أحمد م. أحمد يكتب نصه الأول بعنوان Dramatis personae لنرى تكتيفا لعناصر الواقع إلى جانب الخيال عوضا عن الآيات المقدسة، ثم نراه يحضر اسما ضمن النص لتكتمل صيغة التعويذة التي يذكر فيها لفظ الجلالة عادة إلا أن أحمد يحضر هنا بوصفه الشاعر/ العارف الذي سياسر الآخر بقصيدته هذه أو الآخر سيسندهما ليتحرر أو ينعق مما هو حاضر «مسبح دجال وأتقياء ومجازر وظهورات ونشور/ أنبياء وصحاري وهذيانسات/ أعضاء تناسلية/ طوائف ضفادع/ صراصير وجعلان/ أحمد م. أحمد../ وتجليات أخرى سترد في سياق سوف لن تأتي...».

شعرية أحمد تنبع من الانتهالك، من

تأسيسه لحضور قائم على تجاوز ما هو معتاد ليغود الشعر موقفا صداميا مع العالم، إذ يقتحم ما حوله ثم يتأمل نفسه وهي تتداعى والكون من حوله، فالمكان ينقسم وينتقل بين الداخل والخارج، أما الزمان

فهو حاضر دائما كهولي يسبح فيها الشاعر لينتقل بين الآن ولأحقا، راسما تفاصيل يومية، تعكس بهتان الكون الذي خذل الشاعر/ المشعوذ فقرر أن يلقي بسحره عليه ليمسحه «رياح الخماسين/ على الأريغة الساخنة/ المنشورة على بوابات الصباح، علاج ناجع من مليشيات القهر».

نصوص أحمد أقرب إلى العاصفة الشعرية التي تقتلع كل شيء من جذوره، تفككه، تحاكمه

ثم ترميه بعيدا، حتى حضور الجنس هو أقرب لالتهام اللحم للحم بمجرد لمسه أو إلقاء التعويذة- القصيدة عليه، لنرى الشبق يحضر ملتهما الأجساد تاركا علامات فارقة عليها، وكان أحمد يتعامل مع الجسد يشعله ثم يتركه رمادا، لتنبعث منه أنثى جديدة معادة التكوين مختلطة بجراح الشاعر التي

تقتل ثم تبعث كتعويذة أقيت على «اليعازر» ليعث من جديد.

أنشبه بساحر ينساب الشعر من أحمد ليلقي بوطائه على ما حوله ، الأنثى، الوطن التفاصيل اليومية، كلها تدخل ضمن الترياق الشعري المكثف الذي يخطف من بتعاطاه، أقرب إلى شعلة من خمر أو نبيذ تنتهك العقل، جوهر هذا الترياق هو الشاعر نفسه، حيث يخضع نفسه للمحاكمة، يتأملها وهي تنساب وتتغير ثم تواجه ذلك الآخر بكل أسلحتها التي على بذاعتها وتهتكها أسيما تمثل اللاحلح، الواقع القادر على مجابهة الرومانسية، فلا مكان للحلم، الآن وهنا وتفاصيل اليوم القبيحة هي الشعر.

أحمد م. أحمد لم يختر الشعر، لم يقرر أن يكتب قصيدة، بل فاض الشعر عن ذاته وعصف بما حولهها ثم توجه نحو الآخر حليف الموت الذي لا يابه أحمد لحضوره، بل يراه مبتذلا لا يشبه الموت لكن، فجأة، كان التعويذة انقلبت عليه، وكان فيضان الشعر أغرق الشاعر نفسه فتوجه لانتهاك هذه الذات وتفكيكها، ثم لتنتشر بين حنايا المكان، لتصبح رحلة الشاعر هي بحث عن ذاته المنتهكة، لا مواجهة للكون الذي أزمها وذلك في نص بعنوان «سيرة موجزة ل: أ م ا» حيث يهب الشاعر لكتابة سيرته، يختلط فيها الواقعي مع الخيالي، وتفتتح الرغبات



الدفينة لديه بالأنثى، ليفكك قدسية الجسد المؤنث، ثم ينتقله لتتداخل الخلايا بالخلايا، يقول «فائض عن الحاجة/ قميص شفاف/ فوق نهدين».

لنرى الشعر بعدها ينفلت من هذه السيرة المحطمة ويحتاج المرأة ودوائرها، لتبدو الرغبة أقرب للاقتراس، تدمير للمتحيل على حساب الواقعي بعبويه يقول «عند تخوم الميته/ السادسة والأربعين. وكانت الحروف جارة غيباب/ فخذيك عن التماعة الملح على صدور الشاطئ/ في ذلك الدبق الأليف أسريت بي إليك، ثم/ أسررت إلي: أشتبهك/ وبظللي اسمك حتى المسيل، وينطق جنين اللهاث/ في راحتك، واري/ الميات تنهادي نحو/ كفرسان ذلك النهر».

تحضر الكائنات بأنواعها في الدبوان، البغال، العناكب، الخيول والغزلان، كلها تتوالف لتمسخ الأنا في واحد منها، تحاذيها أو تتركها أو تكتسب صفاتها ومزاجيتها في محاولة للتحول وإيجاد أسئلة للأجوبة، الحقيقة موجودة واضحة أمام الشاعر، المحنة في السؤال، لماذا يحصل ما يحصل، وحين يجار في الجواب نراه يتوجه إلى الآخر، يقدم له النص بصيغة التوبيخ «كن مؤمنا كذذب فتني بصغي إلى نصيحة الخصي/ يعيد رصف أوجاعك، وأنت تهب رأسك، وعيناك/ تقولان بعيد الينابيع/ كن رسما درس، ابنا بلا أباء، نهرا بلا مصب/ هجينا بلا جنس./ اعشق العاهرة وقديسها ./ دش روث الأولين./ لا تنتظر عال الكلمات./ اهرم والدمة».

مسألة التراث روائيا

هيثم حسين



□ إلى أي حد يمكن التعاطي مع الرواية على أنها تعرض الحقيقة أو تقاربها؟ هل يكون النقاش عن فحوى تقديم الحقيقة أو التعمية عليها واردا حين مناقشة عمل روائي؟ ألا تبني الرواية حقيقتها الروائية انطلاقا من حقائق الواقع والتاريخ؟ اشغل كثير من الروائيين على حقائق ووقائع تاريخية في أعمالهم، فجاءت رواياتهم بمثابة صيغ نبش وتنقيب باردية روائية، ومن هؤلاء المغربي عبدالفتاح كيليطو في روايته «أنثوني بالرؤيا»، إذ أولى عناية خاصة للافتراضات التي تقرب الرواية من البحث، وتمزج بين الحقيقة والتخيل بحثا عن صيغ وإجابات، محرّضا القارئ على السعي لاكتشاف، وعدم الارتكان للمقروء أو المسموع، نافيا التسليم بالمنقول والمتداول، مثيرا السجل حول الأصل المفترض، والمتن المنشور بأكثر من طريقة.

حاول كيليطو أن ييسد فكرة التعاطي مع التراث من باب التصنيم والإعجاز، وافترض تقديم الرؤى المختلفة المتباينة التي من شأنها تسليط الضوء على جوانب معمنة من التراث، ما يمنح التراث نوعا من الجدة من جهة، ويحرره من قيود الصنمية التي تبقيه أسير ماض تلبد يمنع التجديد والاجتهاد من جهة أخرى.

تمثل ثورة بطل كيليطو ذروة التصدي للأساطير المتوارثة، وصرخة الاستنفار المنشودة، وذلك حين يندفع في مداخلته، مؤكدا أن الاسم الوحيد الذي يفرض نفسه في سلسلة النقل والترجمة آلاف ليلة وليلة هو اسم أنطوان غالان الذي، في مطلع القرن الثامن عشر، أصدر ترجمة فرنسية للباي التي يراها البعض أحيانا متفوقة على الأصل.

يبالغ سارد كليطو في الاحتفاء بتلك الترجمة، حين يذكر أنه بفضلها والأصداء التي أثارها عرف العرب، إن لم يكن وجود الليالي، فعلى الأقل أهميتها. ويختتم خطابه بقوله إن شهرزاد هي في محصل الأمر من إبداع غالان. ويصور كيف أن تصريحه ذاك استجرّ عليه غضب الحاضرين ونقمتهم، وقوبل بصيحات الهزء والسخرية والاحتجاج والشتائم. وبرغم أنه كان يتوقع ذلك، لكنه فوجئ بكمية العنف ضده، وقدر أنذاك كم أصبحت الليالي عزيزة على العرب الذين لم يعابوا بها طوال ألف عام. يكمل كيليطو فكرته على لسان بطله بالقول للهازيين والعنفين والشتامين إنّ الكتاب الذي يعتزّون به لم يصر عربيا إلا لأن الأوروبيين قرروا ذلك. «لقد صنعوا كتاب العرب، قالوا لكم: «هذا كتابكم»، فتبينتموه. وهذا قد وقعتم في شباك حكاياته، فلن تستطيعوا أبدا الإفلات منه. سيحجم عليكم حتى فناء القرون». يجب بذلك البحث عن الشخصية بعيدا عن تلبيس الآخرين وتقييدهم لها، ويتالم لأن الكنز التاريخي الدفين يكتسب قيمته حين يحتفي به الآخرون، في حين أنه يظل بعيدا عن الاهتمام لزمان طويل.

* كاتب من سوريا

باختصار

◀ أعلن مجمع الشارقة للآداب والفنون برنامج فعاليات الدورة السادسة لمهرجان صيف الفنون التي تغطي الأنشطة أنحاء إمارة الشارقة بكل مدنها ومناطقها خلال الفترة ما بين 26 يوليو و20 أغسطس 2015.

◀ نظمت جمعية الأنصار للثقافة بخنفرة في المغرب حفل توقيع كتابي «أسرار الظل الأخير» للشاعرة مليكة معطوي، و«سراب لا يرى» للشاعر محمد أكراد الورايني.

◀ عن دار الكوكب - رياض نجيب الريس في بيروت صدرت للأديب السوري أيمن مارديني رواية «غائب عن العشاء الأخير»، وهي الثانية بعد روايته «سيرة الانتهاك».

◀ تنظم وزارة الثقافة المغربية بالتعاون مع المجلس الوطني للموسيقى الدورة الخامسة للمهرجان الدولي للثقافة والفنون «صيف الأوداية» من 27 يوليو إلى غرة أغسطس 2015 بالفضاء التاريخي قصبة الأوداية.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



أكدت النجمة الهندية كارينا كاپور أنها لا تخطط مع زوجها النجم سيف علي خان للإنجاب في وقت قريب، حيث أجلا الإنجاب إلى ثلاث سنوات أخرى نتيجة التزامتهما المهنية.

كشفت ماريا كاري عبر صفحتها الشخصية على أنستغرام أنها تمتلك عددا كبيرا من الأحذية الأنيقة، معلنة هوسها بالأحذية، وخاصة التي يغلب عليها اللونان الذهبي والأسود.

انتهز عمال أحد مطاعم الوجبات السريعة، وجود النجم التركي خالد أرغنش الشهير بـ«السلطان سليمان» بينهم، وأصروا على التقاط صور تذكارية معه بطريقة «السيلفي».



ثقافة+

ناثان سوايا يجمع في معرض لـ «الليغو» بين الإبداع والمحاكاة والترفيه

● فنان عاشق يطوع اللبنة كيفما يشاء ● أعمال تتأرجح بين البوب آرت والسوريالية



«أصفر» من أشهر الأعمال الفنية لـناثان سوايا

يشرح صدره بكتلا يديه فتنساب لبنات ليغو أكدا سا. أو «السباحة» التي تبدو في وضع أفقي وسط زرقة المياه المترججة. الطريف أن بالمعرض جناحا للتسلية، وضعت فيه لبنات ليغو تحت تصرف الصغار والكبار، كي يجربوا الخلق أو البناء هم أيضا على هواهم. ذلك أن سوايا يؤمن بأن «ميزة الليغو أن كل شخص يمكن أن يصنع ما يشاء»، ولكن بشرط أن يكون المرء في مثل مهارته وكده، ذلك أنه يعمل من عشر ساعات إلى اثنتي عشرة ساعة في اليوم، وأن بناء شخص آدمي يستوجب منه ثلاثة أسابيع وعشرين ألف قطعة من لبنات ليغو.

كما قام بتجسيد تمثال «النصر المجنح» للإغريقي ساموثراس، وأحد أصنام «مواي» بجزيرة الفصح، وأبو الهول ونفرتيتي، و«فينوس ميلو» التي تمثل الإلهة أفروديت، و«مفكر» أوغست رودان، أو تجسيد بعض الحيوانات الدائرة مثل «التيرانوصور تي ريكس» الذي يبلغ طوله ستة أمتار واستلزم ثمانين ألفا وعشرين لبنة. وسوايا لا يعتمد على المشاهدة الحسية وحدها لصياغة أعماله، فله من سعة الخيال ما يجعله يبتكر أعمالا مخصصة تتأرجح بين البوب آرت والسوريالية، نذكر منها بالخصوص «أصفر» التي تمثل شخصا

بورتريهات لأعلام بارزين مثل الرئيس لنكولن وأندري وارول زعيم تيار البوب آرت، وحتى صورته هو نفسه.

ولما ازداد تمرسا بتطويع اللبنة مثلما يهوى، بدأ يستوحي أعماله من لوحات مشاهير الفنانين كـ«الجوكوندا» للليوناردو دافينشي، و«الفتاة ذات اللؤلؤة» للهلندي يوهانس فرمير، و«الموجة الكبرى بكنازاوا» للياباني هوكوساي، و«ليل تضيئه النجوم» لفان غوخ، و«الصرخة» لإدوار مونك، و«نبح الماء» لمارسيل دوشامب. بل إنه أعاد صياغة لوحة «أم الفنان» للأميركي جيمس أبوت وايتستر بطريقة الأبعاد الثلاثة.

هذا معرض يجمع بين الإبداع والمحاكاة والترفيه، ويتوجه للكبار والصغار على حد سواء، لأن صاحبه، الأميركي ناثان سوايا، يعتمد في تشكيل أعماله الفنية على لبنات ليغو. رأى المعرض النور في نيويورك عام 2007، ثم تنقل عبر أستراليا وآسيا، وبعض العواصم الأوروبية (بروكسل وأمستردام ولندن) قبل أن يحل بقصر المعارض بباريس.

أبويكر العيادي

لـ لبنات ليغو، تلك الماركة الشهيرة التي تصنعها الشركة الدنماركية «ليغو غروب»، غزت العالم منذ ظهورها عام 1949، وعمت البيوت، فالآباء يفتنونها لأنبائهم منذ نعومة أظفارهم، فإذا كبر الأبناء اقتنوها بدورهم لأطفالهم، وهكذا دواليك على مرّ الأجيال، والسبب أنها لعبة تجمع بين التسلية والخلق والإبتكار، من خلال عمليات بناء وتركيب لا تنتهي، تساعد الطفل على الممارسة اليدوية وتنمية ملكاته الذهنية.

ولا يعني ذلك أن الشركة لا تزال تصنع المنتج نفسه منذ تأسيسها، بل كانت تطوّره باستمرار، عن طريق شراء رخص علامات معروفة على نطاق عالمي، كالسيارات والشاحنات والطائرات والسفن والمراكب الفضائية، أو رخص الأعمال السينمائية والتلفزيونية الرائجة مثل «أل سببسون» و«سيد الخواتم» و«حرب النجوم» وغيرها، تستغلها في اللعب والفيديو والسينما، مع المحافظة على ميزتها الأساسية وهي الترفيه على الجميع، دون التقيد بسن.

وبذلك احتلت هذا العام المركز الأول في قائمة «براند فينانس» كأقوى مؤسسة في العالم خلفا لشركة فيراري الإيطالية.

وبعد شريط سينمائي ناجح عنوانه «ليغو المغامرة الكبرى» (كنا قدمناه لقرائنا الكرام في هذه الصفحة بتاريخ 10-03-2014)، ها هو فنان آخر يساهم في الترويج للماركة من خلال معرض يحتل مساحة ألف وخمسمئة متر مربع

ناثان سوايا:

ميزة الليغو أنه يمكن كل شخص من أن يصنع ما يشاء



رسامو العطلات



فاروق يوسف

لـ هناك من يسمون في أوروبا برسامي الأحد، وهم هواة الرسم الذين يمارسون هواياتهم في أوقات الفراغ، لذلك ارتبط الرسم لديهم بيوم الأحد، وهو يوم عطلة. رسامو الأحد لهم جمعياتهم الخاصة وأماكن لقاءاتهم وقاعات عروضهم. ولأنهم ليسوا محترفين فإنهم لا يُقبلون أعضاء في جمعيات الفنانين، بل إنهم لا يقدمون أنفسهم باعتبارهم رسامين. هناك الشيء الكثير من التواضع في سلوكهم، بالرغم من أن البعض منهم يرسم أفضل بكثير من المحترفين الذين يخالون في النظر إلى أهمية ما يقومون به.

غالبا ما يكون رسامو الأحد مجهولين، فهم لا يهتمون بالشهرة ولا بالتكريس، بقدر اهتمامهم بالاستجابة لشغفهم الروحي، لذلك تنقسم رسوماتهم ببراءة لافتة، فهي لا تسعى إلى أن يروج لها بضاعة في سوق الفن.

رسوم يحتفظ بها صانعها في بيته أو يهديها إلى أشد الناس قرابة إليه؛ زوجته أو بنيه أو أصحابه المقربين، هي شيء أشبه بالذكرى التي تتميز برقة استثنائية. في عالمنا العربي هناك الكثير من رسامي العطلات ممن يشكل عالة على المشهد الفني، غير أنهم يتصرفون كما لو أنهم كهنة ذلك المشهد. سيكون علينا الالتفات إلى ثقافة المجتمع التي تسمح بوقوع خرق من هذا النوع.

لو كانت ثقافة مجتمعاتنا صلبة لما سمحت للهواة باللعب بها، العيب كله في ثقافتنا؛ فهي ثقافة مترهلة، فيها الكثير من المناطق الرخوة التي يسهل اختراقها من قبل ضعاف الموهبة.

لذلك صار مقبولا أن يستمرّ شخص لا يعرف ما الرسم، في الادّعاء بكونه رساما من غير أن يجزوّ أحد لأن يقول له "أبعد نقاباتك عن الطريق لكي يمرّ الرسم".

لقد صار ثقلاء الظل عقبة في طريق الرسم العربي، بل صاروا سببا في انتكاساته التي أصبحت عنوانا لوضعه المتردّي في عصرنا. ولكثرة الكذب لديهم فقد صار صعبا على الناس التمييز بين الرسام الحقيقي المعذب بالرسم، وبين ذلك الشخص الذي يعتبر الرسم نزهة عابرة في حياته.

* كاتب من العراق

فكرة الهيمنة تمحو الوجود الفردي في «2047»

◀ السرد الفيلمي يمضي في عرض قضية إشكالية متفجرة كنوع من الشكل الافتراضي لحياة تخلت عن بهجتها

هو الباقي على سطح الكوكب وبضعة آخرون في منظمة غير حكومية، لكشف جرائم تلك الحكومة الكونية في حق الأبرياء، يرصد ذلك الانحدار الذي أصاب الكوكب ويحاول جمع الأدلة عن الضحايا، واسترجاع ما خزنته ذاكرة القمر الصناعي من حقائق مروعة، لكن القمر الذي جعلته سلطات الحكومة العالمية ينتحر ذاتيا! وبيدّ الصراع بين أطراف الأزمة في ذلك المبنى المتهالك من أجل الحصول على تلك الشرائح من الذاكرة التي بقيت بين حطام القمر.

يمضي السرد الفيلمي في عرض قضية إشكالية متفجرة وخطيرة لا تتعلق فقط بالناجين من الخراب، بل بالعقل الذي أحكم سيطرته واستبداده على العالم من خلال الجنرال أزيمواف، هو شكل افتراضي لحياة تخلخلت عراها وتخلت عن بهجتها، وإلا فإنك لن تجد صورة ما للطبيعة وما حل بها. ولا صورة طفل ولا نهر ولا بحر، كان تلك السوداوية القاتمة ابتلعت كل شيء وعادت الكائنات المتصارعة الفهقرى إلى قبائل غارقة في التيه تبحث عن بقائها بأي ثمن.

المغامرة هنا تتعلق بأسلوب اللص والشرطي، ملاحقة في المخابئ والأقبية وقتل وقتال لا يكاد ينتهي حتى نصل إلى مبالغات ملفقة للنظر، كمثل إطلاق الرصاص على رأس الفتاة نواغ، وإذا بها تعود إلى الحياة من جديد، وكمثل الإجهاز على لوبو، ثم ظهوره في المشاهد الأخيرة ووجهه دام، لكننا سنفاجأ بأن لوبو نفسه كان معارضا أمميا لتلك الحكومة الاستبدادية وجرائمها، لكنهم سجنوه وعذبوه فاعطاهم جميع المعلومات وصار يعمل مرتزقا في صفوفهم.

يبني المخرج الساندرو كابوني في فيلمه "2047 مشاهد الموت" ذلك السرد المتصاعد في الصراع بين القوى المتعارضة، فيما هم مجرد أفراد قلائل، لكنهم يمثلون عقلا جماعيا، وهم حقا ليسوا إلا عينة مما تكامل في حقبة موعلة في الخراب، نقلت البشرية من حياتها الآمنة إلى ما لا نهاية له من الصراعات والفظائع التي حفل بها الفيلم، من خلال سرد فيلمي قدم باقة من ألمع نجوم السينما الهوليوودية.

بالإشعاع، والناجون لديهم إمكانية الحصول على المصل الذي يبقّيهم أحياء، وبالطبع هو مصل يرسم ذلك الشرطي الكوني وصاحبه، فيما يقارعهما داعية سلام وباحث عن الحقيقة وهو الكاتب رايان (الممثل ستيفن بالدوين)، وهما كفتا الصراع.

ورغم أننا نشاهد صور الخراب وقد ضربت العالم من خلال عينة محددة، هي ذلك المبنى المتهالك الذي كان مقرّ قيادة وسيطرة يوما ما، إلا أنه سيستعيد وظيفته وستعود التكنولوجيا الرقمية ووسائل الرصد لتعقب رايان الذي يريد توثيق الحقيقة بالتنسيق مع أبيه الروحي سبونج، ثم مع الفتاة نواغ (المثلة نيفال يونز) وهي الناجية الوحيدة والشاهدة على الإبادة الجماعية.

«إنّ فإن نعوّم تشومسكي كان على حق وجماعة أونويموس من الهاكرز كانوا دقيقين، وكذلك كيم دوت كوم والبرجان العالميان وكذلك ويكيليكس ويكيبيديا وكل أنواع الويكي، كل هؤلاء رأوا التغيير في العالم، العالم الحر وفي كل الأحوال، ثم هناك أناس ميتون ومسيون»، هكذا يكتب الكهل سبونج (الممثل داني كلوفر) تلك الكلمات في دفتر مذكراته ليفصح عن مقدمات الانهيار العظيم.

جامحة، ولا يهمهم أي نوع من التحالفات يمكن أن يقيموها في ظل البراغماتية السياسية.

هنا سيقدم الجنرال أزيمواف (الممثل روتغر هاوار) بوجهه المجدد وعقله الشيطاني تحالفا مع مرتزق وكائن مافيوزي يسيل لعبه وراء مصالحه، وهو الممثل مايكل مادسن في دور المرتزق لوبو، ليكمل مسيرة أكثر من ثلاثين فيلما امتدت منذ مطلع الثمانينات حتى الآن.

الشرطي الكوني أزيمواف والمرتزق لوبو سيطفئان أي بصيص نور لكشف الحقيقة، يطاردون خصومهم بلا هوادة لطمس جرائمهم، وتلك سنة درجت عليها الحكومات والأنظمة الاستبدادية كائرا عن كابر.

هنا ثمة هرم من جثث الأبرياء الذين أبسداوا عن بكرة أبيهم في مبنى ملوث



ما بقي يعد بدمار العالم



يساعد البطيخ على التمتع بقوام رشيق وبشرة مفعمة بالصحة والنضارة بسبب ثرائه بمادة البيتا كاروتين وقلة سعرهاته الحرارية التي لا تتجاوز 40 سعرة لكل 100 غرام منه.

كشفت الجمعية الألمانية لأمراض الجهاز المضمي عن أن تراجع القدرة على بذل المجهود ينذر بالإصابة بالكبد الدهني، أي زيادة الترسبات الدهنية بالكبد ويندرج الشعور بالامتلاء ضمن الأعراض.

حذر البروفيسور الألماني يورغن تسولي من اللجوء إلى فكرة وضع الملابس في المجعد قبل ارتدائها في ليالي الصيف الحارة للمساعدة على النوم، لأن ذلك ليس صحيحا.



صحة

وجبات العشاء الدسمة تفقد القدرة على النوم

● الأطعمة الخفيفة كالسلطة والخضار الطازجة تخفف الأعباء على المعدة ● تقديم وجبة العشاء يفسح المجال لهضم الغذاء قبل النوم



تناول السكريات ليلا ينشط الجسم ويمنعه من الاسترخاء

تناول عصير البرتقال أو اليوسفي يزيد من مستوى القلق ويحفز نشاط الجسم، وذلك بسبب ارتفاع نسبة الحموضة

السعرات الحرارية العالية يمكن ذلك من تسهيل العلاجات والحميات للاحتفاظ بوزن صحي. وأثبتت الدراسات الأميركية أن تناول وجبات خفيفة قبل النوم يساعد على فقدان الوزن الزائد، ذلك أن أي طعام يؤكل قبل النوم يؤثر، بشكل مباشر، على الوزن، فإذا كان من العناصر التي تحتوي على سعرات حرارية كبيرة وعالية فإنه يسهم في زيادة الوزن والعكس صحيح. ويحسن تناول وجبة خفيفة، ليلا، جودة النوم، ويساعد الحفاظ على توازن الجسم بعدم الإفراط في صباح اليوم التالي.

الإفراط في تناول الشوكولاتة يصعب النوم لأنها غنية بمادة الثيوبورومين التي تزيد الشعور باليقظة

تجنب تناول المشروبات ليلا، ف بجانب أنها تزيد الوزن فهي أيضا تسبب الأرق وفقدان القدرة على النوم. ويذكر أن تناول المثلجات الغنية بالدهون قبل النوم، يحرم الجسم من فرصة كافية لحرق هذه الدهون، فضلا عن أن السكريات الموجودة بالمثلجات تمنح الجسم طاقة زائدة، تختزن فيه ثم تتحول إلى دهون، وهو ما يسبب عدم الراحة أثناء النوم. ويزيد العشاء بالبيتزا والمعجنات المليئة بالكربوهيدرات قبل النوم من إرهاق المعدة، نظرا لأن البيتزا لا تعتبر طعاما خفيفا على المعدة، وتقوم بوظيفة التحفيز على الارتجاع المعدي المريئي وتسبب حرقة في البطن، كما أن معظم هذه المعجنات ترفع مؤشر نسبة السكر في الدم، ولهذا تتسبب في تغيير مستوى سكر الدم، وتؤخر النوم وتتسبب في الاستيقاظ ليلا.

وتحتوي معظم الحبوب على السكر المكرر بمقدار عال، كما أنها مليئة بالكربوهيدرات، ولهذا فهي قد تحدث انخفاضا أو ارتفاعا أنيا في مستوى السكر في الدم، ما يرهق الجسم في الليل كثيرا، أيضا الثوم الحار المليء بالتوابل يتسبب في حرقة في المعدة، ويرهق كثيرا أصحاب المعدة الحساسة، ومن يعانون من الارتجاع المعدي المريئي.

ويقول د. محمد أبوبكر، استشاري أمراض الباطنة إن الحصول على الاسترخاء والنوم الهادئ، يتطلب كمية مناسبة من هرمون الميلاتونين، الذي تساعد في إنتاجه العديدة من العوامل من بينها الظلام، وأيضا يتواجد في أنواع معينة من الأحماض الأمينية الموجودة في الأطعمة الغنية بالبروتينات كاللحوم. وتابع: تناول خليط يتكون من البروتين

تعد نوعية الطعام المقدمة أثناء وجبة العشاء من أشهر العوامل المسببة لاضطرابات النوم والأرق، ولتفادي ذلك يوصي الأطباء بتقديم فترة الأكل لمنح المعدة المدة الزمنية الكافية لهضم الغذاء قبل الخلود إلى النوم مع الحرص على عدم الإكثار من الدهون والسكريات.

سوسن ماهر

كاشف خبراء التغذية أن وجبات العشاء الدسمة وملء المعدة بالطعام وتناول أطعمة بعينها، كفيلة بساعات قلق طويلة، تؤدي إلى فقدان القدرة على النوم، والتي تكون ناتجة عن تناول الأطعمة، التي ترفع ضغط الدم وتحفز الدورة الدموية، وبالتالي تصعب الوصول للاسترخاء المطلوب للنوم. ومن الأطعمة والمشروبات التي يجب تجنبها قبل النوم للحصول على الاسترخاء والنوم الهادئ، الأكلات الغنية بالدهون كالجبين والبطاطس المقلية والمكسرات، والتي يؤدي تناولها بكميات كبيرة ليلا إلى رفع مستوى السكر في الدم، وبالتالي زيادة الطاقة في الجسم، وتنشيط عمل الدورة الدموية، وهو أمر غير مطلوب قبل النوم ويزيد الأرق.

ويتسبب شرب القهوة والشاي ومشروبات الطاقة الأخرى قبل النوم، في رفع ضغط الدم، وبالتالي يصعب النوم، إلا أن لهذه القاعدة استثناء، إذ أن الأشخاص المعتادين على تناول كميات كبيرة من المنبهات، يمكنهم النوم حتى بعد تناول الشاي والقهوة مباشرة، لتراجع تأثير تلك المنبهات عليهم.



باحثون: البرتقالة بورقها وقشرتها وعصيرها أنجع من الدواء

وأثبتت الدراسات أن تناول العصير بانتظام يخفض نسبة الكوليسترول في الدم ويمنع تجلد الدم على جدران الأوعية الدموية ويخفض ضغط الدم. وتساعد رائحة هذه الثمرة على تهدئة أعصاب المرضى قبل بدأ الكشف. ويزيل عصير البرتقال الحمى، ويساعد على هبوط درجة الحرارة، ويطرد البلغم، ومفيد لتنظيف البلعوم والحنجرة. وهو منظم للكلى والمثانة. ويحفز البرتقال التئام الجروح، وشفاء الأمراض الجلدية، ويقوي الأسنان، ويزيل بعض أمراض اللثة في الفم، ويفتت الحصى ويذيبها، ويطرد الرمل من الجسم. وهو يقوي الأظافر والشعر والأسنان ويقلل من نسبة الدهون (الكوليسترول).

لندن - أظهر العلماء أن كامل ثمرة البرتقال، بقشرتها وورقها وعصيرها، توفر للجسم جملة من الفوائد الصحية التي تنافس الأدوية في جودتها ونجاعتها. ويذكر أن زهر البرتقال المجفف يعمل كمنشط لطيف للأعصاب وذلك باستعماله مغليا، مع العلم أن زهر البرتقال المر أفضل من الحلو. ويعطي عصير وثمره البرتقال نفس الفوائد الطبية الموجودة بالليمون الحامض، ويعملان على زيادة مقاومة الجسم للأمراض. ويعرف البرتقال بقدرته الفائقة على زيادة امتصاص الجسم للحديد، وهو فعال ضد الرشع والأنفلونزا، ويعالج سوء الهضم، ويساهم في عملية بناء العظام لاحتوائه على نسبة جيدة من الكالسيوم.

تناول العصير بانتظام يخفض نسبة الكوليسترول في الدم، ويمنع تجمد الدم على جدران الأوعية الدموية

ويساعد البرتقال على تثبيت الكلس في العظام، وتنشيط الدورة الدموية، وتقوية الكبد. وينصح أستاذ علم الكيمياء الدكتور لينس بولنج بأن أفضل وسيلة للإقلاع عن التدخين هي أن يتناول المدخن برتقالة عندما يحس برغبة ملحة في التدخين. وفي إحدى جامعات بريطانيا أجريت تجربة لدراسة فاعلية البرتقال في الإقلاع عن

التدخين، حيث استمر مجموعة من المدخنين في تناول البرتقال لمدة 3 أسابيع. ووجد الباحثون بعد انقضاء هذه المدة أن 20 بالمئة منهم قد استطاعوا بالفعل الإقلاع عن التدخين وأن باقي أفراد المجموعة استطاع أغلبهم أن يخفض من كمية السجائر اليومية عما اعتاد على تدخينه بنسب وصلت في المتوسط إلى 79 بالمئة. وأكدت دراسة علمية حديثة أن ثمار البرتقال تعالج 12 مرضا، وتقوي جهاز المناعة لدى الإنسان، ولها العديد من النشاطات بيولوجية. وقالت الدراسة إن ثمار وأوراق البرتقال غنية بمادة البكتين التي تخفض نسبة الكوليسترول في الدم وأيضا مادة النيوفاونين التي تمنع تجمد الدم على جدران الأوعية الدموية وتساعد على ضخ الدم بسهولة وتقلل حدوث الإصابة بأمراض القلب.

باختصار

ذكرت صحيفة ديلي ميل البريطانية أن باحثين في السويد اكتشفوا أن تقويت ليلة واحدة دون نوم قد يعدل الجينات التي تتحكم في الساعة البيولوجية لخلايا الجسم، مما يؤثر كثيرا على درجة حرارة الجسد وحتى الشهية ونشاط المخ.

قالت الجمعية الألمانية لأمراض الكبد إن خطورة التهابات الكبد تتمثل في أنها صامتة، حيث لا يشعر المريض في البداية بأي متاعب، وبالتالي لا يتم في الغالب اكتشافها مبكرا.

توصل باحثون من النمسا إلى طريقة جديدة تمكن المرأة من التحكم في الألم أثناء الوضع، عن طريق جهاز بحجم الهاتف الخليوي يضخ كميات محددة من المسكنات.

أظهرت دراسة أخيرة لمنظمة الصحة العالمية أن 8 بالمئة من السكان يدخنون في تركمانستان، وهذه النسبة الوطنية الأدنى في العالم.

كشف علماء أن الخضوع للإشعاع بعد إجراء جراحة استئصال أورام سرطان الثدي يقلل من مخاطر تكرار الإصابة على مدى العقد المقبل.

أظهرت دراسة علمية حديثة أن المستويات المنخفضة من هرمون فاسوبريسين قد تلعب دورا في زيادة الصعوبات الاجتماعية لدى الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد.

وتحدث غالبا عند حمل الأشياء بطريقة غير صحيحة أو الحركة أو حتى من إصابة رياضية.

ولعلاج هذا النوع من الألم دون أي دواء توضع كمادة لمدة 10 دقائق على موضع الألم، وتعاد أكثر من مرة حتى يخف الألم ويستطيع المصاب تبديل الكمادات حارة وباردة.

وأضافت الدراسة أن هناك نوعا آخر من آلام الظهر وهو الانزلاق الغضروفي، الذي يتطلب العناية، ويمكن علاجه عن طريق ممارسة الرياضة والتركيز على عضلات البطن.

أما مرض المفاصل التنكسي، وهو مرض يصيب كبار السن، ويرتبط بتحلل الغضروف في المفاصل، يمكن علاجه عن طريق الحركة وممارسة رياضة لا تتطلب مجهودا كبيرا كالبيوغا والسباحة، بالإضافة إلى الكمادات الدافئة التي تساعد على زيادة مرونتها، وكذلك تناول الأطعمة المضادة للالتهابات. وكشفت دراسة جديدة أن الأدوية التي تحتوي على مادة الباراسيتامول غير فعالة في علاج آلام الظهر، وأن تلك الأدوية ربما تسبب أضرارا أخرى للجسم، ويستطيع الإنسان معالجة آلام الظهر من دون الحاجة إلى الأدوية.

الكمادات الدافئة أنجع من الأدوية في تخفيف تشنجات الظهر وأوجاعه

واستعمالها بمثابة كمادة دافئة. وتجدر الإشارة إلى أن هناك ستة أنواع شائعة لآم الظهر كالشد العضلي الحاد، منها الإصابة الأكثر شيوعا لآلم أسفل الظهر،

كما يمكن التخلص من آلام الظهر والشد العضلي من خلال كمادات البطاطس الدافئة. ولهذا الغرض، يتم سلق حبات من البطاطس وهرسها، ثم لفها في منشفة مطبخ



الحمام الدافئ يخلص الظهر من الشد العضلي الناجم عن التوتر العصبي



«الإعلام الاجتماعي ليس أمرا علينا أن ن فكر فيه بطريقة مجزأة أو منفصلة عما نفعل أساسا كصحفيين، فالإعلام الاجتماعي يتبع لنا تسديد كل ما يطلب منا كمراسلين».

رايت بريان
صحفي أميركي

«عصابات داعش الإرهابية مازالت مستمرة في استهدافها الممنهج للحريات العامة، ومنها الاعتداءات المتكررة بالقتل والتعذيب والسجن لجميع الصحفيين في مدينة الموصل».

أفشار الشطري
عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق

«هيئة الاتصال السمعي البصري ليست في معركة مع وسائل الإعلام، فهي تسعى لتأسيس مشهد سمعي بصري يستجيب إلى طموحات الشعب التونسي».

النوري اللجمي
رئيس هيئة الاتصال السمعي والبصري في تونس



ميديا

صفقة بيع فاينانشيال تايمز تغري دار النشر بالتخلي عن إيكونوميست

● إيكونوميست تحقق أرباحا أكبر بمرتين ونصف من فاينانشيال تايمز ● بيرسون تركز توجهها على المجال التعليمي



ليس هناك اتفاق وشيك لبيع المجموعة لكن أي صفقة يفترض أن تبرم هذا الصيف

التي تقدمها متاجر الكتب عبر الإنترنت وسلاسل المتاجر الكبرى على الكتب، قد أثرت سلبا في صناعة النشر في العالم.

لكن المفاوضات باءت بالفشل وكانت صحيفة الغارديان البريطانية قد ذكرت أنه في حالة نجاح المحادثات سيؤدي الاندماج إلى قيام أكبر دار نشر كتب في العالم. وقدرت وقتها قيمة الصفقة بنحو 2.4 مليار جنيه إسترليني (3.8 مليارات دولار).

بذكر أن دار نشر الكتب بنجوين تشتهر بنشر الكتب عالية القيمة ومنخفضة التكلفة منذ ثلاثينات القرن العشرين، وتواجه الدار صعوبات شديدة في التكيف مع التغييرات في صناعة النشر والكتاب في العالم.

الذين يشكلون 58 بالمئة من إجمالي توزيع الصحيفة.

جدير بالذكر أن مجموعة بيرسون الإعلامية البريطانية تمتلك دار نشر بنجوين منذ 1970، وصحيفة فاينانشيال تايمز، وكانت قد حاولت إبرام اتفاق عام 2012 مع منافستها راندوم هاوس المملوكة لمجموعة بيرتلسمان الألمانية أكبر مجموعة إعلامية في أوروبا، لتعزيز نموها في سوق النشر العالمية وإيجاد متنفس بعد معاناتها بسبب مستجدات التقنية العالمية. وفي ظل تزايد شعبية الكتب الإلكترونية من شركات التجارة الإلكترونية وخدمات الإنترنت مثل أمازون وأبل وغوغل. وكانت نسب الخصم الكبيرة

وشمل هبوط التوزيع جميع الصحف اليومية بلا استثناء.

وسجلت صحيفة ذي صن واسعة الانتشار هبوط مبيعاتها بنسبة زادت على 10 بالمئة. ولكن صحيفة الديلي ميور سجلت هبوطا أقل بكثير بلغ 6.74 بالمئة إلى 897786 نسخة في اليوم.

وسجلت صحيفة الغارديان أعلى نسبة هبوط بين الصحف النوعية بتراجع مبيعاتها بنسبة 9.5 بالمئة إلى 174941 نسخة. كما سجلت صحيفة الديلي تلغراف نسبة هبوط عالية خلال العام الماضي بلغت 8.4 بالمئة إلى 479290 نسخة رغم الحماية الجزئية التي يوفرها للصحيفة العدد الكبير من المشتركين

اتخذت دار بيرسون للنشر قرارها الثاني بالتخلي عن مجموعة ذي إيكونوميست، بعد صفقتها المرضية في بيع فاينانشيال تايمز، لتركز جهودها على المجال التعليمي.



جون فالون:
إما أن تكون مجموعة عالمية
لنشر كتب التعليم أو
مجموعة عالمية للصحافة

وكانت مجموعة فاينانشيال تايمز قد ساهمت العام الماضي بـ334 مليون جنيه من رقم أعمال دار بيرسون البريطانية المتخصصة في المنشورات التعليمية لكن أرباحها شهدت تراجعا كبيرا.

ونكرت مجموعة إيكسور للاستثمار التي تسيطر عليها عائلة انيلي مؤسسة مجموعة فيات ومالكة نادي جوفنتوس لكرة القدم، في بيان أنها "تجري مفاوضات" لزيادة حصتها البالغة خمسة بالمئة في ذي إيكونوميست، لكنها أكدت أنها لا تسعى إلى امتلاك 50 بالمئة من المجموعة.

وتحدثت الصحيفة نفسها عن عدد كبير من مساهمي المجموعة الذين قد يقومون بعملية الشراء بينهم عائلات شرودر وكادبوري وروتشيلد.

وأضافت صحيفة فاينانشيال تايمز أنه ليس هناك اتفاق وشيك لكن أي صفقة يفترض أن تبرم "هذا الصيف"، مشيرة إلى أن أي صفقة يجب أن تحصل على موافقة أربعة أعضاء من مجلس إدارة المجموعة.

وتشمل مجموعة ذي إيكونوميست المجلة التي تحمل الاسم نفسه ووحدة الأبحاث الاقتصادية إيكونوميست إنتلينغس يونيت وخدمة سي كيو رول كول التي تنقل أخبار الكونغرس الأميركي.

ويقول الخبراء إن أرقام المبيعات المتدهورة الأخيرة من أهم الأسباب التي دفعت بيرسون لاتخاذ قرارات البيع، حيث هبطت مبيعات الصحف اليومية البريطانية بواقع 500 ألف نسخة منذ العام الماضي، كما بينت دراسة جديدة.

وانخفض إجمالي عدد الصحف البريطانية بما متوسطه 7.6 ملايين نسخة يوميا إلى حوالي 7 ملايين نسخة خلال الفترة بين مارس 2014 ومارس 2015، أو ما يعادل نسبة هبوط قدرها 7.6 بالمئة، حسب الدراسة التي نشرتها صحيفة الغارديان.

مجلس الاتصال المغربي يلزم وسائل الإعلام بتغطية شفافة للانتخابات

من ضمان تدخلهم خبراء فقط، وتسهر على مشاركة النساء في مختلف برامج الفترة الانتخابية، كما تدرج حقوق النساء وأهمية مساهمتهن في تدبير الشأن المحلي ضمن قضايا النقاش العام، فضلا عن تشجيع مشاركة عادلة للشباب في برامج الفترة الانتخابية، والتحفيز على مشاركة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة خلالها، وتسهيل الولوج إلى الأخبار من خلال الترجمة إلى لغة الإشارات أو الكتابة أسفل الشاشة.

وتحرص وسائل الإعلام، في كل برامج الفترة الانتخابية على احترام حقوق المؤلف والحقوق المجاورة طبقا للتشريعات الجارية العمل بها.

وفي مجال الالتزامات، يمنع على وسائل الاتصال السمعي البصري بث "كل برنامج يمكن أن يتضمن أخبارا كاذبة أو مضللة أو اقوالا كتكتسي طابع القذف أو السب أو الإهانة، أو كل برنامج يمكن أن يؤثر، بحكم محتواه أو شكله، على السير العادي للفترة الانتخابية"، وتحصر فضلا عن ذلك على عدم فصل تدخلات المرشحين والمرشحات وممثلات وممثلي الأحزاب السياسية عن سياقها ولا يُحرّف معناها.

و ضمانا لمبدأ الحياد تحصر وسائل الإعلام، على تفادي استضافة خبراء معروفين بانتماهم الحزبي للمشاركة في برامج الفترة الانتخابية، وإن اقتضى الحال ذلك، تتأكد

وأشار المجلس إلى أن وسائل الاتصال السمعي البصري "تتمتع بالاستقلالية والحرية التحريرية في تغطية الانتخابات، وتتحمل كامل المسؤولية عن تلك التغطية، طبقا للمقتضيات التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل"، مبرزا في هذا الصدد، أن هذه الوسائل تضمن التمييز بوضوح بين الخبر والرأي، وتحصر في إطار ضمان الحق في الإخبار على جعل المعلومة متاحة لسائر فئات المجتمع.

كما تلتزم وسائل الاتصال السمعي البصري بمقتضى توصيات المجلس، بالتحكم في ما تذيعه أو تبثه طيلة الفترة الانتخابية.

الرباط - حدد المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري في المغرب توصياته الخاصة لوسائل الإعلام، خلال الانتخابات العامة والمحلية القادمة، مؤكدا الالتزام بقواعد الممارسة المهنية وبمبادئ الحياد والنزاهة والموضوعية والتوازن والتعددية خلال هذه الاستحقاقات.

◀ **حقوق النساء وأهمية مساهمتهن تندرج ضمن قضايا النقاش العام في برامج الفترة الانتخابية**

الإعلام التونسي يحتج دفاعا عن السر المهني للصحفي

تهديد لهذه الحريات هو عدم مناقشة مشروع القانون الأساسي المتعلق بمكافحة الإرهاب ومنع غسل الأموال بشكل عميق وجدي نظرا لتحديد يوم أمس موعدا للمصادقة عليه، إضافة إلى الإقتصار على سماع الحكومة ومؤسسات الدولة حول مشروع هذا القانون ورفض سماع مكونات المجتمع المدني ذات الصلة رغم الملاحظات والانتقادات للمشروع. من جهة أخرى اعتبرت هذه المنظمات والنقابات أن القرار المفاجئ الذي اتخذته الحكومة في الثالث من الشهر الحالي والخاص بسحب مشروع القانون الأساسي المتعلق بحق النفاذ للمعلومة من مجلس نواب الشعب دون إبداء أسباب واضحة، يعد تهديدا جديا وخطيرا للحقوق والحريات مقابل عدم استجابة الحكومة لمطلب المجتمع المدني بضرورة سحبها للمشروع الذي تقدمت به والمتعلق بجزر الاعتداءات على القوات الحاملة للسلاح رغم كافة القوى الحية والديمقراطية في البلاد لهذا المشروع نظرا لصبغته الزجرية وتضييقه الخاطي على الحقوق والحريات. ومن التهديدات الأخرى، حسب هذه المنظمات، تواصل الاعتداءات المتواصلة على المواطنين والصحفيين والعاملين في قطاع الإعلام.

الحاكم بعد أن مكن قتل الشهداء، ومن نهوا أموال التونسيين من الإفلات من العقاب، يعمل على ضرب آخر مكسب للثورة التونسية، وهو حرية الإعلام"، على حد تعبيره. وكانت 15 منظمة نقابية وحقوقية حذرت من وجود تهديدات جدية وخطيرة للحقوق والحريات في تونس رغم تضمينها في الدستور ومصادقة تونس على المواثيق والمعاهدات الدولية الكافلة لها. واعتبرت هذه المنظمات في بيان مشترك أن أهم

"حزب نداء تونس يعمل على ضرب حرية الصحافة وأن نوابه تعمدوا، في حركة مفاجئة، استثناء الصحفيين من الاحتفاظ بالسر المهني، الذي جاء بمقتراح تعديل الفصل 35 من مشروع قانون مكافحة الإرهاب بعد أن أقرته لجنة التوافقات".

وحمل البغوري، مجلس نواب الشعب "مسؤولية المس من حرية الصحافة، بإقصاء حق الصحفيين في الاحتفاظ بالسر المهني وسرية المصادر"، مشيرا إلى أن "الحزب



الصحفيون في تونس يخشون من اتخاذ الإرهاب ذريعة للمس بحرية الإعلام

باختصار

◀ أعربت اللجنة الدولية لحماية الصحفيين عن أملها في أن يكون الالتزام بحرية الصحافة الذي تعهدت به الحكومة الكينية للجنة، الأسبوع الماضي، على أجندة مباحثات الرئيس الأميركي باراك أوباما خلال زيارته إلى كينيا.

◀ ذكرت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق، أن داعش أقدم على قتل المصور الصحفي في مدينة الموصل عدنان العبادي بتهمة عدم إعلانه النوبة، وتسريبه معلومات عن أماكن تواجد عناصره والأحداث الجارية في المحافظة.

◀ أعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري في تونس عن فتح مكتبة سمعية بصرية "ميديا تاك" بداية شهر أغسطس القادم، تتضمن جميع البرامج والمواضيع التي بثتها الإذاعات والتلفزيونات مفتوحة فقط للصحفيين والباحثين والمختصين وممثلي المجتمع المدني.

◀ أعلنت مصادر إعلامية أهوازية عن انطلاق قناة فضائية عربية تحت اسم (GEM Arabia قناة العائلة العربية) تهتم بالأسرة والمجتمع الأهوازي، وأكدت أن قناة "جم عربية" ستكون تحت إشراف المنتج العربي الأهوازي عبدالرزاق الموسوي.

◀ كشف القسم الإنكليزي في هيئة الإذاعة الكندية أنه خلال الأشهر القليلة الماضية، ألزم وزير الخارجية الكندي روب نيكولسون موظفي الخارجية بأن يرفعوا له ثلاثة تصريحات أسبوعيا تخصص لأجهزة الإعلام حول الأمن على علاقة بالإرهاب.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

قدمت نجمة تليفزيون الواقع، كيم كارداشيان، اقتراحا لإدارة تويتر طالما كان من المطالب الأساسية والمقترحات الدائمة لدى مستخدميها، طلبت فيه إمكانية إضافة خاصية تعديل التغريدات بعد نشرها، حيث غردت كارداشيان «لقد أرسلت تويتر للتو، لأرى إمكانية إضافة «خاصية التعديل»، حتى إذا أخطأتم في الكتابة لا تضطروا إلى الحذف والنشر من جديد».



مصريون يستنجدون بتويتر وفيسبوك لقياس «طشت» أم وجدي

● فيديو وجدي غنيم يعود للواجهة قبل افتتاح قناة السويس الجديدة



ناشطون تفاعلوا مع حملة تدشين القناة بنشر صورهم في مناطق مختلفة من شوارع مصر

عبر القناة. وذلك بحضور رئيس هيئة قناة السويس الفريق مهاب مميش وكبار مسؤولي الهيئة.

ونشر الموقع الرسمي لوزارة الدفاع المصرية، فيديو بمناسبة عبور أول 3 سفن عملاقة، وجاء الفيديو، على أنغام أغنية شهيرة للنجم اللبناني الراحل وديع الصافي، وهي "عندك بحرية"، من كلمات الشاعر اللبناني الراحل عمر الزعني، والحن الموسيقى المصري الراحل محمد عبد الوهاب. وقال صوت المعلق في الفيديو: "من هنا بدأت الحكاية.. حكاية شعب قام وانتفض

عشان الكرامة والحرية.. وطن ثار ورفض أن تحميه جماعة إرهابية.. أمة من قبل التاريخ بزمان بنت حضارة للإنسانية".

يذكر أن مشروع قناة السويس الجديدة جزء من خطة اقتصادية طموحة لتطوير منطقة قناة السويس لتجعل منها مركزا لوجيستيا وصناعيا وتجاريا من خلال بناء عدة موانئ لتقديم خدمات للأساطيل التجارية التي تعبر القناة. وتعتبره الحكومة والإعلام الرسمي "مشروعا قوميا" للنهوض بالاقتصاد.

مسؤوليتي" الذي يعرض على قناة "صدى البلد" قائلا "عاوز أقول للمجرم إحنا بنفتتح قناة السويس الجديدة بطول 72 كيلومترا غاطس 64 مترا، مش الطشت بتاع السيدة والودة، النهاردة تعالوا شوفوها".

وتابع "لابد أن يعرف الإخوان أن شعب مصر جبار وجيشه عظيم".

وكانت الصفحة الرسمية للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، قد دشنت على موقعي التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر، هاشتاج "مصر بتفرح"، احتفالا بافتتاح قناة السويس الجديدة.

ونشر ناشطون متطوعون صوراً لعدد من الشباب يحملون الشعار في مناطق مختلفة من شوارع مصر، وذلك في إطار حملة شعبية للاحتفال بافتتاح قناة السويس الجديدة في السادس من الشهر القادم.

وحقق الهاشتاج أعلى متابعة على مواقع التواصل بعد ساعات فقط من إطلاقه.

وكانت أولى تجارب التشغيل لعبور السفن من خلال قناة السويس الجديدة، قد بدأت اليوم السبت، بعبور ثلاث سفن عملاقة

نفسه. لماذا يعطي للعالم فرصة من السخرية منه ومن ذويه؟.. فيما غرد ناشط آخر "ملك الكاسيت يتحول إلى سخرية للمصريين بطشت".

واحتل هاشتاج "حط طشت في اسم فيلم" المركز الخامس في قائمة ترتيب تويتر بعد تصريح غنيم، وقام نشطاء على تويتر بتدشين الهاشتاج، وتدفعات التغريدات الساخرة، وكتبت ناشطة مصرية تدعى سالي على تويتر "طشت في الجامعة الأميركية"، وكتبت سمية جمال "الطشت من حق الزوجة"، فيما كتب مغرد آخر "طشت وفائلة وكاب" و"طشت إيه اللي إنت جاي تقول عليه".

واستنكر عدد من الإعلاميين المصريين تصريحات غنيم، من بينهم الإعلامي محمد شردي الذي علق خلال برنامجه "90 دقيقة" على قناة "المحور" على بداية الافتتاح التجريبي للقناة الجديدة قائلا "النهار ده عدت 3 سفن عملاقة في طشت أم وجدي غنيم.. والمصريون احتفلوا بالافتتاح".

من جانبه سخر الإعلامي أحمد موسى من تصريحات غنيم في برنامج "على

انشغل المصريون على مواقع التواصل الاجتماعي منذ إعلان بداية الاستعدادات لافتتاح قناة السويس وانطلاق أولى تجارب تشغيلها، بإثبات أهمية ذلك الإنجاز الذي انتقده جماعة الإخوان المسلمين وشككوا في تنفيذه.

القاهرة - تداول نشطاء مصريون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً ساخرة من الداعية الإخواني وجدي غنيم، بعد إعادة نشر فيديو سخر فيه من مشروع قناة السويس الجديدة، وذلك بعد نجاح مرور 3 سفن عبر القناة الجديدة السبت في إطار انطلاق أولى تجارب تشغيلها.

وكان غنيم قد سخر من قناة السويس الجديدة العام الماضي في تصريح قائلا "طشت أمي أوسع من القناة الجديدة".

وتعني كلمة "طشت" الوعاء أو السطل الذي تقوم النسوة بغسل الملابس فيه.

وسرعان ما دشّن مصريون هاشتاج «طشت أم وجدي» للسخرية من تصريح غنيم متهمين على انتقاده لمشروع القناة بتعليقات لاذعة.

وكتب مغرد "عند حفر قناة السويس العام الماضي خرج وجدي غنيم ليقول "القناة لن تكون أكبر من طشت أمي لكن المصريين لم ينسوا وهشتقوه".

وعلق ناشط آخر ساخرا "كثير من زعماء دول العالم في مقدمة الحضور في احتفال افتتاح «طشت أم وجدي» غنيم ما عدا قطر وتركيا مراعاة لشعوره".

فيما غردت ناشطة مصرية على تويتر "غوغل ما بتعدل خرائطها لقناة السويس الجديدة.. مبروك لمصر وشعبها هذا الإنجاز العالمي.. طشت ده وإلا مش طشت؟".

ونشر أحد المغردين فيديو كليب نانسي عجرم لأغنية "أه ونصف" الذي ظهرت خلاله بصورة ربة البيت المصرية وهي تغسل الملابس في "طشت" فوق السطوح، وأرفق ناشر الفيديو الأغنية بتعليق "نانسي مغنية ومطربة بس عمر ما حد جاب سيرة الطشت بتاعها ليه؟ علشان ما خلقتش عيل زي وجدي غنيم".

وكتب مغرد "ومن الجدير بالذكر أن طشت أم وجدي غنيم بقى أشهر من وجدي غنيم

محمد شردي:
عدت 3 سفن في طشت أم وجدي والمصريون احتفلوا بالافتتاح



العراق
@altanweriyoan
الإرهاب الإسلامي لا يمكن أن يسود في مجتمعاتنا العربية والإسلامية إلا في حالة كون الشعوب منقسمة طائفيا ومذهبيا، وهو ما نجحت بإحداثه الأنظمة.

في العراق كان واجبا تجهيز المقاتلين ودعمهم لقتل المسلمين وتشريدهم.. لكن في فلسطين ضد إسرائيل نكتفي بالدعاء.

@Souhair_Alqaisi
أميركا تدعم حق تركيا في قصف كردستان العراق.. لماذا قصف العراق مسموح دائما؟ ومن يعطي الحق لأميركا بتصنيف الإرهاب كيف تشاء؟

@YZaatreh
في العراق "الإفراج عن 9025 متهما ممن لم تثبت إدانتهم بما نسب إليهم خلال شهر يونيو". يا إلهي، كل هؤلاء اعتقلوا وعذبوا ثم ثبتت براءتهم!

@saadal3jmi
لماذا كل هذا الصراخ حول تصريحات المالكي وكأنه طوال رئاسته لوزراء العراق حمامة سلام.. المالكي كان كرتا لإيران وقررت إحراقه.

أبرز تغريدات العرب

لبنان
@YZaatreh
"تقدم للمعارضة في الزبداني والنظام وحزب الله يغيران الخطة" .. "زهة" نصرالله لم تكن كما يشتهي.

@RimaSamhoune
عام ويزيد على الفراغ الرئاسي.. أزمات حكومية متتالية.. غياب التشريع.. لبنان يحتضر.

@Armoush59
السياسات العربية التاريخية المحملة بالخطايا في لبنان لا تجد مكانا لضميرها ليصلح ما أفسد.

@Saleel55
في كل دول العالم أي حزب يتلقى تمويلا خارجيا يعتبر خائنا وعميل، وفي لبنان يتحدى حسن نصرالله ويتفاخر بأنه يتلقى دعما من إيران.

@JawaherStone
نحن لا نستطيع الابتعاد عن أي شهيد. كلنا ناضلنا من أجل أن يبقى لبنان حرا ابيا.

@LFSA_North
من حمل قضية لبنان على كتفه في وجه بشار الأسد القوي، لن يصعب عليه اكمال القضية في وجه نظام الأسد الضعيف!.

تابعوا
@amel_bouchoucha
أمل بوشوشة
معنية وممثلة جزائرية

السعودية
@jameeel_otaibi
حين يتعلق الأمر بوطني فكل من يسبي له عدو مبن بغض النظر عن حزبه أو جنسيته أو حتى دينه.. هكذا أحب وطني.

@naif4002
بعد فضيحة "وجدي غنيم" يسبى للسعودية نطالب البريك وعضو القرنى والطريفى والعمر وسلمان العودة بالرد على الإخوان. أخرجوا الوطنية التي بداخلكم.

@Ebtihal
جيل يعاني من أمية دينية، ليست لديه حصانة فكرية، يتبع كل ناعق يدعي أنه سيوصله إلى الجنة تحت أي مسمى، والإشكال ليس في الوسيلة.

@a_lbd
ابحث عن جميع نكبات الأمة الإسلامية ستجد أن للرافضة والفرس الصفويين يدا في ما حصل.

@mmrashed1
لماذا أصلا هم يتبعون الفكر الداعشي؟ أين نقطة التركيز؟ من هنا يحارب الفكر الداعشي! كيف يدخلون الدواعش على الشباب؟

@Vip_11711
قمة السفالة والوضاعة أن تكون جزءا من المنظومة الخليجية وتحضن بعض الإرهابيين الذين يسيئون لأشقاك جهارا نهارا.

اليمن
@smarthead1122
شكرا للسعودية التي أوقفت التدخل الفارسي الصفوي في البحرين ودعست عليه في اليمن.

@almaghz
الانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي.. هل يحل مشاكل اليمن؟

@fouzeya1
سفير اليمن في دمشق: الأسد نقل الحوثيين لطهران بدون تأشيرات.

@msb5922
ما دخلت إيران الصفوية بلدا سنيا إلا أشعلت فيه نار الطائفية والتقسيم بين أفراد المجتمع.

@Ramdog1980
إدخال اليمن في حرب أهلية وتسليم بعض المناطق للقاعدة كما حصل في سوريا، بعض الأنظمة لم تع الدرس.

@nahedwed
نعم لقطع الطريق على صالح وحلفاءه بادعائهم أن مؤازرة السعودية عدوان وتقطع على مثيرين الفتن الحاليين بتقسيم اليمن.

سوريا
@MousaAlomar
الأسد: سوريا لمن يدافع عنها أيا كانت حسنيته.. عفوا جنسيته!

@KeNt_977
طالب الإسكتلنديون باستقلالهم عن بريطانيا فكان جواب الأخيرة والعالم: القرار لكم بالاستفتاء.. وطالب السوريون برحيل بشار فحارب العالم خيارهم!

@BassamJaara
إيران ترسل المرتزقة إلى سوريا وتطلب من تركيا احترام السيادة الوطنية.. فجور.

@Nouha_Youssef
هل لاحظتم أن ما قاله الأسد منذ ثلاثة عشر عاما يحدث الآن؟ هو قال: إن سمحنا بغزو العراق سيدمرون كل المنطقة وهم يسمونها "الحرب الخلاقة".

@alhamadi_280
سقوط سوريا بيد المتطرفين سيفتح جبهة ضد الخليج، لذلك يجب الإعداد لمرحلة ما بعد بشار الأسد.

@ma3oul
سوريا تموت العراق تحترق فلسطين احتلت، زعمائنا يستنكرون، ورجال الدين يتفرجون.

مصر
@mnabih123
قدام المرابا: أنا لازم أخس شوية. قدام الثلاجة: العايزاني تاخذني كده.

@dhidan111
إن جنون قطع الإخوان قد فاق بملايين المرات ما أطلق عليه جنون البقر!

@SBAlketbi
لن يمتدح أحد من جماعة الإخوان أي انتصار للاوطان مهما كان مفيدا للشعوب، فذلك يعني الاستقرار والاستقرار يقصيههم.

@elsesy_enklab
باريت اللي جاي لافتتاح قناة السويس الجديدة يجيب معاه عوامات ومايوهات عشان نبلبط بقى ونفرج.

@SBAlketbi
إنجاز جديد يقدم للوطن العربي من خلال مصر.

@AbdullaAlami
الف مبروك لأم الدنيا، واضح أن الطرفين اللذين أصيبا بضيق التنفس هما الإعلامي الإخواني الذي أقفلت البحرين قناته + قناة الجزيرة.

10 آلاف و600 شخص، نذروا التبرع بقرنيتهم للبنك بعد الوفاة، وذلك منذ تأسيسه قبل 12 عاما بإدارة من الرئيس السابق جرما ولد جيورجيس الذي كان أول المتبرعين.

1227 شخصا هو عدد المستفيدين من العمليات الجراحية التي يقوم بها بنك العيون في إثيوبيا، وهو رقم في تزايد نظرا لنجاح أغلب العمليات وتمكن المرضى من استعادة البصر.

30 مترا هو عمق مغارة كفرحيم في لبنان والتي تبعد حوالي كيلومترا عن العاصمة بيروت، وتستقبل آلاف السواح سنويا يأتون لاكتشاف خصائصها الطبيعية.

بنك العيون في أثيوبيا يبدد الظلام ويعيد البصر بتقنيات طبية حديثة

● مركز صحي مخصص لزرع القرنية يشهد إقبالا كثيفا ● أشخاص يتبرعون بقرنياتهم بعد موتهم لتزرع لدى مستحقيها



قرنية متطابقة مع مواصفات عين المريض أثناء عملية الزرع، لإعادة النظر لفاقده

مجموعة من الأطباء في اختصاص زرع العيون يؤكدون كفاءة الطب في إثيوبيا

◀ **مئات آلاف المصابين بضعف أو انعدام البصر يتمكونون من الرؤية بزرع قرنيات جديدة تم التبرع بها**

والتمريضية الأخرى، بطريقة مكنت بعد عقد من الزمن من إيجاد نخبة قادرة على تدريس الطب وفتح جامعات للدراسة في هذا الاختصاص محليا في البلاد.

وتعد القرنية أحد أجزاء العين، لونها شفاف، وهي دائرية الشكل ومحدبة، وتغطي الجزء الأمامي من العين، ووظيفتها الأساسية تجميع الضوء وتركيزه على شبكية العين بمساعدة عدسة العين، وحسب متخصصين فإن أي مشكلة أو اضطراب يصيب القرنية يؤدي إلى ضعف شديد في الإبصار أو فقدانه تماما.

وقد أكد جل المرضى في شهاداتهم أن المركز الطبي يقوم بعمل جيد في سبيل إعادة البصر لهم.

أما كهل الـ54 عاما برهي بيلا فقد كان من بين الذين ينتظرون دورهم للدخول إلى غرفة العمليات، لزرع قرنية وذلك على يد الدكتور مينن أyalو، ويقول بيلا "فقدت بصري منذ قرابة عام ونصف العام، أتمنى أن تنجح العملية".

ويشرح أyalو، الذي يشغل منصب رئيس كلية جراحة العيون، بجامعة أديس أبابا حالة بيلا قائلا إنه "يعاني من تلف القرنية في العين اليسرى، وغير قادر على الرؤية". ولفت إلى أن ما بين 65 و70 بالمئة من الذين أجريت لهم زراعة القرنية أصبحوا اليوم قادرين على القراءة.

وأعرب أyalو عن أمله في أن ينجح بنك العيون، بالتعاون مع الشركاء الدوليين، في توفير المعدات الفنية اللازمة التي تعتبر من النواقص لديه.

وتعتبر إثيوبيا من الدول الأفريقية التي اتبعت أسلوبا في استثمار طلبة الطب، وهو استثمار أراد القائمون عليه أن تصبح إثيوبيا من المراكز الإقليمية في القرن الأفريقي التي تعنى بالطب، فقد أرسلت العديد من البعثات منذ ثمانينات القرن الماضي إلى أوروبا والولايات المتحدة الأميركية لدراسة الطب والصيدة ومختلف الاختصاصات الصحية

وفي خصوص بنك العيون في أديس أبابا، فقد تأسس قبل 12 عاما بمبادرة من الرئيس الأثيوبي السابق، جرما ولد جيورجيس، الذي أوصى آنذاك، بالتبرع بقرنيته للبنك بعد وفاته، الأمر الذي زاد من شعبية الرجل واعتباره شخصية تاريخية في بلاده. وحسب مدير البنك، فإن 10 آلاف و600 شخص، نذروا التبرع بقرنيتهم للبنك، بعد الوفاة، وذلك منذ تأسيسه، مشيرا إلى أن أكثر من 300 ألف شخص من بين 90 مليون أثيوبي (وهو عدد سكان البلاد)، يعانون من تلف بالقرنية، مرجعا ذلك إلى سوء العناية بالعيون والفقر.

وبلغ عدد المستفيدين من زراعة القرنية، التي تبرع بها متوفون، أكثر من 1227 شخصا، منذ تأسيس البنك وحتى يونيو الماضي، حسب مدير البنك.

وسبق للرئيس الأثيوبي ولد جيورجيس أن صرح قائلا "عندما فكرت بإنشاء هذا البنك، قبل 12 عاما، نذرت بالتبرع بقرنيتي، بعد الوفاة، ومنذ ذلك الوقت وأنا أعمل على نشر ثقافة التبرع بأعضاء الجسم، وخاصة قرنية العين بعد الوفاة". وأشار إلى أنه لاحظ تغيرا كبيرا في أوساط الأثيوبيين من حيث الوعي بهذه الثقافة.

إقبال المرضى أصبح أكثر كثافة على المركز الطبي في أديس أبابا بإثيوبيا المتخصص في جراحة العيون. فالمسألة تجاوزت حدود علاج الأمراض والتعديلات التجميلية وقياس درجة النظر، ف"بنك العيون" في أثيوبيا يمكن له أن يعيد البصر لفاقيديه عبر زرع قرنيات تم التبرع بها من قبل أشخاص آخرين قرروا إعطاءها لمستحقيها بعد وفاتهم.

البصر، عندما كنت في السابعة من عمري، حيث بدأ الألم بحكة شديدة، إلى أن فقدت الرؤية". وقال "والدي اصطحبني إلى عدة مستشفيات، لكن دون جدوى، إلى أن توجهنا لبنك العيون، وكنت أول شخص تجري له عملية زرع قرنية، والحمد لله جاءت اللحظة السعيدة، حيث استعدت نظري من جديد، وكان أول شخص أراه بعد نجاح العملية، أخي الذي حرمت من رؤيته لسنوات". وتابع بابتسامة تلعو وجنتيه "أنا سعيد جدا للخروج من ذاك الظلام إلى النور".

◀ **بعث بنك العيون جاء بمبادرة من الرئيس الأثيوبي السابق ولد جيورجيس الذي زادت شعبيته بهذا الإنجاز**

◻ **أديس أبابا** – يمكن لمن يعاني من ضعف أو انعدام في البصر في أثيوبيا أن يستعيد عافيته بعد أن تم بعث بنك للعيون في البلاد بحوي قرنيات للعين يمكن أن تزرع وتعيد البصر للناس. وقد تم رصد العديد من الشهادات في هذا الإطار تؤكد نجاعة هذا البنك.

يتمسح الأثيوبي كنيدي المايهو وهو شاب في الرابعة والعشرين دموغه وهو يتذكر معاناته مع ضعف البصر عندما كان في السابعة من عمره، لكن سرعان ما تعود إليه البسمة وهو يتحدث عن "بنك العيون" الذي وفر له طاقما طبييا تمكن من زرع قرنية في عينيه عوض قرنيته الطبيعية، ومن خلال العملية تماثل المايهو للشفاء وتمكن من الإصرار بشكل عادي.

المايهو، وهو صاحب أول عملية زرع قرنية بعد تأسيس البنك، يقول إنه كان فاقدا للرؤية منذ صباه، مضيفا: "عانيت من ضعف

بدأت القصة في الـ30 من مارس 1974، عندما كانت مجموعة من الفتية يلعبون كرة القدم، انحرفت الكرة عن مسارها الطبيعي، واستقرت في فجوة بين الصخور، فدخل الفتية الفجوة، وصدموا بروعة المشهد.. يومها تم اكتشاف المغارة.

◻ **كفرحيم (لبنان) –** يروي غسان أبوخزام أحد القاطنين قرب مغارة "كفرحيم"، قصة اكتشاف هذا المعلم الطبيعي اللبناني الواقع في البلدة التي تحمل الاسم ذاته، بقضاء الشوف، بمحافظة جبل لبنان. ويقول أبوخزام "في ذلك الحين، استعنت وإخوتي، بخبراء جيولوجيين، بعد أن حصلنا على موافقة من وزارة السياحة بالترميم على حسابنا الخاص لأن الأرض التي تقع عليها المغارة على ملكنا، فأخذنا نقيب في الصخر، ونشق الأرض، حتى تمكنا من إحداث فتحات، أوصلتنا إلى ما نحن فيه الآن".

ويذهب المؤرخون، إلى أن كلمة كفرحيم عبارة عن لفظتين سريانيتين: "كفر" ويعني القرية، و"حيم" ويعني الحما (أي أبو الزوجة)، ليصبح معنى البلدة "قرية أبو الزوجة أو قرية الحما".

دهاليز المغارة، وأحجارها، وألوانها التي تسطع بلطف على جدران نحنتها الطبيعة بأنامل فنية، لا تكف عن اجتذاب السياح، سنويا وبشكل كثيف. وفور دخول المغارة التي تبعد عن العاصمة بيروت نحو 30 كلم، تنتقل إلى عالم من الخيال، فالمكان يعمه الهدوء والسكينة وبرود الطقس، ولا يوجد أي صخب، سوى ذلك الذي يندلع في ذهن الزائر والذي سببه المناظر الجذابة التي رسمتها الطبيعة، من شلالات، ودهاليز حجرية، وطبقات متداخلة، وأحجار كلسية

أما عن آراء بعض الزوار في المكان، فتحدث طارق بغدادي من مصر، والذي يزور المغارة للمرة الأولى مع عائلته "ما يميز هذا المكان هو المناظر الطبيعية الخلابة". أما فراس طه، من سلطنة عمان، فقد لفت إلى أن الزيارة كانت "رائعة"، قائلا "تمكنا من الاطلاع عن قرب على تكوينها الطبيعي على مدى ملايين السنين"، مضيفا "كما أنها سهلة الاستكشاف، لصغر حجمها". من جهته، قال فادي الحاج، من فلسطين، إن "الأطفال

غسان أبوخزام:
المغارة تنحدر من 10 إلى 30 مترا تحت سطح الأرض، وما يميزها هو شكلها اللولبي



مغارة كفرحيم: ثقب في قلب الطبيعة يعيد الزائر آلاف السنين



السواح سواء كانوا عربا وأجانب يزورون المغارة لاكتشاف مميزاتا الفريدة

وقربها من العاصمة، ما جعلها موقعا ماليا وتجاريا وصناعيا هاما، بفضل كثرة أبنائها المتعلمين من مختلف الاختصاصات. فهناك أكثر من 40 مهندسا في ميادين شتى و30 طبيبيا وعددا كبيرا من المحامين والضباط وهيئات تعليمية، ناهيك عن عدد من رجال الأدب والفكر.

في ذاكرتهم لشدة روعة هذا المكان"، داعيا الجميع إلى زيارتها والتعرف عن قرب على أسرارها، وحكاياتها.

وتعتبر بلدة كفرحيم من البلدات التي لا تشهد حركة كبيرة أو نزوحا أو حتى أحيانا سياسية وأمنية، إذ لا تشهد نزوحا في فصل الشتاء، نظرا لموقعها الجغرافي،

استمتعوا بالجوالة في دهاليز مغارة كفرحيم، والمرشد السياحي لم يبخل علينا باي معلومة أو سؤال طرحناه عليه حول تفاصيل استكشاف هذا المكان".

ويختتم أبوخزام حديثه عن الزيارة داخل المغارة قائلا "تستغرق حوالي نصف ساعة، لكن انطباعات الزوار عن هذا المرفق ستطبع



كشفت دراسة بريطانية أن عصير البنجر يعمل على تعزيز أداء الأشخاص في صالات الألعاب الرياضية، بعد المواظبة على تناوله لمدة أسبوعين.

أكد الخبراء أن وضع ملعقة أو ملعقتين من بيكربونات الصوديوم في الماء أثناء غسل الخضروات والفاكهة، يزيل آثار الأتربة والاتساخ والكائنات الدقيقة من هذه المواد الغذائية.

أشار المختصون إلى أن زيت الكافور يتميز برائحة نفاذة تطرد الناموس وذباب المصاصير، كما يعطي رائحة مميزة للمنزل وبالوعات المطبخ والحمام.



أسرة

صور الزفاف ترصد التغيرات الاجتماعية والثقافية للمصريين

● هالة القوصي: الألبومات وعاء تنظيمي جامع ويحتمل الزيادة ● الصور لها دلالات على التغير في الأنماط الاجتماعية المختلفة



صور تقليدية لحفلات زفاف جمعتها هالة القوصي

غير شامل وغير منغلق على نفسه، فهو يحتمل الزيادة بشكل لا نهائي. الغرض الأول منه هو إبراز قيمة الصورة التاريخية والاجتماعية والفنية والجمالية للمتخصصين وغير المتخصصين على حد سواء".

وربما عن طريق غير مباشر لبعث الحماسة في آخرين لإيجاد حلول بديلة وأكثر فعالية خارج المنظومة الرسمية لحماية ونشر التراث، وتضيف القوصي "الألبومات ما هي إلا البومات. هذا وعاء تنظيمي جامع وإن كان

◀ الكتاب ضم خمسين صورة تظهر التنوع في أنماط الصورة والأزياء والجماليات وأكبر عدد من المصورين من أنحاء مصر

بتاريخ التصوير في مصر، وأضحت نواة لمجموعة تنمو مع الأيام تستخدمها كمفاتيح بصرية للبحث في تاريخ هذا النوع من التصوير منذ بدايات الفوتوغرافيا في مصر في النصف الثاني من القرن 19، وتستدل منها على التطور في التقنيات العلمية والاعتبارات العملية في تنسيق الصورة، وأساليب المصورين، والتغير في طبيعة العلاقة بين المصور وموضوع الصورة الماثلة أمامه والمناسبات المختلفة للتصوير، وتستمد منها أيضا دلالات على التغير في الأنماط الاجتماعية المختلفة، مثل تكوين العائلات والعلاقة بين الجنسين، في محافظات مصر المختلفة عبر تاريخ وسيلة الفوتوغرافيا.

وفي العام الماضي بدأت هالة القوصي في نشر صور من مجموعتها تلك على صفحاتها الشخصية في فيسبوك. وكانت ترى في ذلك وسيلة لتبادل المعرفة ومشاركة الأصدقاء بشغفها بالصور، وطرح أسئلة عما يغمض عليها، على أمل أن يستطيع أحد أن يفيدها، واتضح من خلال هذه التجربة، كما تقول القوصي، شعور الكثيرين بنفس الشغف الذي تشعر به، حتى طلب بعضهم منها أن تؤسس صفحة منفصلة للصور، وقد كان. وهكذا ولدت فوتو مصر في الفضاء الافتراضي في مارس عام 2014.

وتقول القوصي "مجموعتي ليست بالمجموعة الكبيرة، وإن كنت أبذل مجهودا مضاعفا في تنظيمها وتاريخها. وبالإضافة إلى ذلك، فانا دائمة البحث في مختلف المصادر الرقمية وأشارك بها على فوتو مصر، ليستدل المهتمون عن أهم المصادر العالمية للصور الفوتوغرافية عن مصر".

وعن إقدامها على طباعة ما جمعتها من صور فوتوغرافية في كتاب تقول القوصي "حين فكرت في طباعة هذه الصور على هيئة سلسلة من الألبومات المطبوعة، كان ذلك بغرض نشر الاهتمام بالصورة بشكل أوسع،

ربما يكون الزفاف أكثر المناسبات العائلية التي تم تسجيلها وتخليد ذكراه بالصور بين مختلف الطبقات والشرائح الاجتماعية، ولئن كانت عادة الذهاب إلى أستوديو المصور لالتقاط صورة للعروسين، إلا أن ظاهرة جلب هذا الأخير إلى مكان الاحتفال، بدت أكثر انتشارا بين الطبقات المتوسطة والعليا، الميسورة اجتماعيا في مصر.

ناهد خزام

المصري، دشنتها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك قبل عام تقريبا تحت عنوان "فوتو مصر". ومنذ تدشين تلك الصفحة نشرت القوصي العشرات من الصور التي استطاعت الحصول عليها خلال بحثها. ومن هذه المجموعة انتقلت الفنانة حوالي خمسين صورة ليضمها كتاب فوتو مصر الأول، وكان معيارها للانتقاء، كما تقول، هو تقديم عرض واف لتلك الفترة، يظهر التنوع في أنماط الصورة والأزياء والجماليات وأكبر عدد من المصورين المختلفين من أنحاء مصر. حيث استعانت القوصي على تاريخ الصور بكتب تاريخ الموضات، وهي ترى أن تاريخ الصور بهذه الطريقة يضعها في فترة زمنية محددة تقريبا، تفترض أن موضوعات الصور التزمت بالموضة السائدة في تلك الفترة، وهو افتراض تعززها الصور المؤرخة إلى حد كبير.

وتقول القوصي "كانت فساتين الزفاف طويلة في بدايات القرن، وكان من توابع الحرب العالمية الأولى خروج النساء للعمل، وهو ما دفعهن إلى تقصير ملابسهن لتيسير الحركة". وطالت موضة الملابس القصيرة في فساتين الزفاف في العشرينات ثم عادت موضة الفساتين الطويلة في الثلاثينات والأربعينات، وفي الخمسينات كانت هناك فساتين طويلة وقصيرة، ثم عادت الفساتين الطويلة للانتشار في الستينات والسبعينات. وقد شاع ارتداء الفستان الأبيض في الغرب بعد ارتداء الملكة فيكتوريا لفستان أبيض في زفافها إلى الأمير ألبرت عام 1840، واختارت فيكتوريا هذا اللون بالرغم من أنه لم يكن شائعا في تلك الفترة، فقد كانت العرائس ترتدي ألوانا مختلفة منها الأحمر والأزرق والأصفر والأسود والبني والرمادي. وبدأت الفنانة هالة القوصي في اقتناء الصور القديمة عن طريق الصدفة لعملها كفنانة بصرية. ففي عام 2009 كانت تبحث عن إطارات صور قديمة كي تستخدمها في عمل فني مركب، وبالفعل جمعت عددا كبيرا منها. وأثارت الصور اهتمام هالة القوصي المهني

موضة

التنورة الجينز الطويلة نجمة صيف 2015

تعد التنورة الجينز الماكسي نجمة الموضة في صيف 2015، والتي تمنح المرأة إطالة نجمات موسيقى الروك في السبعينات.

وأوضحت مجلة "إن ستايل" الألمانية أن التنورة الجينز الماكسي تأتي هذا الموسم بقصة واسعة بعض الشيء، وتزدان مثلا برقع الباتشورك أو مطعنة بقطعة من قماش الجيرسيه، كما تمتاز بعض الموديلات بأزرار أمامية.

وأشارت إن ستايل إلى أن التنورة الجينز الماكسي تتناغم مع قميص جينز، وذلك للحصول على إطالة الجينز الكاملة، الرائجة هذا الموسم.

كما يتربع الجاكت الجينز على عرش الموضة النسائية في صيف 2015، ليمنح المرأة إطالة عصرية عملية وأنيقة.

وأوضحت مجلة "إيلي" الألمانية أن الجاكت الجينز يطل هذا الموسم بثلاثة ألوان وهي: الأبيض، الذي يمنح المرأة إطالة مشرقة تشع بساطة وبراء، والأزرق الخام المميز للون الجينز الكلاسيكي، بالإضافة إلى الأزرق الداكن الذي ينطق بالأناقة والفخامة.



الإدمان على أي باد لاينمي وعي الصغار

فرناس حظي

منذ أن أصبح "الأي باد" وسيلة تسلية ولعب رئيسية للكثير من الأطفال، تالاشت الألعاب التقليدية، وصار هذا الجهاز أحدث وسيلة لتلقي العلم، ومنذ انتشاره لم يستطع بعض الأطفال أن يجتازوا الاختبارات باستخدام الورقة والقلم، وقد حذر الكثير من العلماء من أن التعرض المكثف لهذه التكنولوجيا له تأثير فعال على التطور الاجتماعي والنفسي للطفل.

وفي هذا السياق، يؤكد أستاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة سعيد عبد العظيم، أن هذه المشاكل تعتمد على طبيعة الطفل نفسه، فإذا كان الطفل انطوائي بطبعه

سيميل إلى استخدام هذه الأجهزة بشكل أكبر من الطفل الاجتماعي الذي يفضل أن يقضي أغلب أوقاته مع الأصدقاء والعائلة ويختلط بالمجتمع من حوله، ومن المفترض أن يقوم الأهل بتقنين هذه الأمور قدر الإمكان. ويستطرد "بمجرد اكتشاف أن الطفل بدأ يقضي وقتا طويلا في استخدام مثل هذه الأجهزة، يجب أن تكون هناك وقفة شديدة وتوجيه صارم للأطفال بتقليل استخدامها أو منعها تماما إذا اقتضت الضرورة، فهي تعطله بشكل كبير عن الالتزام بدراسته مما يؤدي إلى تدهوره وتدني مستواه وتمنعه عن العادات الصحية السليمة وإهمال الرياضة والإدمان وإهدار الوقت بشكل مبالغ فيه، فنقضي هذه الأشياء على كل

دموع في النيل

ولكنها تتسق مع رغبتها الجامحة في نيل رضا الأم خشية أن يكون العقاب هو الحرمان من حضور الحفل والنزهة. بلغ مصطفى عامه الرابع عشر منذ أشهر وخط الشعر أسود طريقا له فوق شفاه الغليظة، هكذا خط خطواته الأولى نحو الرجولة وبدأ يعمل أعمالا بسيطة ولكن راتبها كان يمثل له ثروة باهظة بطعم النجاح ومذاقا جديدا لم يعهده من قبل، اشترى لأول مرة هدية لأمه كما أخرج بعض الجنيهاات لأبيه عليها تساعده على نفقات الأسرة الكبيرة، اشترى ملابس جديدة مما اكتسبه من عرق جبينه واشترى له والده كباقي الأعوام، ولكنه قرر أن يرى النيل بملايسه التي تعلن شهادة ميلاد رجولته ودخوله عالم الكبار.

تهيأ للرحلة منذ الصباح، وفي المساء حين مال وجه القمر على صفحة الماء وداعب موجة جاعت على مهل قبل أن ترحل تحت المراكب البسيطة لتفسح الطريق إلى أخرى قادمة من بعيد، تالأت أضواء المركب لاستقبال العروسين والمدعوين، وتعالَت ضحكات الصغار وزغاريد النساء، تصفيق الحضور

نشاطاته، فمن الطبيعي أن يوزع الطفل وقته ما بين الدراسة والرياضة، وممارسة علاقاته الاجتماعية مع الأصدقاء والأقارب". وليفث الخبير إلى أن هذه الحالات تحتاج نوعا من التشجيع والتوجيه والتعامل بشكل جاد، فلطالما اشتكى الكثير من الآباء من جلوس أطفالهم لوحدهم وعدم الاندماج حتى مع الأسرة وأنهم لا يهتمون بأي شيء في حياتهم سوى الأي باد، وأنه كلما كان علاج هذه المشكلة مبكرا كلما كان أسهل بكثير. فإذا تربى الطفل على هذه الحالة، سيكون من الصعب جدا بل ومن المستحيل، إخراجه منها في مرحلة المراهقة، فالطفل سهل توجيهه وإقناعه أما المراهقين فسيعتبرونه تدخلا في شؤونهم الخاصة.

كان كفيلا بطبع ابتسامة عريضة على شفاه الجميع. ولكن الجشع الذي يسرق الفرح من البسطاء دائما كان شاهدا على اللوحة الجميلة التي لم يشأ لها أن تكتمل، فقد تجاوز صاحب المركب العدد المسموح به، وأهمل واجبه في الحفاظ على أرواح الركاب حين اقترب منه صندل بحري اقتسمه إلى نصفين، ونطابت جثث الضحايا على صفحة الماء. فردت بسملة الصغيرة يديها تنتظر من يمسكها، ينقذها، لكن الجميع كانوا مشغولين بانتشال أرواحهم من قاع النيل وظلمة الطمي الأسود، لم تفلق بعض محاولات بأشسة من ركل الماء والنجاة. كتب الموت نهاية حزينة وباردة لأناس يبحثون عن متعة لحظية لم تكتمل، هل فكر هذا السائق المستهتر والطامع في حفنة جنيهاات لا تسمن ولا تغني من جوع؟ كم من النساء أصبحن تكالي وكمنهن انضمنن باكيات إلى صفوف الأرامل، وكمن كتف فقد اليد التي يمكن أن تربت عليه، كم طفلا وطفلة فقدوا الأخ أو الأخت الذين يلعبون معهم ويتقاسمون سوبا الخبز والأحلام، وكمن دمة غرقت في الكلب العظيم؟

باختصار

كشفت نتائج دراسة أولية أعدتها مجموعة من طلبة كلية العلوم الصحية في جامعة البحرين، أن المزاج الأكثر انتشارا بين الأطفال الذكور والإناث في البحرين هو المزاج السهل، كما أظهرت الدراسة أيضا أن الأطفال الذكور يميلون إلى المزاج الصعب.

شهد عدد النساء الحوامل اللواتي يرغبن في الولادة عن طريق الجراحات القيصرية في البرازيل زيادة ملحوظة، ليصبح البلد اللاتيني الوحيد في العالم الذي تتفوق فيه حالات الولادة القيصرية على الطبيعية حيث تبلغ نسبتها 53.7 بالمئة.

شددت دراسة تشيكية على ضرورة أن يكف الأهل عن استعمال الهاتف الذكي أمام أطفالهم، بما أن أكثر من ثلث الأطفال عبروا عن شعورهم بعدم الأهمية لأهلهم، وعن اعتقادهم بأن والوالدين لا يحبان طفلهما ويعتبرانه مزعجا إذا حدثهما خلال انشغالهما بهاتفت.

رفعت أسبانيا الحد الأدنى لسن الزواج وممارسة العلاقات الجنسية إلى 16 عاما بعد أن كان 14 عاما و13 عاما على التوالي، مما يضع البلاد على قدم المساواة مع معظم دول أوروبا، وذلك بعد احتجاجات من جماعات حماية الأطفال.

أوضحت دراسة أميركية حديثة أن وفرة أنواع البكتيريا وتعددتها في أمعاء الطفل، يؤثران إيجابا على سلوكيات الأطفال الذكور بالذات وليس الإناث، إذ أن بكتيريا الأمعاء تؤثر على الحالة المزاجية لدى الذكور أكثر من الإناث.

رياضة

«القب الدوري قريب من الفريق الأبيض، وقادرون على الفوز على طلائع الجيش، وعلى وادي دجلة وحسم التنويع بالدوري المصري، ولدينا طموحات أفريقية كبيرة».

حازم إمام
قائد فريق الزمالك المصري

«إن تعاقد الأندية المحلية مع اللاعبين المحترفين العرب والأجانب جاء من باب سد الفراغ أو إسقاط الفرص بدليل أن جلم لم يشكل فارقا فنيا مميزا خلال المباريات».

عصام حمد
مدرب نادي الكرخ العراقي

«طموحي تمثل في الاحتراف الحقيقي، وأنا أعيش في بلدي وبين أهلي، والعين أفضل الأندية بالدولة التي تتوفر فيها كل معطيات التفوق والنجاح».

محمد أحمد
لاعب فريق العين الإماراتي

الترجي يسقط مجددا والأهلي ينتزع الصدارة في كأس الاتحاد

● بن يوسف: كنت أتمنى أن يقترن أول ظهور لي بالفوز



وجود النجم فخر الدين بن يوسف لم يغير شيئا في الترجي

صدارة المجموعة حتى النهاية، موضحا أن الفريق قدم عرضا طيبا أمام النجم الساحلي. وبين أن مشاركة أي لاعب قرار خاص به، مؤكدا أن مصلحة الأهلي أهم من مشاركة أي لاعب مهما كان اسمه.

في المقابل كشف فوزي البنزرتي، المدير الفني لفريق النجم الساحلي التونسي، سبب خسارة فريقه في لقاء الأهلي، وقال عقب المباراة إن النجم الساحلي عانى من غيابات مؤثرة ومهمة لعدد من اللاعبين الأساسيين، كما اعترف البنزرتي بأن الأهلي كان الأفضل فنيا وبدنيا بسبب أن الدوري المصري ما زال مستمرا بعكس الدوري التونسي الذي انتهى ولا توجد ارتباطات رسمية للفرق التونسية ومنها النجم إلا المباريات الودية أو الأفريقية في الكونفدرالية.

وسجل الأهلي هدف المباراة الوحيد، في الشوط الأول من المقابلة، أحرزه اللعب وليد سليمان. وبهذه النتيجة رفع الأهلي رصيده إلى 7 نقاط مقتنضا صدارة المجموعة، بينما توقف رصيد النجم عند 6 نقاط، فيما يتذيل فريقا الملعب المالي والترجي التونسي المجموعة. ومن المنتظر أن تقام مباراة العودة بين الفريقين في الحادي عشر من شهر أغسطس المقبل بتونس. وأبدى فتحي مبروك، المدير الفني لفريق الأهلي المصري، سعادته بالفوز على النجم الساحلي التونسي.

وقال مبروك عقب المباراة إن الفوز على النجم الساحلي مهم لاعتلاء صدارة المجموعة الأولى، موضحا أن الإرهاق حل باللاعبين بعد لقاء القمة بالدوري وتوالي المباريات بشكل كبير. وأشار إلى أن الأهلي يسعى إلى اعتلاء منافسات المجموعة الأولى.

من الخبرة ما يجعلهم يساهمون بشكل كبير في الارتقاء بالترجي نحو الأفضل". أما المهاجم فخر الدين بن يوسف صاحب الهدف الوحيد للترجي فقد صرح من جهته "كنت أتمنى أن يقترن أول ظهور لي في تشكيلة الترجي بالفوز لكن للأسف لم يحصل ذلك... البداية لم تكن سهلة ومع ذلك حاولت أن أقدم كل ما لدي فسجلت هدفا ساعدني على الدخول أكثر في الأجواء.. أمل أن نتدارك ما فاتنا ونحقق نتائج أفضل في باقي مشوار المسابقة الأفريقية بغض النظر عن مسألة التأهل إلى الدور القادم". من ناحية أخرى انتزع فريق الأهلي المصري، فوزا صعبا من ضيفه النجم الساحلي التونسي بهدف لصفر، ضمن ذهاب مباريات الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الأولى.

كبار الدوري الإنكليزي يغazolون نجم تونس عبد النور

في ضمه وأيضا معرفة رغبة اللاعب. الدولي التونسي ليست لديه شكوك ويريد اللعب تحت إشراف لويس إنريكي. وأكدت صحيفة "سبورت" أن برشلونة مهتم بمدافع موناكو، ولكن ليس في الوقت الراهن فتكمن نية النادي الكتالوني في إيجاد حل لمستقبل أدريانو، وبعد ذلك سيدخل برشلونة إلى الميركاتو لإيجاد بديل للبرازيلي في خط الدفاع، والمرشح الأبرز هو التونسي أيمن عبد النور.

الأوروبي وهو الحد الأقصى حسب قوانين الاتحاد الإيطالي. ويثير عرض ميلان اهتمام عبد النور، ولكن اللاعب يبق في أنه طوال فترة سوق الانتقالات الصيفية سيصله عرض مثير للاهتمام ويتمنى بأن يكون من بطل أوروبا نادي برشلونة.

وقد أجرى راؤول سانيهي، إداري في النادي الكتالوني محادثات مع وكيل أعمال مدافع موناكو، وذلك لنقل اهتمام البلوغرانا

موناكو (فرنسا) - أصبح أيمن عبد النور، مدافع فريق موناكو الفرنسي، هدفا لأبرز الأندية الأوروبية، الدولي التونسي تلقى العديد من العروض خصوصا من أندية الدوري الإنكليزي ولكنه حتى الآن يرفض العروض المنهالة عليه وذلك لعيون بطل أسبانيا وأوروبا نادي برشلونة.

ووفقا لما ذكرته العديد من الصحف فإن عبد القادر جيلان وكيل أعمال عبد النور، تلقى العديد من العروض للتحلي عن موكله خصوصا من أندية البريميرليغ والتي تسعى جاهدة إلى الحصول على خدماته، ويعتبر نيوكاسل مثال لذلك، إذ أن "المجاذيب" قدموا عرضا يناهز الـ 25 مليون يورو لضم صخرة دفاع موناكو.

ويسعى عبد النور للانتقال إلى أحد الأندية الكبرى والتي ستمكنه من تحقيق الألقاب، وبرشلونة هو النادي الذي يثير اهتمامه بشكل كبير، وكيل أعماله نقل العروض التي تلقاها إلى إدارة موناكو والتي من جانبها ليست على عجلة من أمرها لقبول أحد العروض، حيث تدر أنه كل ما مر الوقت كلما ارتفعت قيمة العروض.

وقدم عبد النور مستويات كبيرة الموسم الماضي مع الفريق الذي يدرجه البرتغالي ليوناردو جارديم. النجم التونسي قدم أوراق اعتماده في دوري أبطال أوروبا وكان أحد أعمدة الفريق الذي وصل إلى دور الـ 8 مما جعل كل أنظار الأندية الأوروبية موجهة إليه في الميركاتو الصيفي.

وتؤكد وسائل الإعلام أنه في الوقت الراهن، يعتبر نادي ميلان الإيطالي الأوفر حظا للحصول على خدماته، فالروسونيري في مرحلة متقدمة من المحادثات مع نائب نادي الإمارة فاديم فاسيليف، ولكن تظل العقبة الوحيدة حاليا ميلان هو تواجد 3 لاعبين في صفوف الفريق من خارج الاتحاد

عبد النور يسعى للانتقال إلى أحد الأندية الكبرى من أجل الألقاب، وبرشلونة هو النادي الذي يثير اهتمامه بشكل كبير

أيمن عبد النور ينتظر عرض برشلونة الأسباني



متفرقات

قال الكرواتي زلاتكو داليتش المدير الفني لفريق العين الإماراتي إنه "حريص على إعطاء الفرصة للشباب للانضمام إلى صفوف الفريق الأول". وأضاف "أن الفوز في جميع المباريات التي يخوضها العين من الأمور المهمة، لكن هدفنا الأهم هو الخروج بالمكاسب الفنية التي من أجلها يتم تنظيم مثل تلك المباريات في هذه الفترة المهمة من مرحلة الإعداد". وأعرب زلاتكو عن سعادته باداء اللاعبين في المعسكر، مؤكدا أن الأجواء ملائمة لتنفيذ البرامج الإعدادية في مدينة ورجل النمساوية رغم أنه في بعض الأحيان تكون درجة الحرارة مرتفعة، لكن الفريق ملتزم بالتدريب على فترتين صباحية ومساءية يوميا.

توصل نادي روما الإيطالي لاتفاق كامل بشأن التعاقد مع النجم المصري محمد صلاح من صفوف تشيلسي الإنكليزي، وسط تهديدات من جانب فيورنتينا باللجوء إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وبات فيورنتينا مصمما على اللجوء إلى لجنة التحكيم بالفيفا في حال انضم صلاح إلى روما من أجل الحصول على تعويض مناسب، بعد أن قرر اللاعب المصري عدم الوفاء بعقد الإعارة مع النادي والرحيل إلى روما. وفي حال نفذ فيورنتينا تهديده فإن تشيلسي على الأرجح سيكون مطالبا بدفع تعويض إلى فيورنتينا، بجانب إيقاف صلاح لسنة أشهر.

عاد حسام حسن هداف منتخب مصر عبر العصور إلى تدريب المصري المنافس في دوري مصر الممتاز لكرة القدم بعدما أعلن النادي القادم من مدينة بورسعيد الساحلية تعيينه لموسم واحد. وانفصل حسن كما هو متوقع عن الاتحاد الإسكندري الذي عين مدربا له في أكتوبر بعدما قاده للتأهل لدور الثمانية في كأس مصر على حساب وادي دجلة. وقال سميح حليبة رئيس المصري "تم توقيع العقد مع حسام (وشقيقه التوائم مدير كرة القدم) إبراهيم حسن وسيدان العمل يوم الخميس القادم".

اعترفت السباحة الروسية سفتلانا روماشينا، بطلة الأولمبياد ثلاث مرات، أن الميدالية الذهبية التي حققتها في مسابقة السباحة التوقيعية لفئة الفردي في بطولة العالم للسباحة أغلى ميدالية حققتها في مسيرتها الرياضية. وقالت روماشينا "على الأرجح هذه الميدالية هي أغلى ميدالية حصلت عليها لأنني حصرتها أمام جماهيري ووالدي". وعند سؤالها عن الحافز الذي يجعلها تواصل البحث عن حصد الميداليات قالت "هذا هو السؤال الذي يظهر للعيان كل عام.. خاصة بعد إجازة طويلة ولكن في داخلي أعلم أنني رياضية محترفة وأنه ينبغي علي أن أقوم بعمل".

حلق الفرنسي رونو لافيلني حامل الرقم القياسي العالمي في مسابقة الوثب بالزانة بتسجيله 6.03 أمتار في اليوم الثاني من لقاء لندن ضمن الدوري الماسي لألعاب القوى. وكان لافيلني توج بطلا لدورة الألعاب الأولمبية في الملعب الأولمبي ذاته مسجلا حينها 5.97 م. وقال لافيلني "أنا سعيد للغاية، سيمحني هذا الفوز معنويات كبيرة أنا في حاجة ماسة إليها قبل انطلاق بطولة العالم لألعاب القوى الشهر المقبل".

وعوض لافيلني بالتالي خسارته المفاجئتين في لقائي باريس ولوزان مطلع هذا الشهر.

وأصل الترجي التونسي سقوطه وتلقى الهزيمة الثالثة على التوالي ضمن منافسات دوري المجموعتين في سباق كأس الاتحاد الأفريقي، في المقابل تابع الأهلي المصري صحوته وانتزع صدارة المجموعة من النجم الساحلي التونسي.

نيقوسيا - مني الترجي الرياضي التونسي بهزيمة ثالثة في كأس الاتحاد الأفريقي، أمام الملعب المالي بهدفين لهدف (1-2) بملعب رادس، هزيمة تجعل حظوظه ضئيلة للتأهل إلى الدور قبل النهائي لهذه المسابقة الأفريقية. وقد كان الفريق التونسي يامل في تدارك هزيمته أمام الأهلي المصري والنجم الساحلي، إلا أنه عجز عن تحقيق ذلك.

وعبر مدرب الترجي الرياضي جوزيه أنيغو عن خيبته الكبيرة بعد الهزيمة. وقال "الكل يعلم أنني جئت إلى الترجي وأخذت بزمام الأمور الفنية للفريق وهو يستعد لخوض أول مباراة في دور المجموعات ضد الأهلي المصري أي أنه بعد أربعة أيام فقط من إشرافي على الفريق خضنا لقاء أول في القاهرة وانقذنا إلى الهزيمة وكنت أشرت من البداية أننا لسنا في أحسن حالاتنا لخوض المسابقة الأفريقية خصوصا وأن اختيار اللاعبين محدود جدا لعدم تأهل عدد منهم أفريقيا، وجاءت الهزيمة أمام الملعب لتصيبنا بخيبة أمل".

وعن الأداء الذي قدمه الترجي أمام الملعب المالي قال أنيغو "لقد عانينا أمام الملعب المالي من نفس المشكلة بين وسط الميدان والهجوم، كما أن اللمسة الأخيرة كانت مفقودة وهو ما جعلنا نعجز عن ترجمة الفرص التي أتاحت لنا إلى أهداف".

وحول مستقبل الترجي الرياضي التونسي خصوصا وأنه يمثل لأول مرة في تاريخه بثلاث هزائم متتالية، قال جوزي أنيغو "كنا نود أن نحقق أول فوز لنا في دور المجموعات على حساب الملعب المالي لكننا فشلنا ورغم ذلك فانا متفائل بمستقبل الفريق في مسابقة الدوري التونسي لأن لدينا العديد من اللاعبين الممتازين الذين لم يكونوا مؤهلين للمسابقة الأفريقية ويمكنون

البنزرتي أشار إلى أن فريقه

سيكون جاهزا لمواجهة الأهلي

في تونس من خلال سلاح

الجمهور الذي سيؤازر النجم

باختصار

تراجع الرجاء البيضاوي المغربي عن عدم التوقيع للغاني أوائل وأقر ضمه لثلاثة مواسم، بعد اجتماع بين مجلس الإدارة والمدرّب الهولندي رود كرول، حيث تقرر التوقيع له لكن بشروط.

وجه المدير الفني للمنتخب الأولمبي التونسي ماهر الكنزاري، صباح أمس الأحد، الدعوة لمهاجم نادي حمام الأنف عمر زكري للاتحاق بمقر المعسكر بمدينة الحمامات.

أكد اتحاد الكرة الجزائري، أمس الأحد، أن المنتخب الأول سيلاقي غينيا والسنگال وديا في أكتوبر المقبل، ضمن استعداداته لتصفيات كأس أمم أفريقيا 2017 بالعابون وتصفيات كأس العالم 2018 بروسيا.

ارتبط نادي الهلال السعودي مؤخرا بالسعي إلى الحصول على توقيع حارس مرئي النادي الأهلي السعودي عبدالله المعيوف. ويرغب المعيوف في الرحيل عن جدة والبقاء في الرياض في الموسم الجديد.

حسمت إدارة نادي النصر السعودي بقاء اللاعب فابيان إيستونوف في صفوف الفريق الأول في الموسم المقبل، وذلك بعدما فشلت إدارة النادي في التعاقد مع محمد اليونسى مهاجم فريق سارسبورغ النرويجي.

حصل اللاعب الفنزويلي يوهاندرى أوروڤكو الوافد الجديد لنادي الاتحاد السعودي على الجنسية اللبنانية ومن ثم تسجيله كلاعب أسويي في قائمة الفريق الأول لكرة القدم بالنادي في الموسم الجديد.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

رياضة



«يجب أن أسجل 40 أو 50 هدفا لأصل إلى مستوى ميسي ورونالدو، في الموسم الماضي أحرزت 17 هدفاً، وأعتقد أنه عدد جيد، ولكنه غير كاف».

إيدين هازارد
صانع ألعاب فريق تشيلسي

«ارتداء هذا القميص كان دائما شرفا لي وفخرا لا مثيل له... الآن علينا أن نواصل العمل كمجموعة واحدة، لدينا فريق أقوى من الموسم الماضي».

فيليب ميكسيس
مدافع نادي ميلان الإيطالي

«رغم إصابته ورغم أنه لم يتدرب معنا طوال أسبوع كامل إلا أنه أظهر مستوى كبيراً، نعم، بالطبع، أنا أتمنى أن يبقى دي خيا معنا لكن في عالم كرة القدم أنت لا تعرف شيئا».

لويس فان غال
مدرب مانشستر يونايتد

ألمانيا تواجه النرويج وقرعة شائكة لفرنسا في تصفيات مونديال 2018

● إنكلترا تصطدم بالغريم التاريخي أسكتلندا ● قرعة سهلة لعرب أفريقيا باستثناء المغرب والسودان

القرعة جنبت المنتخب الألماني مواجهة عمالقة أوروبا، في مستهل حملة الماكينات للدفاع عن لقب المونديال

لاحقا، وتونس والمغرب وليبيا والسودان إلى الدور الثاني. وتخوض مصر اختبارا سهلا نسبيا امام تشاد او سيراليون، فيما تبدو الجزائر مرشحة فوق العادة لتخطي عقبة تنزانيا او مالawi، وتلتقي ليبيا مع رواندا. وبعد إقصاء زيمبابوي من المنافسات التمهيدية من قبل لجنة فيفا التاديبية، شهدت القارة السمراء مشاركة 53 من أصل 54 اتحادا وطنيا في القرعة التمهيدية. وفي الدور الأول، تتنافس الدول الـ 26 الأضعف تصنيفا.

وتم فرز هذه المنتخبات في فئتين تضم كل منها 13 فريقا بحسب التصنيف العالمي لفيفا لشهر يوليو 2015: فئة للدول الـ 13 الأعلى تصنيفا وفئة للدول الـ 13 الأضعف تصنيفا. وبذلك تم فرز القرعة بين هاتين الفئتين لتتنافس المنتخبات ذهابا وإيابا بين 5 و13 أكتوبر 2015. تتاهل الفائزة من هذه المباريات إلى الدور الثاني للانضمام للدول الـ 27 الأعلى تصنيفا في القارة حيث تتواجه بنظام مباراتي ذهاب وإياب أيضا. وتتاهل الفرق الفائزة من هذه المباريات إلى الدور الأخير في التصفيات الأفريقية حيث يتم تقسيم المنتخبات إلى خمس مجموعات تضم كل منها أربعة منتخبات تتواجه بنظام مباريات جنوب والإياب. والفائز من كل مجموعة يبلغ مونديال روسيا 2018.

«نقول نعم لروسيا» هذا ما أعلنه رئيس الاتحاد الدولي المستقيل جوزيف بلاتر للرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال لقاء جمع بينهما قبل حفل سحب قرعة تصفيات كأس العالم 2018.

وجرى هذا اللقاء في قصر قسطنطين في سان بطرسبورغ حيث ستعسب القرعة لاحقا إذ تحدث بوتين باللغة الروسية وبلاتر باللغة الألمانية بخسب مراسل فرائس برس. وأضاف بلاتر «الفيفا ستكون دائما وراء روسيا»، مطمئنا روسيا بالدعم الكامل للهيئة الكروية العالمية من أجل تنظيم مونديال 2018.

وتابع بلاتر «فيتالي موكتو (وزير الرياضة الروسي) والبكسي سوروكين (مدير اللجنة المنظمة المحلية) يقومان بعمل رائع. نقول نعم لروسيا. كرة القدم تقوم بالكثير من أجل السلام. إن ذلك مهم على الخصوص في الوضع الجيوسياسي الحالي».

باختصار

■ وضع روبرتو مانشيني مدرب إنتر التعاقد مع جايل كليتشى من مانشستر سيتي هدفا له. وارتبط مانشيني منذ وصوله إلى إنتر بالتعاقد مع عدد من لاعبيه السابقين أبرزهم بابا توريه من السيتي وفيلبي ميلو من قلعة سراي.

■ جاء تعاقد أرسنال الإنكليزي، مع الحارس التشيكي بيتر تشيك من الغريم تشيلسي، ليعجل برحيل الحارس تشيرني، حيث تلقى عقدا إعارة لمدة عام من نادي روما الإيطالي.

■ سيفعل فلورنتينو بيريث رئيس ريال مدريد كل ما هو ممكن خلال المعسكر الإعدادي للموسم المقبل في الصين لإقناع سيرجيو راموس بالاستمرار مع الفريق.

■ أعلن نادي إسبانيول الأسباني عن استعارة فرانثيسكو باردي حارس مرمرى إنتر ميلان والمنتخب الإيطالي للشباب تحت 21 عاما لمدة موسم واحد، مع إمكانية شرائه في نهاية الموسم.

■ دفع الأرجنتيني فرانكو دي سانتو قيمة الشرط الجزائي في عقده مع فيرير برمن الألماني وانتقل إلى صفوف غريمه المحلي شالكه. وقال إن دي سانتو (26 عاما) وقع على عقد لمدة أربع سنوات.

■ أطاحت الإبطالبة كارين كتاب المصنفة نائلة بمواطنتها سارا إيراني الأولى وبلغت نهايات دورة باد غاشتاتين النمساوية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 250 ألف يورو، بفوزها عليها في نصف النهائي.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



مواجهات قوية مرتقبة لكبار أوروبا

في الدور الثاني مع غينيا الاستوائية رابعة النسخة القارية الأخيرة على أرضها مطلع العام الحالي، وزامبيا بطلا القارة السمراء قبل 3 أعوام.

وتخوض 3 منتخبات عربية الدور الأول المقرر في أكتوبر المقبل وهي موريتانيا والصومال وجزر القمر حيث تلعب الأولى مع جنوب السودان، والثاني مع النيجر، والثالثة مع ليسوتو.

وقد يسفر الدور الثاني عن مواجهة عربية-عربية في تاهل موريتانيا على حساب جنوب السودان لأنها ستلاقي تونس في مواجهة سهلة نسبيا للأخيرة التي بلغت العرس العالمي 5 مرات حتى الآن، فيما تبدو حظوظ جزر القمر والصومال صعبة لتخطي الدور الأول.

وتأهلت منتخبات مصر الساعية إلى بلوغ العرس العالمي للمرة الأولى منذ عام 1990، والجزائر التي حققت إنجازا تاريخيا في النسخة الأخيرة ببلوغها الدور الثاني للمرة الأولى في تاريخها وخروجها بصعوبة 1-2 بعد التهديد على يد ألمانيا التي توجت باللقب

والأمر ينطبق على البرتغال بقيادة نجم ريال مدريد كريستيانو رونالدو التي انقسمت لها القرعة وجاءت مع سويسرا والمجر ولاتفيا. أما إنكلترا فتواجه جارتها أسكتلندا في أقوى مباريات المجموعة السادسة، إلى جانب سلوفاكيا وسلوفينيا.

وشارك في عملية سحب القرعة التي أقيمت في قصر قسطنطين في مدينة سان بطرسبورغ نجوم سابقون وحاليون أبرزهم البرازيلي رونالدو، والكاميروني صامويل إيتو والإيطالي فيابو كانافارو والألماني أوليفر بيرهوف والروسي رينات داسايف.

قرعة سهلة

أسفرت قرعة القارة الأفريقية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم المقررة في روسيا عام 2018، عن مواجهات سهلة لعرب أفريقيا باستثناء المغرب الساعي إلى بلوغ العرس العالمي للمرة الأولى منذ عام 1998 والسودان الطامح إلى تواجده الأول في النهائيات، اللذين سيلتقيان على التوالي

النسخة الأخيرة والسويد بقيادة نجها زلاتان إبراهيموفيتش. ولم ترحم القرعة أيضا المنتخب الأسباني بطل عام 2010 وأوقعته مع إيطاليا المتوجة باللقب أربع مرات أخرى عام 2006 في مجموعة واحدة. وكان منتخب لا روكسا قد نوج بثلاث بطولات كبرى على التوالي (كأس أوروبا عامي 2008 و2012، وكأس العالم 2010)، قبل أن يخرج بخفي حنين من الدور الأول في مونديال البرازيل 2014. وتبقى أسبانيا مرجعا كبيرا في كرة القدم بدليل فوز ممثلها بالمسابقتين الأوروبيتين في الموسم الفائت وهما برشلونة في دوري أبطال أوروبا، وإشبيلية في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ).

وكانت فرنسا عانت الأمرين في التصفيات الأخيرة حيث احتاجت إلى الملحق لتخطي عقبة أوكرانيا علما بأنها خسرت أمامها ذهابا 0-2، قبل أن تفوز عليها 3-0 في باريس. أما ألمانيا بطلا العالم فوقعته في مجموعة سهلة للغاية وستكون مرشحة بقوة لانتزاع المركز الأول على حساب تشيكيا وإيرلندا الشمالية والنرويج.

دي ماريا على أبواب سان جيرمان

الإيطالي تياغو موتا أعلم فريقه باريس سان جرمان الفرنسي برغبته في الرحيل، أملا في التوصل إلى حل سريع

ثالث أرجنتيني في صفوف فريق العاصمة الفرنسية إلى جانب إزيكيل لافيتسي وخافيير باستوري، للفحص الطبي بالولايات المتحدة، كما فعل الأسبوع الماضي قلب الدفاع الفرنسي بنيامين ستامبولى.

كما كان بايرن ميونيخ مهتما بضم لاعب ريال مدريد السابق، الذي تعاقد معه مانشستر يونايتد في الموسم الماضي مقابل 75 مليون يورو، لكن عرض النادي الذي يديره الإسباني بيب غوارديولا لم يرق لطموحات نظيره الإنكليزي.

وكان بيع اللاعب لناد أسباني خيارا مستبعدا عمليا، لأن يونايتد كان سيتعين

■ شارلوت (الولايات المتحدة) - نجح نادي باريس سان جيرمان الفرنسي ومانشستر يونايتد الإنكليزي في التوصل، إلى اتفاق يقضي بضم النادي الفرنسي لأرجنتيني أنخل دي ماريا لاعب النادي الإنكليزي، مقابل 63 مليون يورو فضلا عن متغيرات تعتمد على النتائج التي سيحققها اللاعب في نادي مدينة (النور).

ومن أجل الإعلان الرسمي عن إتمام الصفقة التي تتحدث وسائل الإعلام عنها منذ عدة أشهر، لم يعد يتبقى سوى "بعض التفاصيل" على الاتفاق بين الناديین فضلا عن توقيع اللاعب.

وأكدت عديد الصحف "هناك احتمال كبير أن ينضم اللاعب إلى زملائه الجدد في نيوجيرسي (الأميركية، حيث يعسكر بي إس جي استعدادا للموسم الجديد) في الأيام المقبلة، بل وربما في الساعات المقبلة"، مشيرة إلى وجود شكوك حول عدد المواسم التي سيوقعها اللاعب، الذي يحصل من (الشياطين الحمر) على ثمانية ملايين يورو.

وقد يخضع دي ماريا، الذي سيصبح



دي ماريا يترك مان يونايتد من الباب الصغير

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أمس الأحد عن الأجنحة الكاملة لمباريات التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال روسيا 2018، والتي تنطلق في الرابع من سبتمبر من العام المقبل والتي تشهد منافسات شرسة سيما بين كبار القارة الأوروبية.

■ سان بطرسبورغ (روسيا) - يفتتح المنتخب الألماني بطل العالم مسيرته في التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال روسيا 2018 بمواجهة مضيفة النرويجي في الوقت الذي يخرج فيه المنتخب الإنكليزي لمواجهة نظيره السلوفاكي. وتقام الجولة الأولى من المباريات على مدار ثلاثة أيام بين الرابع والسادس من سبتمبر 2016، بينما تقام مباريات الجولتين الثانية والثالثة على مدار ستة أيام بين 6 و11 أكتوبر 2016.

وفي الجولة الأولى من التصفيات يلتقي المنتخب الأسباني الفائز بلقب كأس العالم في 2010 يوم الخامس من سبتمبر مع ضيفه ليجنتشتاين وفي اليوم التالي تلتقي السويد مع هولندا وسويسرا مع البرتغال. ويخرج المنتخب الإيطالي في مواجهة سهلة في الخامس من سبتمبر وفي اليوم التالي تخرج فرنسا ملاقة بيلاروسيا.

وتختتم التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال روسيا 2018 عبر الجولة الأخيرة التي تقام بين يومي 8 و10 أكتوبر 2017، وتقام فاعليات الدور الفاصل في الشهر التالي لها. وتتاهل رؤوس المجموعات التسع مباشرة إلى مونديال روسيا الذي يقام خلال الفترة بين 14 يونيو و15 يوليو 2018، فيما تخوض أفضل 8 فرق من أصحاب المركز الثاني دورا فاصلا لتحديد أربعة متاهلين إلى المونديال.

وجنبت القرعة المنتخب الألماني من مواجهة عمالقة أوروبا، في مستهل حملة الماكينات للدفاع عن لقب المونديال. ووقعت أسبانيا في مجموعة واحدة مع إيطاليا وفرنسا وقعت مع هولندا في مجموعة صعبة، تضم السويد أيضا، كما وقعت إنكلترا مع الغريم التاريخي أسكتلندا.

طريق شائكة

وستكون الطريق المؤدية إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2018 في روسيا شائكة جدا بالنسبة إلى فرنسا التي توجت باللقب العالمي عام 1998 وذلك بعد أن أوقعتها القرعة في مجموعة صعبة إلى جانب هولندا ثالثة

أستون فيلا يعتزم

استعادة أشلي يونغ

■ لندن - تأمل إدارة نادي أستون فيلا في استعادة الجناح الإنكليزي أشلي يونغ من مانشستر يونايتد سواء هذا العام أو في سوق الانتقالات الشتوية القادمة على أبعد تقدير، في ظل تجاهل إدارة الليوناييت للاتتماع باللاعب لتجديد عقده الذي سينتهي في صيف 2016.

ولفتت التصريحات التي أدلى بها يونغ عن انتظاره لتجديد العقد انتهاء العديد من أندية البريميرليغ الطامحة إلى الاستفادة من وضعه الراهن مع إدارة الليوناييت، حيث قال يونغ قبل مشاركته أمام برشلونة في المباراة الودية التي انتهت بفوز فريقه بثلاثة أهداف لهدف "أنا في واحد من أكبر أندية العالم وأتمنى الاستمرار معه لأطول فترة، وهذا هو ما أريده بالتحديد".

وأضاف "كانت هناك محادثات تمهيدية حول التمديد وأمل أن أتمكن من ترتيب الأمور والتوصل لاتفاق في الوقت المناسب، أنا لم أوقع على عقد جديد حتى هذه اللحظة كما يعتقد بعض الناس، الأمر في يد الإدارة، لذلك سأنتظر وأرى كيف سوف تسير الأمور".

وادعت صحيفة ديلي ميل البريطانية مراقبة أستون فيلا لوضع اللاعب الذي شارك في 90 مباراة مع يونايتد وسجل 10 أهداف منذ وصوله لأول ترافورد، فلا يريد يونايتد التمديد له لأكثر من سنة بسبب تجاوزه 30 عاما على الرغم من تعامل الإدارة بشكل مختلف مايكل كاريك بتمديد عقده العام الماضي لثلاث سنوات رغم تخطيه الـ 31 عاما.

وانضم يونغ لصفوف مانشستر يونايتد قادما من أستون فيلا صيف عام 2011 مقابل 18 مليون جنيه إسترليني، وأشيع خلال فترة تدريب ديفيد مويس للشياطين الحمر أخبار عن عودته إلى أستون فيلا أو انضمامه لصفوفه نيوكاسل يونايتد. لكن اللاعب استطاع إثبات نفسه مع المدرب الجديد للفريق لويس فان غال واستعاد مستواه المعهود الذي كان عليه في موسمه الأخير رفقة أستون فيلا قبل الالتحاق باليوناييت، ليصبح بانخل دي ماريا من التشكيل الأساسي على مدار الموسم ويحجز لنفسه مركزا دائما في تشكيلة الفريق للموسم المقبل.

صباح العرب



كرم نعمة

فشة غل

□ عندما سألت الكاتب الراحل جبرا إبراهيم جبرا في التسعينات من القرن الماضي في زمن كان الانترنت فيه أضغاث أحلام لنا في العراق آنذاك، عن دلالة الرسائل في تجربته، اختصر لي القول بأنها "فشة غل"!

واليوم إذ نفقذ الرسائل بصفتها كائنات ملموسة تتجمل بمشاعرنا وكلماتنا الدفينة وتهكمنا وآمالنا ونساؤلاتنا ونوقنا وصورنا المطبوعة، بمن "نفش غلنا" بينما أصابعنا ترتجف على سطح هاتفنا الذكي، وكلماتنا سريعة ومكررة وجاهرة في كل ما نكتبه لأحب الناس إلينا.

اقتربت المسافات مع من نحب، لكنه اقتراب يحمل معنى البعد في أقصى وصف له، إن لم يكن الجفاء، فلم نعد نكتب بل نخضع للجهاز من جمل في عقولنا الإلكترونية.

افتقدنا دلالة الكتابة وعمقها في رسائلنا الإلكترونية السريعة وانتزعنا هبة اللغة ورفعتها، ألم يحتفظ انجيلو ريتالدي بربطة عنقه احتراماً لقواعد اللغة، ولا أحد منا يحتفظ برسائل مترعة بالحنين في زمن الهاتف الذكي، بل حتى صورنا فقدت حسها بصفتها صوراً من زمن ما، بعدما صرنا نلتقط المئات منها في ساعات، أو حسب وصف الزميلة جوسلين "لنا" لا تشتت الهاتف إلا والعصا معه! وكان صور السيلفي لا تؤخذ إلا بالعضا، هي صور عاصية على سهولة التقاطها مثل رسائلنا القصيرة المتشابهة، بينما لم تعد الكتابة بنك أعلامنا كما كانت عند ارنستوساباتو.

لست حزينا أكثر مما ينبغي مثل غيري من البشر على زمن الكتابة، لأنني لا أستطيع التخلي عن كمبيوترتي الصغير والجميل، أحمله معي أينما سافرت وكأنني لم أغادر منزلي، وهاتفي يبقى حواسي مفتوحة لكل ما يحدث في هذا العالم، ولم يعد القلم عندي يمتلك موصافاته التاريخية وفقد ضرورته؛ لكن عند تأمل تلك السعادة التكنولوجية في لحظة هدوء مع الذات لا نجد غير قبولنا بخدعة مغربة والاستمرار فيها.

ماذا عن ذواتنا وطرقنا في التفكير والحساب بعد أن توفرت النتائج في كل ما نطلبه أمامنا ببسر؟ هل ستصاب أفكارنا بالوهن والارتخاء أمام الإغراء التكنولوجي، بعد أن استكننا للخدمة؟

ثمّة اعتراف جمعي بأن كل ما نكتبه اليوم في رسائلنا الإلكترونية والقصيرة لا يفش غلنا، لكننا لا نود العودة إلى زمن القلم والورقة والعواطف الفلكلورية، وهو الأشبه باعتراف معلن بموت عواطفنا.

ففي يوم ما، لا يبدو أنه سيتكرر في الزمن الرقمي وما بعده، قدم جاك دوكلو لاراغون رزمة من رسائل وقال له: تفضل اصنع من هذا صرحاً.

إن الحياة سوف تكون سهلة وبسيطة مع كل ما تحقق من أحلام تكنولوجية... ولكنها لم تكن كذلك، هوميروس ومن بعده كافكا كانا يقولان: البشر كقصاصات ورق تذروها الرياح الباردة.

بيروت تشع بالألوان بعيدا عن المشاكل والنفايات



بداية أسبوع سارة للبنانيين بعد أسبوع من النفايات في شوارع بيروت

الناشطون والإعلاميين طيلة الأسبوع الماضي مسيرات احتجاجية ضد تراكم النفايات التي غزت شوارع بيروت منذ 17 يوليو الجاري إلى درجة باتت تهدد الصحة العامة.

وعبر المشاركون في المهرجان عن سعادتهم لإتاحة الفرصة أمامهم لنسيان الصعوبات الاجتماعية التي يمر بها لبنان خلال هذه الفترة، خصوصاً بعد تنظيم المئات من

ترخيصاً رسمياً لإطلاق مهرجان الألوان في بيروت، واستخدام المساجيق والبودرة الملونة، التي لا تؤذي ولا تؤثر سلباً على صحة المشاركين.

لبنان يحتفي بأم كلثوم في الذكرى الأربعين لرحيلها

□ بيروت - استعداد بعض اللبنانيين الطرب الاصيل مع الأمسية الموسيقية التي اقامها مهرجان رواق مكاييل الفني كتحية لكوكب الشرق أم كلثوم في الذكرى الأربعين لرحيلها بمشاركة المايسترو اللبناني سليم سحاب وثلاثة أصوات مصرية واعدة.

فقفي جو ساحر عابق بالانغام أدت كل من سارة الحسيني وباسمين رزه وباسمينا العلواني التي تأملت إلى المرحلة النهائية في برنامج "مواهب العرب"، أغاني شهيرة لأم كلثوم بمشاركة سحاب الذي عاد إلى أرض وطنه خصيصاً ليقود الأوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى الشرق عربية.

وعلى مدى أكثر من ساعتين من أغاني الزمن الجميل قدمت الفنانة الثلاث أغاني منها "ألف ليلة وليلة" و "سيرة الحب" و"إنت عمري" و"دارت الأيام" و"أفرح يا قلبي" و"الأطلال".

وقال المايسترو سحاب إن "أغاني أم كلثوم ستظل تلاقى معجبين لها"، ولكنه أضاف متسائلاً "أين هي الفرقة العربية التي تقدم التراث؟ أين هي؟"، مؤكداً أنه عندما يجد الناس فرصة سيأتون للاستماع.

وقالت المغنية المصرية باسمينا العلواني (17 عاماً) "من المشرف لأي شخص أن يمثل شخصية قوية وعظيمة مثل شخصية أم كلثوم التي أثرت في العالم العربي كله بل في العالم".

من المقرر أن تختتم فعاليات المهرجان غدا الثلاثاء بأمسية موسيقية من وحي برودواي يحييها 50 مغنيا وراقصاً لبنانياً.

وشاركت في المهرجان على مدار السنوات الماضية مجموعة من كبار الفنانين العالميين واللبنانيين من بينهم مغني الأوبرا الأسباني بلاسيدو دومينجو وخوسيه كاريراس والسوبرانو البنغالية مونیکا يونس، ومن لبنان نانسي عجرم وكارول سماحة وعاصي الحلاني.

فرقة أسبانية تقطع رقصات الفلامينكو لرفع الأذان

□ عمان - قطعت فرقة الفلامينكو الأسبانية المشاركة في مهرجان "جرش" الأردني بقيادة مطربها كوربينانا، وصلتها الغنائية، مساء السبت، إلى حين رفع أذان العشاء الذي تزامن مع أدائهم لإحدى الأغنيات.

وترك المطرب الأسباني مكانه على المسرح الشمالي فور سماعهم لصوت القرآن الذي يسبق رفع الأذان، قاطعاً بذلك العزف والغناء وسط صمت مطبق خيم على المدرجات.

وأحييت فرقة الفلامينكو ليلة مميزة ضمن فعاليات مهرجان جرش في دورته الثلاثين

□ عمان - قطعت فرقة الفلامينكو الأسبانية المشاركة في مهرجان "جرش" الأردني بقيادة مطربها كوربينانا، وصلتها الغنائية، مساء السبت، إلى حين رفع أذان العشاء الذي تزامن مع أدائهم لإحدى الأغنيات.

وترك المطرب الأسباني مكانه على المسرح الشمالي فور سماعهم لصوت القرآن الذي يسبق رفع الأذان، قاطعاً بذلك العزف والغناء وسط صمت مطبق خيم على المدرجات.

وأحييت فرقة الفلامينكو ليلة مميزة ضمن فعاليات مهرجان جرش في دورته الثلاثين

ديانا حداد تختتم مهرجان «تيمتار»

للموسيقى الأمازيغية بأغادير

□ أغادير (المغرب) - اختتمت الفنانة اللبنانية ديانا حداد فعاليات الدورة الـ12 للمهرجان "تيمتار" الغنائي، بمدينة أغادير، جنوب غربي المغرب في حفل استمر حتى الساعات الأولى من صباح أمس الأحد.

وقال إبراهيم المزند المدير الفني للمهرجان إن "المهرجان أقفل دورته الـ12 وبلغ نحو 500 ألف متفرج، ولم يعد موعداً للاحتفاء بالثقافة الأمازيغية، بل موعداً للاحتفاء بالموسيقى العالمية بكل توينها وقاراتها".

وأضاف قائلاً إن "الكفاءات المحلية والفنانين الأمازيغ الأكثر عدداً وتواجداً في فقرات وحفلات تيمتار، مما يؤكد مرة أخرى، أن المهرجان يجسد عن قرب شعار المهرجان منذ أول دورة إلى اليوم، فالفنانون الأمازيغ يرحبون بموسيقى العالم".

وشدد على أن "تيمتار" جسد في حفلاته أيضاً طموحاً في اكتشاف فنانين أمازيغ وفنانين عالميين لخلق جسور ما بين مختلف العوالم وزرع الحياة في الموسيقى وإنارة الطريق أمام الأجيال المستقبلية في

تمازج بين الإيقاعات والألحان والأمازيغ على أنغام الآلات الموسيقية التقليدية لفنانين أمازيغ".

وكان المهرجان قد انطلق يوم الأربعاء الماضي بمشاركة أكثر من 500 فنان في 45 حفلة موسيقية في ثلاثة فضاءات بمدينة أغادير المغربية.

واستقطبت الفنانة اللبنانية حداد 120 ألف متفرح في اختتام حفلات المهرجان. وقالت حداد، صاحبة الألبوم العاشر بعد عشرين سنة من مشوارها الفني، إنها دائمة التجديد، "فأنا أجمع في أغاني بين الموسيقى الإيقاعية والأنغام الهادئة، باللون الموسيقي العربي، وأستعمل فيه أسلوباً بسيطاً ومتفانلاً بأشياء بسيطة في الحياة كالطبيعة".

ومضت قائلة: أحب التجديد، وأحب أفكار جديدة. وتناشأت الفنانة ديانا حداد الحديث عما تعيشه لبنان سياسياً بالقول: أنا أحمل رسالة الفن التي ينبغي أن تكون أقوى من كل التحديات السلبية التي يعيشها لبنان والبلدان العربية، فأنا أغني عن السلام والمحبة وأحمل رسالتيهما للجميع.

□ أغادير (المغرب) - اختتمت الفنانة اللبنانية ديانا حداد فعاليات الدورة الـ12 للمهرجان "تيمتار" الغنائي، بمدينة أغادير، جنوب غربي المغرب في حفل استمر حتى الساعات الأولى من صباح أمس الأحد.

وقال إبراهيم المزند المدير الفني للمهرجان إن "المهرجان أقفل دورته الـ12 وبلغ نحو 500 ألف متفرج، ولم يعد موعداً للاحتفاء بالثقافة الأمازيغية، بل موعداً للاحتفاء بالموسيقى العالمية بكل

توينها وقاراتها". وأضاف قائلاً إن "الكفاءات المحلية والفنانين الأمازيغ الأكثر عدداً وتواجداً في فقرات وحفلات تيمتار، مما يؤكد مرة أخرى، أن المهرجان يجسد عن قرب شعار المهرجان منذ أول دورة إلى اليوم، فالفنانون الأمازيغ يرحبون بموسيقى العالم".

وشدد على أن "تيمتار" جسد في حفلاته أيضاً طموحاً في اكتشاف فنانين أمازيغ وفنانين عالميين لخلق جسور ما بين مختلف العوالم وزرع الحياة في الموسيقى وإنارة الطريق أمام الأجيال المستقبلية في

تمازج بين الإيقاعات والألحان والأمازيغ على أنغام الآلات الموسيقية التقليدية لفنانين أمازيغ".

وكان المهرجان قد انطلق يوم الأربعاء الماضي بمشاركة أكثر من 500 فنان في 45 حفلة موسيقية في ثلاثة فضاءات بمدينة أغادير المغربية.

واستقطبت الفنانة اللبنانية حداد 120 ألف متفرح في اختتام حفلات المهرجان. وقالت حداد، صاحبة الألبوم العاشر بعد عشرين سنة من مشوارها الفني، إنها دائمة التجديد، "فأنا أجمع في أغاني بين الموسيقى الإيقاعية والأنغام الهادئة، باللون الموسيقي العربي، وأستعمل فيه أسلوباً بسيطاً ومتفانلاً بأشياء بسيطة في الحياة كالطبيعة".

ومضت قائلة: أحب التجديد، وأحب أفكار جديدة. وتناشأت الفنانة ديانا حداد الحديث عما تعيشه لبنان سياسياً بالقول: أنا أحمل رسالة الفن التي ينبغي أن تكون أقوى من كل التحديات السلبية التي يعيشها لبنان والبلدان العربية، فأنا أغني عن السلام والمحبة وأحمل رسالتيهما للجميع.

وقال مدير الأشغال العامة في سان فرانسيسكو - تختبر هيئة الأشغال العامة في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية طلاء جدران مضاداً للتبول في مناطق تكثر فيها عملية التبول، وسيكون جزاء أي شخص يتبول على هذه الجدران المعالجة أن يرتد البول عليه.

وقال مدير الأشغال العامة في سان فرانسيسكو محمد نورو إن الفكرة وإتته عندما قرأ في مواقع التواصل الاجتماعي عن استخدام الطلاء في هامبورغ الألمانية وذلك لمنع مرتادي النوادي الليلية من محتسي الجعة من التبول في الشوارع.

والطلاء الجديد ويدعى "التراب-إيفر دراي" تبنيه شركة "التراتيك انترناشيونال انكوربوريشن" كطلاء مضاد للماء يطرد غالبية السوائل.

وقال مدير الأشغال العامة في سان فرانسيسكو محمد نورو إن الفكرة وإتته عندما قرأ في مواقع التواصل الاجتماعي عن استخدام الطلاء في هامبورغ الألمانية وذلك لمنع مرتادي النوادي الليلية من محتسي الجعة من التبول في الشوارع.

والطلاء الجديد ويدعى "التراب-إيفر دراي" تبنيه شركة "التراتيك انترناشيونال انكوربوريشن" كطلاء مضاد للماء يطرد غالبية السوائل.

جدران سان فرانسيسكو ترتد على المتبولين عليها

□ سان فرانسيسكو - تختبر هيئة الأشغال العامة في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية طلاء جدران مضاداً للتبول في مناطق تكثر فيها عملية التبول، وسيكون جزاء أي شخص يتبول على هذه الجدران المعالجة أن يرتد البول عليه.

وقال مدير الأشغال العامة في سان فرانسيسكو محمد نورو إن الفكرة وإتته عندما قرأ في مواقع التواصل الاجتماعي عن استخدام الطلاء في هامبورغ الألمانية وذلك لمنع مرتادي النوادي الليلية من محتسي الجعة من التبول في الشوارع.

والطلاء الجديد ويدعى "التراب-إيفر دراي" تبنيه شركة "التراتيك انترناشيونال انكوربوريشن" كطلاء مضاد للماء يطرد غالبية السوائل.

وقالت جوردون إن تكلفة الطلاء أقل كثيراً من إرسال العمال لتنظيف الجدران بالبخار. وتتلقى المدينة المئات من الطلبات سنوياً لتنظيف مناطق من البول.

